تعليقات آية الله العلامة

السيد حسن الصدر

على كتاب

روضات الجنات

للعلامة

السيد محمد باقر الموسوي الخوانساري

تدوين وتحقيق

عبد الكريم الدباغ

تعليقات

آية الله العلّامة

السيّد حسن الصدر

على كتاب

روضات الجنّات

للعلّامة السيّد محمَّد باقر الخوانساري

تدوين وتحقيق

عبد الكريم الدبّاغ

٢٥٨ ,٦
د ٢٢٧ الدبَّاغ ، عبد الكريم.
تعليقات السيد حسن الصدر على كتاب روضات الجنات / عبد الكريم الدبَّاغ.
الكاظمية للتأليف والتحقيق والنشر
٢٠٢ ص ، ٢٤ × ١٧ سم.
١– رجال – تراجم – أ – الصدر، حسن ب– العنوان
م . و
١٦٩٣ / ٢٠٢١ (رقم السجل)
(ISBN)الرقم الدولي 978-9922-21-050-6

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنيَّة ببغداد (١٦٩٣) لسنة ٢٠٢١م

الكتاب: تعليقات السيد حسن الصدر على كتاب روضات الجنات
تدوين وتحقيق: عبد الكريم الدباغ.
الناشر: الكاظمية للتأليف والتحقيق والنشر.
الطبعة: الأولى.
تاريخ الطبع: ١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م.

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده لا شريك له، وصلَّى الله على نبيه المصطفى الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد فقد أُلّفت الكثير من كتب الرجال والتراجم، ومنذ القرون الأولى. واختلفت مناهجها بين الايجاز والتوسّع، وتفاوتت في مستوى وثاقتها، والاعتماد عليها، استنادا إلى مؤلّفها، ومدى تضلّعه وتمكنّه من هذا الفن.

ومن الكتب التي راجت في هذا المجال، وصارت من المصادر التي لا يستغني عنها المؤلّف والمحقّق والكاتب والباحث، كتاب (روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات)، تأليف السيّد محمَّد باقر الموسوي الخوانساري. وقد طبع عدّة طبعات، الأولى: طبعة حجرية سنة ١٣٠٧هـ، والثانية: طبعة حجرية أيضًا سنة ١٣٦٧هـ، والثالثة: طبعة حروفية، بتحقيق أسد الله إسماعيليان، عنيت بنشرها مكتبة إسماعيليان، سنة ١٣٩٠هـ. وهناك عدّة طبعات بعدها، كلّها مصوّرة عن هذه الطبعة.

وممّا يدلل على أهمية كتاب روضات الجنّات، أنَّ عددًا من أساطين الأعلام الممارسين في هذا المجال، اهتموا به، وذكروه في كتبهم، واعتمدوا عليه، وناقشوا ما ورد فيه، وكتبوا تعليقاتهم على حواشيه. ومنهم من كتب تتمة له،

ومنهم من عمل الفهارس له، ومنهم من لخّصه. ومن أراد الاستزادة، فليراجع مقدمة كتاب (نفحات الروضات) للشيخ محمَّد باقر ألفت (المتوفى ١٣٨٤هـ)، والذي كتب المقدّمة هو السيّد أحمد الروضاتي (المتوفى ١٤٢٢هـ).

ولعلّ من أوائل من اهتموا بالكتاب، المحدّث الميرزا حسين النوري (المتوفى ١٣٢٠هـ)، وهو من المعاصرين للسيّد المؤلّف. وتجد آثار ذلك واضحة جلية في خاتمة كتابه (مستدرك الوسائل)، فله مناقشات وتتعليقات على ما ورد في الكتاب.

وممّن له تعليقات على الكتاب، الشيخ علي آل كاشف الغطاء، صاحب الحصون المنيعة (المتوفى ١٣٥٠هـ)، نشرت في العدد الأوّل من مجلة ديوان التراث سنة ١٤٣٧هـ، بتحقيق السيّد حسين الموسوي البروجردي. ولم يشر إلى هذه التعليقات السيّد الروضاتي.

وممّن لم يذكرهم السيّد الروضاتي، في مقدّمة النفحات، الشيخ اقا بزرك الطهراني (المتوفى ١٣٨٩هـ)، له تعليقات بخطه على النسخة الحجرية للكتاب[1].

وممّن لم يذكرهم السيّد الروضاتي، من الذين اهتموا بكتاب (روضات الجنّأت)، ونقلوا عنه، وعلّقوا عليه، السيّد حسن الصدر. فقد نقل عنه في مواضع عديدة في كتابه (تكملة أمل الآمل)، وناقش ما ورد فيه، في مواضع أخرى، وأشّر ملاحظاته عليه. وكانت أوّل معرفتي بذلك، عند مباشرتي العمل في تحقيق (التكملة)، بخدمة أستاذنا وشيخنا الدكتور حسين علي محفوظ (رحمه الله).

---

١. أخبرني بذلك الأخ الفاضل الشيخ محمَّد حسين النجفي. وزودني ببعض الصور عنها.

وقبل مدّة وجيزة، أخبرني أخي الأستاذ الحاج عبد الرسول عبد الحسين الكاظمي، أمين مكتبة السيّد حسن الصدر، أنّ للسيّد الصدر تعليقات على نسخته من كتاب الروضات، وعرض عليّ اخراجها إلى النور. ثمّ تفضّل بوضع النسخة تحت تصرّفي.

ولمّا اطّلعت عليها، وجدتها تعليقات كثيرة، بحيث يمكن أنْ تكوّن كتابًا مستقلًّا. وفضلًا عن شهرة كاتبها، فقد وجدتها ذات قيمة علمية عالية، ومعزّزة بالرجوع إلى المصادر، والتي في معظمها مخطوطة، ومتوفرة في مكتبة السيّد الصدر. وهذه فائدة أخرى، يمكن أنْ نجنيها من هذا العمل، بمعرفة ما تحويه هذه المكتبة من مخطوطات، وتفاصيلها في بعض الأحيان. وكذلك جاءت التعليقات مستندة إلى بعض الوثائق المخطوطة كاجازات الرواية. وعزّز السيّد الصدر آراءه ببعض النقول، التي يرويها عن مشايخه، أو سمعها من معاصريه.

فشمّرت ساعد الجد، وعزمت على تحقيقها، كي ترى النور، بعد أنْ ظلّت حبيسة أوراقها، لأكثر من قرن من الزمان.

وأثناء تصويري للأوراق التي عليها خطّ السيّد الصدر، وجدت تعليقات بخطّ آخر، فاذا هي بقلم الشيخ محمَّد رضا الأصفهاني (المتوفى ١٣٦٢هـ)، وهي بخطّ جيد وواضح، ويختم التعليق بـ(أبو المجد). وكنت قد قطعت شوطًا في اخراجها (تزامنًا مع هذا العمل)، ولكن علمت أنّ أخي الشيخ محمَّد حسين النجفي، سبقني إلى هذا العمل، وضمّ إليه تعليقات ولده الشيخ مجد الدين

الأصفهاني (توفي سنة ١٤٠٣هـ)، فلويت عنان القلم، وأعرضت عن هذا العمل، فالسعيد من اكتفى بغيره. وأسأله تعالى أنْ ييسر لأخي الفاضل انجاز عمله، واخراجه إلى النور.

ومن الصعوبات التي مررت بها في هذا العمل، أنَّ السيّد الصدر لم يؤشّر مكان التعليقة على المتن، لذا كان يتوجب علي أنْ أقرأ سطورًا كثيرة، أو تمام الصفحة (في النسخة الحجريّة، وهي طويلة)، لمعرفة المكان الذي قصده السيّد الصدر للتعليق عليه. وأشير إلى أنَّ السيّد لم يؤرّخ تعليقاتها (مع الأسف)، وكان يختمها فقط بـ (حسن صدر الدين).

ومن الاشارات التي أود التنبيه عليها، أنّي وجدت بعض هوامش السيّد المؤلّف في النسخة الحجريّة، والتي بتوقيعه (منه عفي عنه)، لم تنقل إلى الطبعة الحروفية. وقد تبيّن لي ذلك، من تعليقات السيّد الصدر على بعض الموارد في الطبعة الحجرية، ولم أجد نصّها في الطبعة الحروفية.

بين يدي التحقيق:

-تنضيد المتن، وتعليقة السيّد الصدر، للحصول على نسخة (الكترونية).

-مقابلة المطبوع بالمخطوط.

-تخريج النصوص التي أوردها السيّد المعلّق، بالرجوع إلى المصادر التي نقل عنها.

- بما أنَّ التعليقات التي كتبها السيّد الصدر، كانت على نسخة كتاب روضات الجنّات، المطبوعة على الحجر سنة ١٣٠٧هـ، ولصعوبة الرجوع اليها، ولتوفر طبعة إسماعيليان الحروفيّة، فقد اعتمد عليها المحقّق في تخريج النصوص.

- سيبدأ العمل برقم تسلسل قبل اسم صاحب الترجمة، ليسهل التعرف والاستدلال.

- سيرد نص كلام السيّد صاحب الروضات أولًا، وبحروف أكبر من تعليقة السيّد الصدر. وسيسبق كلام الروضات بكلمة (متن)، ويؤشر بعد نهاية المتن برقم هامش، لبيان رقم الجزء والصفحة التي ورد فيها.

- سيرد بعدها تعليقة السيّد الصدر، بحروف أصغر، ويسبق كلامه بكلمة (تعليقة).

- ولزيادة الفائدة، سأجعل في الأخير ملحقًا لاضافة تعليقات السيّد الصدر، التي أوردها في كتابه (تكملة أمل الآمل)، على كتاب الروضات، إنْ لم تكن موجودة في التعليقات التي بخطه على النسخة الحجرية.

- سيكون تسلسل الكتاب، وفق ترتيب كتاب روضات الجنّات.

- ستكون تخريجات النصوص، واضافات وتعليقات المحقق في هامش الصفحة، كما هو متعارف في مثل هذه الأعمال.
- وجدت بعض الأخطاء الاملائيّة، تلافيتها من دون الاشارة اليها.

-كتابة الإهداء، والمقدمة، وبين يدي التحقيق، للكتاب.

-إستعمال الترقيم والتنقيط والفواصل، وكتابة النصوص على شكل فقرات، وبداية رأس السطر، وما إلى ذلك، مما يقتضيه العمل.

- ستكون هناك ترجمتان في البداية للسيّدين، كل واحدة بقلم صاحبها، ومن كتابه. فترجمة السيّد الخوانساري، ستكون منقولة من كتابه روضات الجنّات، وترجمة السيّد الصدر ستكون منقولة من كتابه تكملة أمل الآمل. مع الاشارة إلى أهم المصادر التي ترجمت لهما.
- ولا بدّ من التنبيه، ونحن في البداية، أنّه كان يُستساغ في بعض المراحل السابقة، إبداءُ المعلّق لما يراه بلا تكلّف، تأثرًا منه بعوامل نفسية، أو لحداثة عمره، أو لاطلاعه على هناتٍ في المطلب، لا يرى معها بُدًا من اختيار شدة الصراحة عند التعليق . وحاشا من مثل السيد الصدر أنْ يكون تعليقه ناتجًا عن قلّة حريجة في الدين، أو تهاون بحرمة العلماء.

ترجمة السيّد الخوانساري[١]

العبد الخاسر، والقن القاصر، أقلّ العلويين والطلاب، وأحقر الموسويين في الأنساب، ابن السيّد الجليل، والعالم النبيل، الحاج أمير زين العابدين الموسوي الخوانساري، المشتهر اسمه في كل منظر، ابن السيّد العالم الزاهد المجاهد، أبي القاسم جعفر، ابن فخر المجتهدين والمحقّقين، أبي الفضائل وسليل الأعاظم، ومعمّر دارسات المراسم، السيّد حسين، أستاد مولانا الميرزا أبي القاسم القمي، و شيخ إجازته، ابن السيّد الفاضل، العلّامة أبي القاسم جعفر الكبير، المشتهر بين الطائفة بالمير، تلميذ سميّنا العلّامة المجلسي محمَّد باقر. مؤلّف هذا التأليف، و مطرّز هذا الطرز المنيف.

ولدت، كما وجدت تاريخ الولادة بخطّ جدّي الأمجد الأطهر، ضحوة نهار الاثنين الثاني والعشرين من صفر المظفّر، سنة ست وعشرين بعد ألف ومأتين في قصبة خوانسار، الآتي إلى رسمها الإشارة إنْ شاء الله تعالى، في ترجمة مولانا الآقا حسين - حباه الله تعالى بما تقرّ به العين- وقد استوفينا الكلام أيضًا، على ترجمة جدّينا الأمجدين، الأجلّين الأفضلين، في باب جعفر وحسين. وأمّا جدّنا الأدنى، بمعنى والد والدي، المفضّل المعنى والمغنى، فقد كان أيضًا في عالي

---

١. الترجمة منقولة من كتاب روضات الجنّات: ٢/١٠٥-١١٠. ومن مصادر ترجمته: أحسن الوديعة: ١٠٦-١١٧،أعيان الشيعة: ٩/١٨٧، تكملة أمل الآمل: ٥/٢١٦-٢١٨، الكنى والألقاب: ٢/٢٢٢، مرآة الشرق: ١/٢٧٥-٢٧٨، نقباء البشر: ١/٢١١-٢١٢.

درجة، من الزهد والعلم والفضل والتقوى، إلّا أنَّه من شدّة احتياطه في الدين، واجتنابه عن متابعة الهوى والدنيا، كان يحترز مدّة حياته عن الإمامة والرياسة والقضاء والفتوى ، ويقوم بسائر حوائج أهل البلوى، وكان في فرات ماء فمه وكلمه، و مداد قلمه وقدمه ورقمه، تأثير غريب في شفاء الأمراض، وحصول الأغراض، بمحض أنْ كان يكتب أو ينطق بشيء من الأدعية. وقد عدّ ذلك منه، في جملة كراماته، وخوارق عاداته، بين قاطبة أهل تلك الديار، وكانوا ينذرون له في جميع الشدائد والأعسار.

ولد في سنة ثلاث وستين بعد المأة والألف، وقرأ على والده العلّامة، وكثير من فضلاء اصبهان وغيرها، وأجيز في الرواية أيضًا، عن والده المقدّم المكرّم في قصبة ميلاده، وعن السيّد محمَّد مهدى النجفي، المشتهر ببحر العلوم باصبهان، أيّام نزوله بها، عند مسافرته إلى المشهد المقدس الرضوي - على مشرّفها السلام- وعن المحدّث الفقيه الجواد، الماجد العابد المجاهد، الآميرزا محمَّد ابن السيّد أبي القاسم الموسوي الشهرستاني، المجاور بأرض الحائر المطهّر المقدّس، حيًّا وميّتا، الراوي عن الشيخ يوسف البحراني، صاحب «الحدائق »، و غيره. وعن الأمير سيد علي الطباطبائي، الآتي ذكره وترجمته إنْ شاء الله، صاحب الشرح الكبير، في سفر زيارته إلى العتبات العاليات. وكان عندنا بخطوطهم المباركة، جميع هذه الاجازات، إلا أنّ إجازة السيّد الأخير، كانت أطول من إجازات السائرين بكثير، وجدتها مكتوبة بخطّ الكسير، على ظهر كتاب شرحه الصغير. و له رسائل في بعض المسائل المتفرّقة، وتعليقات لطيفة، على كثير من

كتب الفقه والحديث. وكان يستأنس بمصنّفات مولانا الفيض كثيرًا، ويعتمد على «الوافي»، و«الوسائل»، غالبًا. وقد ورث ثلاثة مجلدات من «الوسائل»، بخطّ مؤلّفه الجليل، شيخنا الحرّ العاملي - رحمه الله- أيضًا، وهي عندنا اليوم بجملتها، والحمد لله على مننه ونعمائه.

توفي - رحمة الله تعالى عليه- في أواسط شهر رمضان المبارك، سنة أربعين وماتين، وكان إذ ذاك والدنا الأمجد الأسعد - أطال الله تعالى بقاءه- باصبهان، فلمَّا سمع بذلك النعي المفجع، أقام - سلَّمه الله تعالى- عليه مراسم التعزيّة، أوّلًا في ذلك المكان، لكونه متأهلًا فيها في ذلك الزمان، ثمَّ انتقل إلى مسقط الرأس، وسعى هنالك أيضًا، فيما كان عليه القيام به،و العمل بموجبه. ومن جملة ما استقر عليه رأيه الشريف، وحرص عليه طبعه المنيف، أنْ حرّكنا في جملة من الأخوان والأهل والخدم، إلى هذا الصوب المحترم، والسواد الأعظم، فبقينا فيه تحت ظلاله، وفي حجر تربيته، وبرّ نواله، مشتغلين بحسب الوسع والتوفيق، والتكليف بالتحصيل، والتكميل والتصنيف والتأليف. وقد تطفّلت في خلال تلك الأحوال، على عالي مجلس جماعة من أرباب الكمال، وأصحاب الفضائل والأفضال، منهم:

-العلم العالم العلّامة، الشيخ محمَّد تقي، المرحوم الآتي إلى ذكره الاشارة - أعلى الله تعالى مقامه-.

-ومنهم: السيّد السند، النبيل المعتمد، والفقيه الأوحد، الأمير سيد محمَّد ابن السيّد عبد الصمد. وهو السيّد النسيب، الحسيني الاصبهاني الشاه شاهاني،

المنتهى إليه رئاسة التدريس والفتوى، في هذا الزمان باصبهان. لم نرَ أحدًا يدانيه، في وصف الاشتغال بأمر العلم والتعليم، والاجتناب عن تضييع العمر الكريم. كان معظم تتلمذه وقراءته، على المرحوم الحاج محمَّد إبراهيم، وعلى المولى الفاضل العلائي الكربلائي، الآقا سيد محمَّد ابن الأمير سيد علي الطباطبائي - عاملهم الله تعالى بلطفه العميم -. وكتب - سلمه الله تعالى- في الفقه والأصول كثيرًا، منها: شرحه الشريف الموسوم بـــ «أنوار الرياض»، على الشرح الكبير المسمّى بـــ «رياض المسائل»، فيما يقرب من أبيات نفس الكتاب المشروح. ومنها كتاب سمّاه «العروة الوثقى»، في الفقه. وآخر سمّاه الغاية القصوى في الأصول. ومنها منظومته الفقهيّة، التي لم يكتب مثلها في الاستدلال المنظوم، وهي أيضًا في شرفة الاتمام، فيما يقرب من مأة ألف بيت تام، ومناظيمه رائقة فائقة جدًا، لفظًا ومعنًى. وأنشد بالعربية أيضًا، في مراثي أبي عبد الله الحسين(عليه السلام)، وغيره كثيرًا. وهو الآن مجاوز ببناء عمره السعيد، حدود السبعين - أطال الله تعالى في ظلال إفضاله على رؤوس العالمين-.

-ومنهم: النيران الأعظمان، والشيخان المتقدّمان، سميّنا المتقدّم ذكره قبل هذا العنوان، وصنوه السابق توصيفه في باب الألف، سمّي خليل الرحمن، في قليل من الزمان، وقد أجازني الأوّل منهما، بلفظه المبارك، في رواية كتب الأخبار المتداول عليها العمل في هذه الأعصار، ولا سيّما الأربعة المشعشعة، التي

عليها المدار «الكافي» و«الفقيه» و«التهذيب» و«الاستبصار»، و ذلك قبل وفاته بسنة أو سنتين.

-وأروي أيضًا بالإجازة، عن الفاضل المحقّق المؤتمن، الآقا مير سيد حسن الحسيني الأصفهاني، الآتي ترجمته في باب الحاء المهملة إنْ شاء الله، بإجازة كتبها لي في هذه الأواخر، وصرّح - سلّمه الله تعالى- فيها، بكون العبد بالغًا درجة الاجتهاد المطلق، وقادرًا على استنباط الأحكام الشرعيّة عن مدار كها، على الوجه الأليق.

-وعن المرحوم، الشيخ الفقيه الأسعد الأرشد، محمَّد ابن الشيخ علي ابن الفقيه الشيخ جعفر، في سنة مسافرتي إلى زيارة مولانا أمير المؤمنين، وهو - رحمه الله تعالى- أيضًا من جملة الناصّين على بلوغي إلى تلك الدرجة العظمى، ونيلي - بفضل الله سبحانه و تعالى- هذه الموهبة الكبرى.

-وعن الشيخ الفقيه الوفي الصفي، الشيخ قاسم ابن الشيخ النجفي، صاحب «شرح الشرايع»، في مجلّدات جمَّة. و كان - سلَّمه الله- يدرّس الفقه في داره، في ذلك المشهد المقدّس، ويئم الناس في مسجد سوق الحدّادين، وقد أجازني وأجزته، في ذلك السفر الميمون، لأنَّه - أيّده الله تعالى- أعجب كثيرًا بعلوّ إسنادنا عن آبائنا وأجدادنا، إلى مولانا السبزواري صاحب «ذخيرة المعاد»، وقد بالغ هذا الشيخ، في التنصيص على بلوغنا إنْ شاء الله تعالى، إلى درجات التحقيق و التدقيق، و التبحّروالاجتهاد على حسب المراد.

-وقد مرّ في ترجمة المرحوم المحقّق، السيّد محمَّد إبراهيم الكربلائي، صاحب «الضوابط» و«النتايج» و«دلائل الأحكام»، أنَّه أيضًا كان من جملة المجيزين لهذا العبد، والمبالغين في التمجيد عليّ، والاطراء في المدح الخارج عن الحد.

-وكتب أيضًا في حقّنا، جناب الوالد الماجد - أدام الله تعالى ظلال نواله على رؤوس الأقارب والأباعد- كتابًا طريفًا، في التنصيص على ما يفوق جميع ذلك، بعبارات لطيفة رشيقة، أظهر فيها سحر البلاغة في الحقيقة، وذلك لأنَّه - سلّمه الله تعالى- منحصر في الفرد.

و الحمد لله ولي الحمد، في حسن السليقة وجودة الطريقة، وجامعية العلوم، وغاية ارتفاع المنثور والمنظوم، و المهارة في أسارير الفقه والأصول، والبصارة في مضامير المعقول والمنقول، إلّا أنَّ إدراج تلك الرقيمة الميمونة، بألفاظها الأبكار، في درج هذه الأسفار، لمَّا كان يوهم تزكية النفس الخوّان، ويورث ملالة الأحبَّة والأخوان، عدلنا عنه إلى بيان مصنّفات الوالد وما ولد، عسى أنْ ينتفع بها، في شيء من المطالب النادرة أحد.

وأمَّا ما أفرغه هذا العبد الضعيف النحيف، في قالب التصنيف والتأليف، بفضل إلهي البرّ اللطيف، فهي أيضًا كثيرة، والحمد لله على هذا التشريف، ووفّقني للقيام بحق التكليف.

-منها: هذا الكتاب المنيف، وقد صفت في تدوينه وتنقيحه، ما يزيد على عشرة أعوام من العمر الشريف، ولم آل جهدًا في التتبّع، على أحوال أرباب

التصانيف، والمطالعة التامّة لكلّ ما يعين على هذا الأمر، من الأثناء والتضاعيف، إلى أنْ جاء بحمد الله تبارك و تعالى، إلى الآن في أربع مجلدات حسان، كمنتقى الجمان، و أسأل الله تعالى، العفو عمَّا وقع فيها من الغلط والتحريف، وفي العمر المصروف في ذلك من التفريط والتسويف، ومن الناظرين فيها، المتلذّذين من فواكه معانيها، أنْ لا ينسوني في مظان الاجابات، من الدعوات والتأييدات، ويذكروني عند المطالعة والانتفاع بفاتحة، وتوحيدات عند الحياة، وبعد المماة، فإنَّ الله مجازي أهل الخير، الغير المبطلين لحقوق السعاة.

-ومنها: شرحي المبسوط على الرسالة الألفيّة، سمّيته «أحسن العطية». وفيه بالمناسبة تفصيل كثير، من مسائل الأصوليين، والعربيَّة أيضًا، إلَّا أنَّه لم يتم - وأسأل الله تعالى توفيقًا إلى سعادة ختامه-.

-ومنها: منظومة بالفارسيَّة في أصول العقايد، بطريق الاستدلال، يزيد على ثلاثة آلاف بيت، سمّيتها «قرة العين وسرور النشأتين».

-ومنها: رسالة في تفصيل ضروريات الدين والمذهب، وبيان الحدّ الضروري، لغة واصطلاحًا، وما أريد به في كلمات الفقهاء والمتشـــرّعين، طريفة في معناها، كثيرة الفوائد لمن يلقاها.

-ومنها رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بديعة الوضع كثيرة النفع.

-ورسالة في أقسام أسباب البلايا النازلة في هذه الدنيا على الشقي والسعيد.

-ورسالة في شرح حديث حماد.

-ورسالة في فضل الجماعة.

-ورسالة في دستور العمل للمكلّفين لم يتم.

-وأرجوزه في أصول الفقه، على سبك المتأخّرين، مع تمام الاستدلال إلى مباحث الفعل و التأسي.

-وكتاب سمّيته «تسلية الأحزان»، كبير، بالفارسية بمنزلة «مسكن الفؤاد»، لشيخنا الشهيد الثاني، وفي خوانيمه إرادة أربعين مجلسًا، من مصائب أهل بيت العصمة - صلوات الله عليهم أجمعين-.

-وتعليقات كثيرة على «قوانين الأصول»، و«شرح اللمعة»، و«رسالة في قصائد فاخرة»، أنشدتها بالعربيّة، في التحيّة على أهل البيت (عليهم السلام).

-إلى غير ذلك من المراثي والأشعار بالعربيّة والفارسيّة، والخطب السنيّة، والمكاتيب والأرقام إلى علماء الإسلام.

وأسأل الله التوفيق والرشاد، إلى غاية المراد، وبلوغ الاسعاد، وصلّى الله على خير خلقه محمَّد وآله الأمجاد[1].

---

١. وقد توفي المصنف - رحمة الله عليه- أواخر ليلة الاثنين، ثامن شهر جمادى الأولى، أحد شهور سنة ثلاثة عشر وثلاث مائة بعد الألف، من الهجرة المقدّسة، حين نزول الرحمة من السماء. ودفن في مزار تخت فولاذ، بطرف القبلة من المسجد المصلّى، عند قبر مولانا الآقا حسين الجيلاني، وهو على حسب ما أوصى به اولاده وأحفاده، من ليلة من الليالي في هذه الأوان، بل سمعت منه مكررًا أنّه - رحمه الله- قال: أحب أن أجعل قبري تحت السماء، لنزول الرحمة عليه، وهذه من جملة كراماته بعد وفاته - طاب ثراه- وانتشر نعيه تلكرافًا، إلى غالب البلدان، وأغلقت أبواب جميع الدكاكين من الأسواق، وأقام الناس - كلّ بحسبه- على مراسم تعزيته.

ترجمة السيّد الصدر [١]

السيّد حسن صدر الدين أبو محمَّد ابن السيّد العلّامة السيّد هادي ابن سيد العلماء السيّد محمَّد علي ابن السيّد الكبير السيّد صالح ابن السيّد العلّامة السيّد محمَّد بن إبراهيم شرف الدين ابن السيّد زين العابدين ابن السيّد نور الدين بن علي بن الحسين بن محمَّد بن الحسين بن علي بن محمَّد بن أبي الحسن، وهو عباس بن محمَّد بن عبد الله بن أحمد بن حمزة الاصغر بن سعد الله بن حمزة الأكبر بن محمَّد أبي السعادات بن أبي الحارث محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن أبي الحسن علي بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الحسن محمَّد المحدّث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم الاصغر الملقب بالمرتضى ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، العاملي أصلًا، والكاظمي مولدًا ومسكنًا، مؤلف هذا الكتاب.

---

١. الترجمة منقولة من كتاب تكملة أمل الآمل: ١/١١٤-١٢٢. ومن مصادر ترجمته: أحسن الأثر: ٥٦-٥٨، الأعلام: ٢/٢٤٠، أعلام العراق الحديث: ١/٢٧٣، أعيان الشيعة: ٥/٣٢٥-٣٢٦، أقرب المجازات: ١٩-٢٦، بغية الراغبين: ١/٢٩٨-٣٦٢، تاريخ القزويني: ١٤/١٤٩-١٥١، تاريخ الكاظميّة: ١/٣٤٠-٣٤٦ و ٢/٥٣٩-٥٤٣، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام (الطبعتين الأولى والثانية)، الشيعة وفنون الإسلام (المقدمة)، صدى الفؤاد: ٤٨٣-٤٨٤، علماء معاصرين: ١٧٠-١٧٥، مرآة الشرق: ١/٥٢١-٥٤٧، مصفّى المقال: ١٣٠-١٣١، معارف الرجال: ١/٢٤٩-٢٥١، معجم رجال الفكر: ٢/٨٠١-٨٠٣، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين: ٣/٥٤، موسوعة أعلام وعلماء العراق: ١/١٨١، نقباء البشر: ١/٤٤٥-٤٤٩.

رأيت بخط السيّد العلّامة، والدي الهادي، تاريخ تولّدي. وصورته: تولد المولود المبارك، قرة عيني، حسن، يوم الجمعة، عند الزوال تاسع وعشرين شهر الله رمضان المبارك، من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائتين بعد الألف، من الهجرة النبوية، على مهاجرها آلاف الصلاة والسلام والتحية.

قرأت علوم العربية، والمنطق، والشرائع، وبعض الروضة الدمشقية، والمعالم، والقوانين، حتى جاءت سنة ثمان وثمانين. وهاجرت إلى النجف الأشرف، واشتغلت على العلماء. وقرأت علمي الكلام والحكمة، على الفاضل الاخوند المولى باقر الشكي، والشيخ محمَّد تقي الكلبايكاني. والفقه والأصول، على الميرزيين حجتي الإسلام الميرزا محمَّد حسن الشيرازي، والمحقق الميرزا حبيب الله الرشتي، وعلى الشيخ الفقيه محمَّد حسين الكاظمي، والفاضل المولى محمَّد الايرواني، والمولى الفقيه الحاجي ملا علي بن الخليل الرازي، والسيّد المتبحر المهدي الشهير بالقزويني، والشيخ محمَّد اللاهجي، والاخوند ملا أحمد التبريزي، وغيرهم، من علماء الفقه والأصول على ترتيب يطول شرحه.

وفي سنة سبع وتسعين، خرجت إلى سامراء والتحقت بالسيّد الأستاذ الميرزا الشيرازي. وكنت قد جئت قبل ذلك اليها سنة اثنتين وتسعين. بقيت سنة ونصف، ورجعت إلى النجف، لضيق أسباب المعاش حينئذ فيها. ولمَّا جاء الطاعون، الذي خصّ النجف، هاجرت إلى سامراء، واستقمت بها مكبًّا على الاشتغال، والحضور على سيدنا الأستاذ، وأنا مع ذلك أدرس في المدرسة.

وصنفت بعض الكتب. حتى إذا فجعنا بالسيّد الأستاذ في شعبان سنة ١٣١٢ (اثنتي عشرة وثلاثمائة بعد الالف)، تمحّضت للتصنيف.

ثمّ عرض ما رجّحت فيه الخروج، فخرجت منها سنة أربع عشرة بعد الثلاثمائة والألف، مع جماعة من علمائها، وحللت بلد الكاظمين، لا على عزم الاقامة، بل على قصد الرجوع إلى النجف، فأمرني السيّد الوالد بالاقامة في بلد الكاظمين، فأقمت امتثالًا لأمره، وأنا فيها إلى هذا التاريخ، وهو سنة أربع وثلاثين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة. لا اشتغال لي إلّا بالتأليف والتصنيف، تاركًا لكل العناوين.

والذي برز مني إلى هذا التاريخ، من الكتب والرسائل والحواشي والتعليقات، في فنون العلم، بتوفيق الله سبحانه، عدة، منها:

١- سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد على وجه البسط، خرج منه المجلد الأوّل ثم عدلت عنه إلى:

٢- شرحها المسمى بتبيين مدارك السداد من المتن والحواشي لنجاة العباد، تعرّضت فيه إلى ما أراه مدركا لفروع المتن، ولبيان مدركا حواشي شيخنا العلّامة المرتضى، وحواشي سيدنا الاستاذ الميرزا حجَّة الإسلام (قدّس سرّهما)، وصلت فيها إلى الآن إلى آخر أفعال الصلاة. وأسأل الله التوفيق للاتمام.

٣- كتاب سبيل النجاة، في فقه المعاملات، بطريق المتن والتفريع.

٤- كتاب تحصيل الفروع الدينية في فقه الإمامية، وهو كتاب جليل، وصلت فيه إلى ما وصلت فيه من شرح نجاة العباد الثاني.

٥- كتاب اللوامع الحسنية في الأصول الفقهية بطريق الايجاز، من أول علم الأصول إلى آخره، ذكرت فيه نتائج أفكار شيخنا المرتضى، وسيّدنا الاستاذ الميرزا، وسائر تلامذة الشيخ مرتضى، وهو كتاب لم يصنّف مثله، على مسلك الشيخ في علم الأصول.

٦- كتاب سبيل الصالحين في طريق العبودية وتهذيب الاخلاق، وقد طبع بتبريز.

٧- الدرر الموسوية، وهو شرح على رسالة العقائد الجعفرية للشيخ صاحب كشف الغطاء، وهو شرح ممزوج كبير، خصوصًا في مبحث الإمامة، لم يصنّف مثله في الأخذ بمجامع الكلام، والنقض والابرام على جميع المسالك، مسلك المحدّثين والمتكلّمين والحكماء والمفسرين، من الفريقين.

٨- كتاب اللباب في شرح رسالة الاستصحاب، لشيخنا الشيخ مرتضى الانصاري (ره).

٩- كتاب حواشي الرسائل، أعني الرسائل للشيخ المرتضى، المسماة بالفرائد.

١٠- كتاب حدائق الوصول في بعض مسائل علم الأصول.

١١- كتاب قاطعة اللجاج في ابطال طريقة أهل الاعوجاج المنكرين للاجتهاد والتقليد في الفروع.

١٢- كتاب نهاية الدراية في علم الدراية، علم أصول الحديث، وهو شرح على وجيزة الشيخ البهائي العاملي، شرحتها شرحًا ممزوجًا مبسوطًا، وأضفت إليها ما فاته من مهمات هذا العلم، وفوائد كثيرة تتعلق بعلم الحديث، لم تجمع في غير هذا الكتاب، وقد طبع بالهند ودخل مدارسها، وصاروا يقرؤونه.

١٣- كتاب مختلف الرجال، دوّنت فيه علم الرجال على نهج سائر العلوم من ذكر التعريف، وبيان الموضوع، والغاية، والمبادئ التصورية، والمبادئ التصديقية، والمقاصد، وفيه تحقيقات خلت عنها كتب الرجال، بعد لم يتم.

١٤- كتاب احياء النفوس على مسلك السيّد ابن طاووس، بعد لم يتم.

١٥- كتاب البراهين الجلية في زيغ أحمد بن تيمية، الحنبلي.

١٦- كتاب فصل القضاء في الكتاب المشتهر بفقه الرضا، كشفت حاله، وأوضحت أنَّه كتاب التكليف المعروف قديما للشلمغاني. وقد أوضحت وجه الاشتباه بما لم يسبقني إليه أحد.

١٧- كتاب نزهة أهل الحرمين في تاريخ تعميرات المشهدين، النجف وكربلاء، وشرحت أوّل من عمّرهما، وأوّل من سكنهما من الأشراف، وطبقات المعمّرين فيهما. كان قد سألني ذلك بعض الأجلّة.

١٨- كتاب مصابيح الايمان في حقوق الأخوان، بعد لم يكمل.

١٩- كتاب مجالس المؤمنين في وفيات المعصومين، من النبي إلى العسكري (عليهم السلام). جرّدت الروايات المختارة عن السند، وسقت الكلام كالخطبة، وهو كتاب وحيد في بابه.

٢٠- كتاب الدر النظيم في مسألة التتميم، أعني تتميم ماء الكر بالماء النجس.

٢١- كتاب تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام، مرتّب على فصول لكلّ علم، وكلّ فصل ثلاث صحائف: الأولى في أوّل من وضعه، والثانية في أوّل من صنّف فيه، والثالثة في أئمّة ذلك العلم. وقد تضمّن طبقات مشاهير مصنفي الإمامية، إلى أرباب المائة السابعة، فصار كتابًا ضخمًا، مرتَّبًا على ترتيب ما أسَّسوا من العلوم الإسلامية، ثم اختصرته وسمّيته:

٢٢- الشيعة وفنون الإسلام، ورتَّبته على ترتيب شرف العلوم، وقد طبع في مطبعة العرفان في صيدا.

٢٣- كتاب عيون الرجال، الرواة للحديث الموثقين بالمتعدّد، فهو طبقات الثقات من الرواة، وهو كتاب جليل في معناه.

٢٤- كتاب مفتاح السعادة وملاذ العبادة، يشتمل على المهم من أعمال اليوم والليلة، وعمل الاسبوع والشهر وعمل السنة، ثم آداب زيارات المشاهد المشرفة: مكة المعظمة، والمدينة المنورة، والنجف الأشرف، والحائر المطهر، ومشهد الكاظمين، والعسكريين، والمشهد المقدّس الرضوي، على مشرفها أفضل الصلاة والسلام، نسأل الله جلّ جلاله التوفيق لاتمامه.

٢٥- كتاب وفيات الأعلام من الشيعة الكرام، رتّبته على عصور المئات، فأذكر من مات في المائة الأولى من الهجرة، ثم من مات في المائة الثانية، وهكذا إلى المائة الرابعة عشرة. نسأل الله جل جلاله للتوفيق لاتمامه.

٢٦- كتاب كشف الظنون عن خيانة المأمون، في سمّه الإمام الرضا (عليه السلام).

٢٧- كتاب نهج السداد في حكم أراضي السواد، أعني العراق، وأنَّها كانت حال الفتح على ثلاثة أنواع: معمورة، وموات، وصفايا السلطان.

٢٨- كتاب مطاعن علماء الجمهور بعضهم على بعض.

٢٩- رسالة تبيين الاباحة في مشكوك ما لا يؤكل لحمه للمصلين.

٣٠- رسالة ابانة الصدور في موقوفة ابن اذينة المأثور، في مسألة ارث ذات الولد من الرباع.

٣١- الغرر في نفي الضرار والضرر، فيها من التحقيقات ما لا يوجد في غيرها.

٣٢- كشف الالتباس عن قاعدة الناس، أعني قاعدة السلطنة المستفادة من الحديث النبوي: (الناس مسلّطون على أموالهم).

٣٣- تبيين الرشاد في لبس لباس السواد على الأئمّة الأمجاد، بالفارسية.

٣٤- رسالة الغالية لأهل الأنظار العالية، في تحريم حلق اللحية، فارسية.

٣٥- رسالة في تعارض الاستصحابين.

٣٦- رسالة ذكرى المحسنين في ترجمة السيّد المحقق المؤسس المتقن، المحسن بن الحسن الأعرجي، صاحب المحصول وشرح الوافية.

٣٧- رسالة في حجّية الظن في أفعال الصلاة.

٣٨- رسالة في حكم الشكوك الغير المنصوصة.

٣٩- رسالة في النصوص المأثورة على الحجّة صاحب الزمان، عليه وعلى آبائه السلام.

٤٠- الابانة عن كتب الخزانة، أعني خزانة كتبي.

٤١- انتخاب القريب من رجال التقريب. جمعت فيه من نصّ على تشيعه ابن حجر في التقريب.

٤٢- كتاب نكت الرجال، دوّنت فيه الحواشي الرجالية، التي رأيتها بخطّ سيدنا السيّد صدر الدين، على هامش نسخة منتهى المقال، للشيخ أبي علي الرجالي الحائري.

٤٣- رسالة في اباحة الجمع بين الصلاتين، في الحضر والسفر، ذكرت فيها الأحاديث النبويّة، المروية في صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند أحمد وموطأ مالك، دفعًا لما يشنّعون علينا من الجمع.

٤٤- رسالة في مناقب آل الرسول من طريق الجمهور، استخرجتها من الجامع الصغير للسيوطي، ومن كنوز الحقائق للمناوي، ورتبتها على الحروف، وسمّيتها بالحقائق في حديث خير الخلائق.

٤٥- بغية الوعاة في طبقات مشايخ الاجازات، كتبتها إجازة لبعض علماء الهند.

٤٦- طبقات المشايخ والرواة كتبتها للسيّد صدر الدين ابن السيّد الصدر، وللشيخ محمَّد باقر ابن آقا نجفي.

ولي:

٤٧- حواشي على تلخيص الرجال، وعلى منتهى المقال، لم تدوّن بعد.

٤٨- الإجازة الكبيرة، رتّبتها أيضًا على الطبقات، أجزت بها الشيخ الفاضل المتبحّر، الشيخ آقا بزرك، صاحب كتاب الذريعة إلى معرفة مصنَّفات الشيعة. وهي إجازة جليلة ذات فوائد جمّة. ولي اجازات أخر كثيرة، أجزت بها الاخوان، مختصرة ومطولة، ولو جمعت كانت كتابًا ضخمًا.

٤٩- كتاب هداية النجدين وتفصيل الجندين، جند العقل وجند الجهل، وهو شرح حديث العقل وجنده، والجهل وجنده، المروي في الكافي. رتّبته على مقدّمة وموازين وخاتمة. وهو قانون لكلّ من أراد التحلّي بالفضائل، والتخلي عن الرذائل، وهو قريب الاتمام.

٥٠- كتاب تكملة أمل الآمل وهو هذا الكتاب، يتم في ثلاث مجلدات: الأوّل في تكملة القسم الأول، وهم علماء جبل عامل، ومجلّدين في تكملة القسم الثاني، وهم علماء سائر البلاد. واختتم الكتاب بتاريخ مبدأ الشيعة وحال العلم في الدولتين الأموية والعباسية، وما أصاب الشيعة فيهما. وذكرت البلاد التي كانت مراكز العلم للشيعة التي يشدون اليها الرحال في طلب العلم، نسأل الله التوفيق لاتمامه.

وكنت قد عزمت على أنْ أكتب كتابًا، في الآثار الباقية من مصنّفات الفرقة الناجية، أذكر كل علم من المعقول والمنقول، ثم أذكر فيه ما لهم من المصنّفات وأرتّبها (أي العلوم) على الحروف المعجمة، فأذكر الكتاب، وأبيّن موضوعه،

وأترجم مصنّفه، وأدل على موضوع وجوده، في المكتبات العمومية أو الخصوصية، من المكتبات الشرقية والغربية.

فقدمت لهذا الكتاب مقدّمات مناسبات، كبيان تاريخ مبدأ الشيعة، وحال العلم في الدولتين الاموية والعباسية، وما أصاب الشيعة فيهما، وذكرت البلاد التي كانت مراكز العلم للشيعة. وقسّمت فيها جميع العلوم على الترتيب الطبيعي، وذكرت أنَّ للشيعة الإمامية الاثنا عشرية، في الكلّ آثارا باقية. وكتبت في ارسال فهرس مكاتب الشرق والغرب، للنقل عنها، فوقعت واقعة الحرب العمومية، وانسدّت الطرق والمراسلات. فجعلت بعض تلك المقدمات خاتمة لهذا الكتاب ولعل الله سبحانه يحدث بعد ذلك أمرا[1].

١. توفي السيّد حسن الصدر، بتاريخ ١١ ربيع الأوّل سنة ١٣٥٤هـ، ودفن مع أبيه في حجرتهم، في الصحن الكاظمي الشريف، وهي الثالثة يمين الداخل إليه من باب المراد.

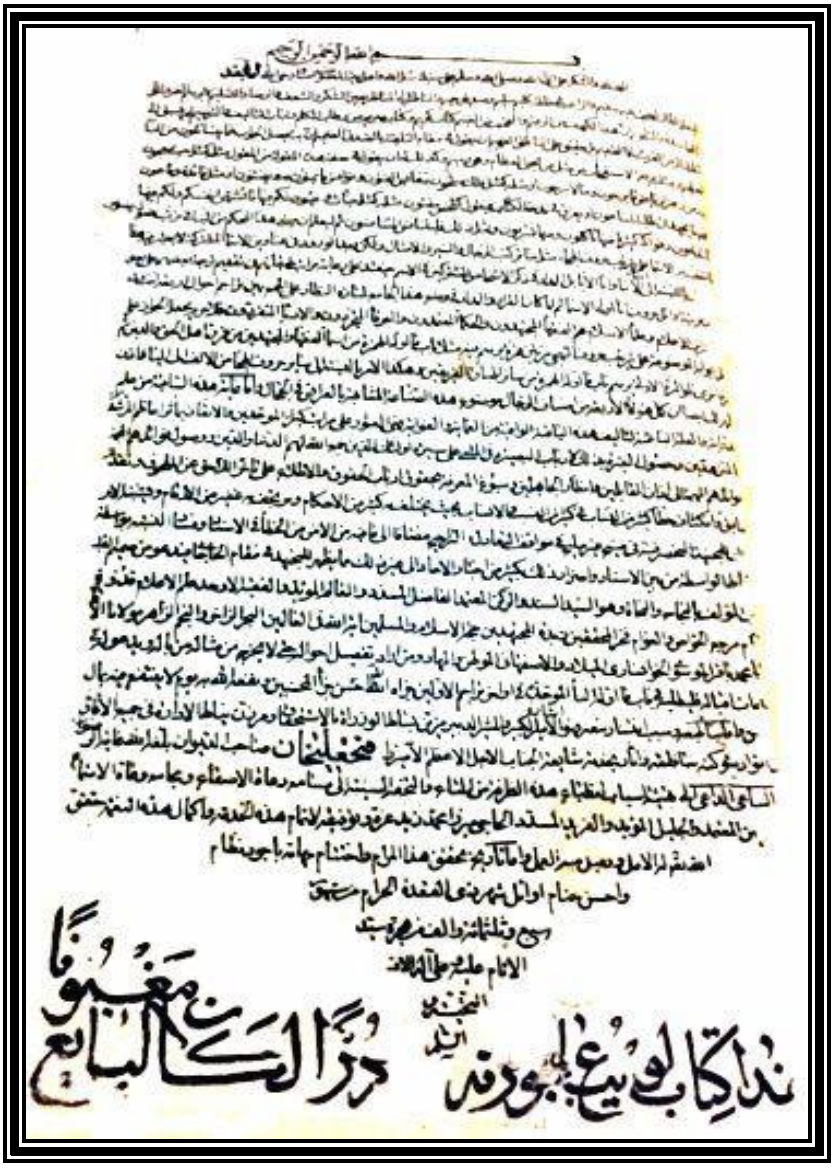

الصفحة الأولى من كتاب روضات الجنات الطبعة الحجرية الأولى

التي كتب عليها السيّد حسن الصدر تعليقاته بقلمه

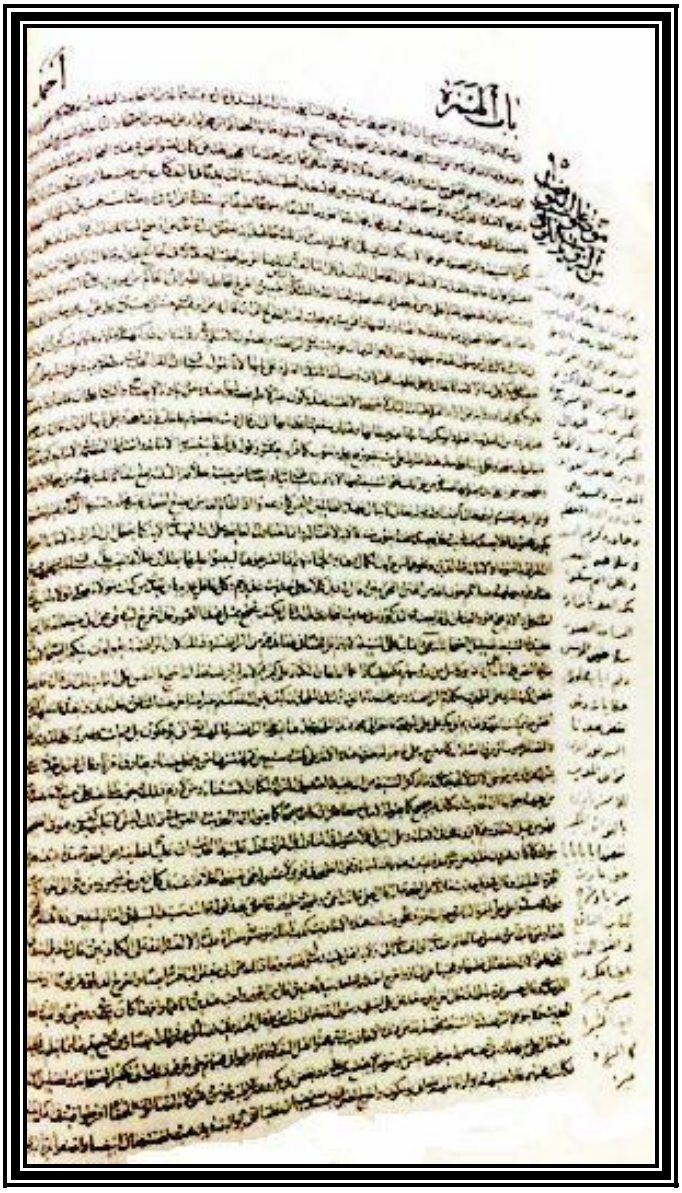

تعليقات السيّد حسن الصدر على كتاب روضات الجنات الطبعة الحجرية الأولى

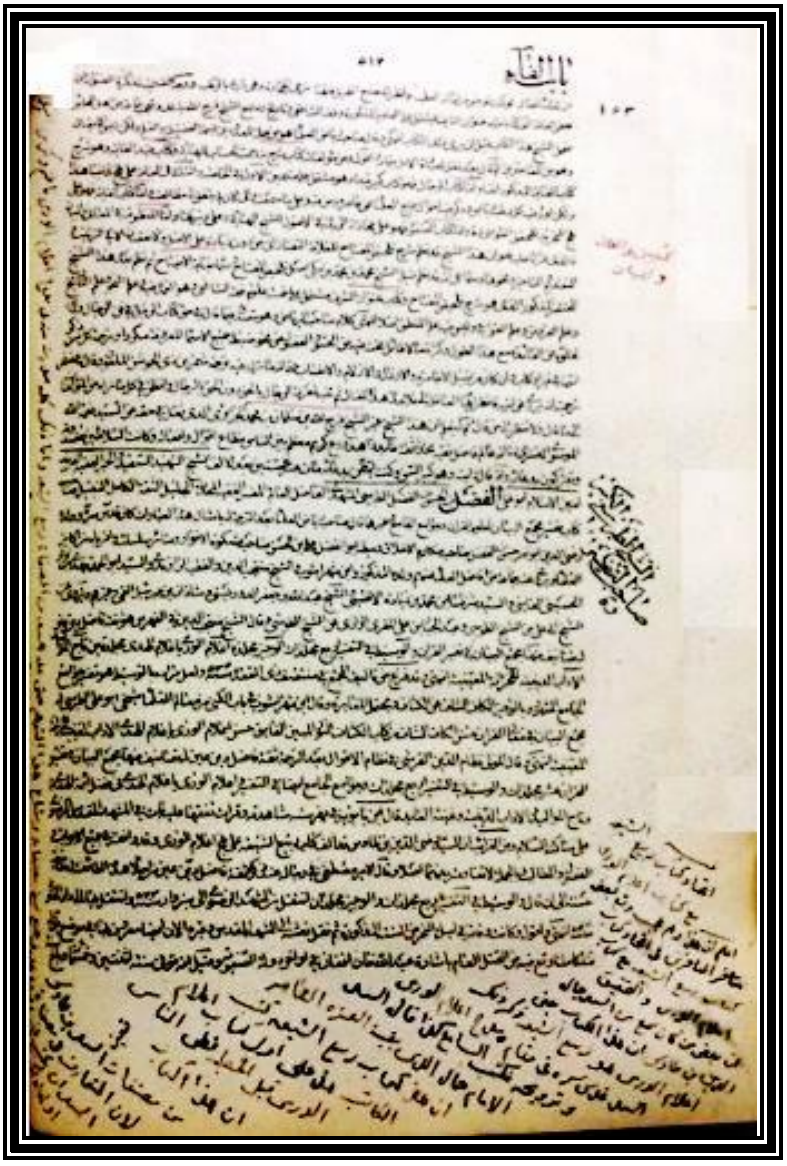

تعليقات السيّد حسن الصدر على كتاب روضات الجنات الطبعة الحجرية الأولى

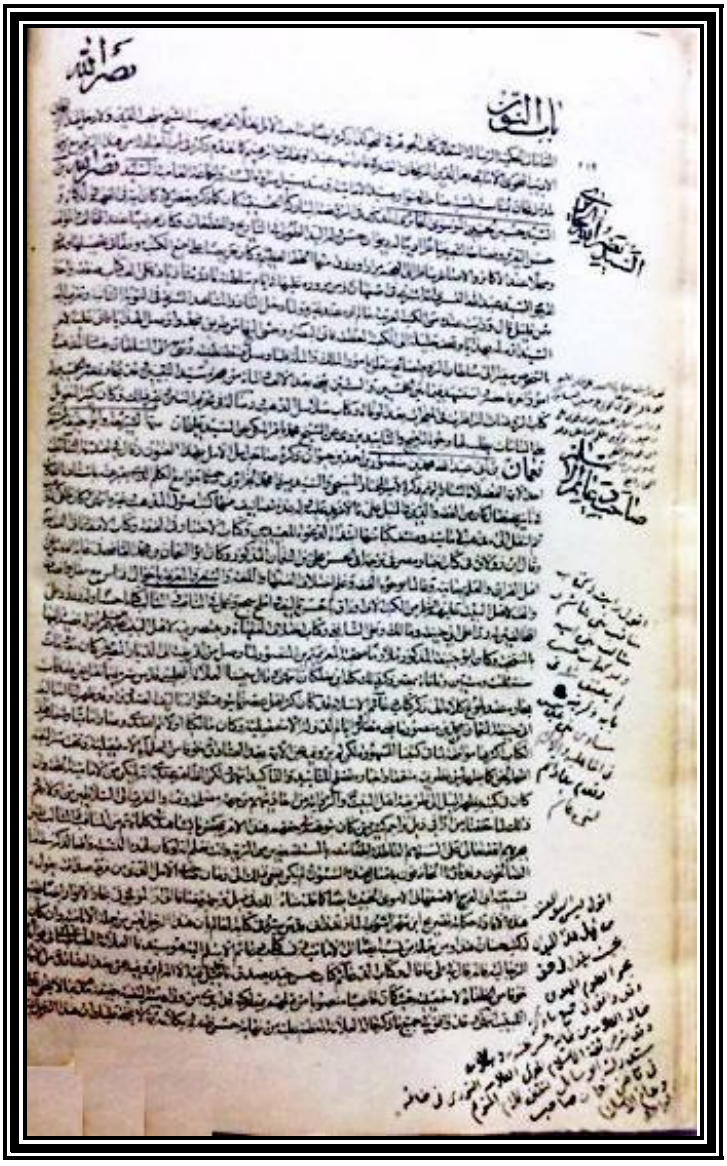

تعليقات السيّد حسن الصدر على كتاب روضات الجنات الطبعة الحجرية الأولى

تعليقات السيّد حسن الصدر على كتاب روضات الجنات الطبعة الحجرية الأولى

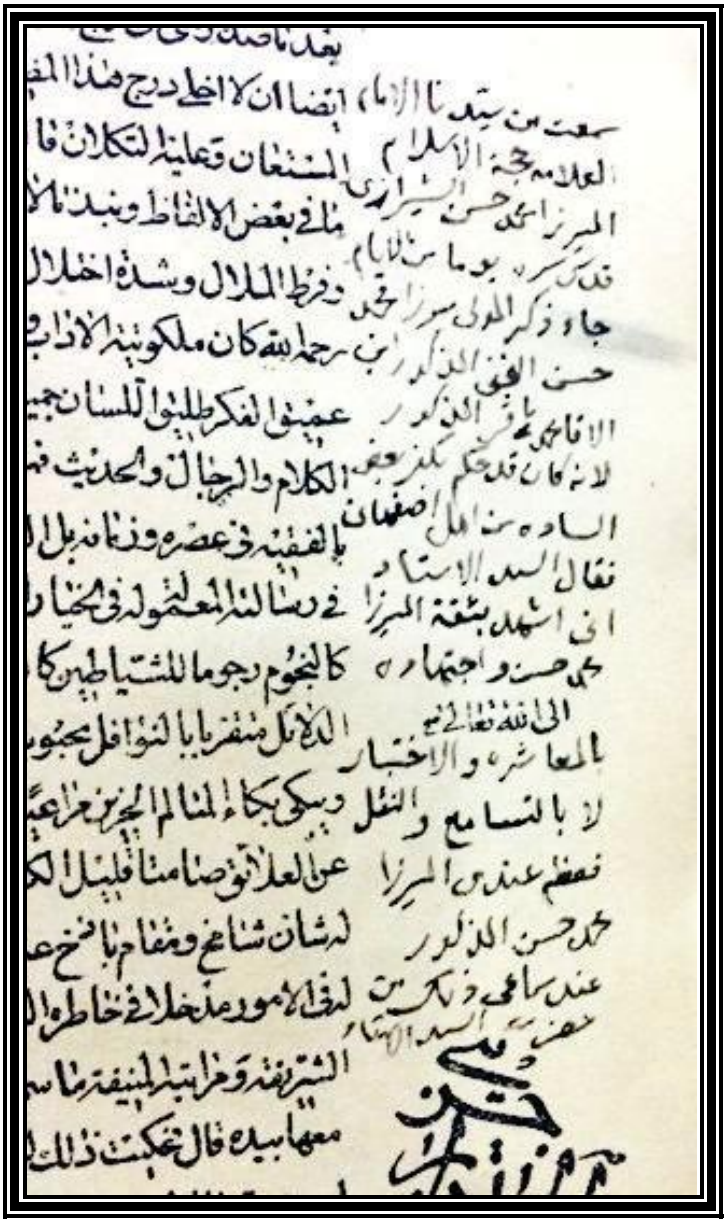

تعليقات السيّد حسن الصدر على كتاب روضات الجنات الطبعة الحجرية الأولى

١. إبراهيم بن محمَّد الأصفهاني

متن: "[أصفهان] قبّة الإسلام، وضرّة مدينة السلام، فأعجب بها من قبّة في القباب، وأحسن بلقبها بين الألقاب. وأصل لفظة اسمها أصفهان، اسفاهان، لأنَّ كان عليها في أيّام الفرس كودرز بن كشواز...". "وسلمان الفارسي إلى جنبه، فضرب بيده على ركبته، فقال: هذا وقومه مرّتين أو ثلاثًا، والذي يدل على أنَّ النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، عنى به أهل اصفهان..."..الخ[١].

تعليقة: "أقول: يبطل كلّ ما ذكره متنًا وهامشًا، من كون سلمان (رضي الله عنه) من أصفهان. نصّ الإمام أبو عبد الله الصادق (عليه السلام)، في الحديث المعتبر أنَّه من أهل شيراز. ومن أراد تفصيل المقام، فعليه بما ذكره المولى العلّامة ثقة الإسلام النوري، في كتاب (نفس الرحمن في مناقب سلمان)[٢]. وكذلك يبطل فضل أصفهان ما جاء في الروايات عن أهل العصمة، من ذم أهل أصفهان[٣]، وأنَّ خروج الدجَّال اللعين منها".

---

١. وهو كلام طويل، أعرضنا عن ذكره كاملًا طلبًا للأختصار، وينظر روضات الجنّات: ١/٨-١٠.

٢. ينظر نفس الرحمن: ٢٨، وما بعدها.

٣. ينظر مثلًا بحار لأنوار (٤١/٣٠١).

٢. إبراهيم بن علي الكفعمي

متن: "فاتفق أنْ اتصل رأس جارته حين الكراب، بصخرة عظيمة اقتلعها من الأرض، فاذا هو من تحتها بجثمان مكفون، قد رفع رأسه من التراب كالمتحيّر، الفرق المستوحش، ينظر مرة عن يمينه وأخرى عن شماله، ويسأل من كان عنده: هل قامت القيامة؟ ثمَّ سقط على وجهه في موضعه، فأغمي على الرائي من عظم الواقعة. فلمَّا أفاق من غشيته، وجعل يبحث عن حقيقة الأمر، رآى مكتوبًا على وجه تلك الصخرة، صفة صاحب العنوان هذا إبراهيم بن علي الكفعمى (رحمه الله)"[١].

تعليقة: "قبر الشيخ إبراهيم الكفعمي (ره) بقرية تعرف بجبشيت، من قرى جبل عامل، قبره فيها ظاهر، يزار[٢]"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٢٣/١.

٢. ترجمه السيّد الصدر في التكملة (٢٩/١-٣٦)، ونصّ على مكان قبره، كما ورد آنفا. وكذلك السيّد الأمين في الأعيان (١٨٤/٢).

٣. أقول: كتب لي صديقنا الأستاذ المحقق أحمد مجيد الحلي، عن قبره الآتي: "هو صرَّح في قصيدة له أن يدفن بالحائر، ولم يكن لذلك إثبات البتّة، فكلّ من ذكر أنه دفن في الحائر استند لقصيدته. وظهر في السنة الماضية (أي سنة ١٤٤١ هـ)، كتاب له من تآليفه بخطّه، وعلى وجه النسخة أنَّه باعه لابن أبي الليث الحسيني، وعلى النسخة شهود البيع، وهم من أكابر علماء الحلة. وكتب الحسيني على النسخة، تاريخ وفاة الكفعمي صاحب النسخة، ومدفنه في الحائر، فثبت أنَّه دفن بكربلاء باعتبار المعاصرة، وانتفى قبره الموجود في جبل عامل".

٣. الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي

متن: "وشرحه على ألفية الشهيد"[١].

تعليقة: "وشرح ألفية الشهيد عندنا[٢]، والخراجية (طبع) عندنا[٣]".

٤. الشيخ أحمد بن علي النجاشي

متن: "ثمّ شرع في ذكر من قدّمه على الشيخ، ونصَّ أنَّه أضبط منه، وعدّ منهم السيّدين ابن طاووس، والعلّامة، والشهيد الثاني، وولده، وسبطه، وصاحب كتاب الرجال الكبير (رحمهم الله)"[٤].

---

١. روضات الجنّات: ١/٢٦.

٢. قال السيّد الصدر في التكملة (٢/٢٦): كتاب شرح ألفية الشهيد الأول بطريق الحاشية. وهي في فقه الصلاة اليوميّة.

٣. سمّاها في الذريعة (٧/١٤٤): السراج الوهاج في حرمة الخراج، ونقض قاطعة اللجاج. معارضة لرسالة قاطعة اللجاج فى حلّ الخراج، للمحقّق الشيخ علي الكركي. ودافع المولى الأردبيلي عن رأي القطيفي.

وقد طبعت في الجزء الثالث من موسوعة الفاضل القطيفي (ص ١٩٠ - ٣٢٠)، بعنوان: السراج الوهاج لدفع عجاج قاطعة اللجاج.

٤. روضات الجنّات: ١/٦١-٦٢. والمؤلّف هنا ينقل كلام السيّد محمَّد مهدي بحر العلوم، في فوائده الرجالية (٢/٤٠).

تعليقة: "أقول: التحقيق أنَّ التعارض بين نقل الشيخ والنجاشي، إنْ كان في الأنساب والتواريخ، فالنجاشي مقدّم، لشدّة مهارته في ذلك. وإنْ كانت في نسبة الكتب والمصنَّفات، وأسباب المدح والقدح، فالشيخ مقدّم، لتبحّره في ذلك غاية.

ولا يخفى على الخبير، اغفال النجاشي كثيرًا من كتب الرواة والشيوخ، وعدم وصول كثير من الأصول والكتب إليه، قد عثر الشيخ عليها، وبذل عمره في جمعها. وقد شرحت المقام في كتابي نهاية الدراية، فليراجع إنْ شاء الله"[١].

٥. الشيخ أحمد بن موسى بن طاووس الحلّي

متن: "ودفن بالحلّة البهيَّة، وقبره بها معروف مشهور، يقصده الموافق والمخالف، بالهدايا والنذور"[٢].

تعليقة: "وقبره بالحلّة، وهو المعروف بقبر أبي الفضائل، ولا تعرف الناس أنَّه قبر أحمد المذكور (قدّس سرّه)"[٣].

---

١. ينظر كتاب نهاية الدراية (مثلًا): ٢٨١-٢٨٥.

٢. روضات الجنّات: ٦٨/١.

٣. توفي في الحلّة سنة ٦٧٣هـ، وقبره في زقاق (أبو الفضائل) بمحلّة الجباوين، في الجهة الغربيّة من الحلّة. ويقع المرقد في مسجد كبير، بداخله غرفة مربّعة الشكل، تحتوي الضريح الشريف، وقبّة سميكة فوق المرقد. (نقلًا عن بحث بعنوان (آل الحسن في الحلّة)، بقلم أ.د. فراس سليم حياوي، منشور في مجلّة مركز بابل للدراسات الإسلاميّة، المجلد ٨، العدد ٣، سنة ٢٠١٨م، ص ٣٨).

٦. الشيخ أحمد بن عبد الله، المشهور بابن المتوّج البحراني

متن: " الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوّج"[١].

تعليقة: "ابن المتوّج. أحسن من ترجمه، المحقّق الشيخ سليمان الماحوزي البحراني. صاحب البلغة والمعراج في الرجال، له رسالة في خصوص علماء البحرين. عندنا منها نسخة، والحمد لله"[٢].

متن: "وفي الرياض، أنَّ له أيضًا: (شرح قواعد العلّامة) في الفقه. وكأنَّه بعينه كتاب وسيلته"[٣].

تعليقة: "لا ريب أنّ لابن المتوّج المذكور، شرح قواعد الأحكام، رأيته مبسوطًا. ورأيت النقل عنه من جماعة من شرّاح القواعد، منهم: تلميذه المذكور أحمد السبعي. ونصَّ غير واحد من أهل الاجازات على ذلك، وأنَّه الوسيلة"[٤].

---

١. روضات الجنّات: ٦٨/١.

٢. تنظر ترجمة ابن المتوّج في كتاب فهرست آل بويه وعلماء البحرين: ٨٦-٩٠.

٣. روضات الجنّات: ٦٩/١.

٤. تنظر ترجمة ابن المتوّج في كتاب رياض العلماء ٤٣/١-٤٥.

٧. الشيخ أحمد بن شمس الدين محمَّد بن فهد الأسدي الحلي

متن: "والمسائل الشاميات"[١].

تعليقة: "المسائل الشاميات عندي نسختين، ويظهر من أوّل أولاهما أنَّ الجامع لها بعض تلامذة ابن فهد، لا هو نفسه (قدس سرّه). وأظن أنَّ جامعها محمَّد بن الحسن بن أبي القاسم الحسين، تلميذه.

ثمَّ عثرت على مجموع فيه جملة من مصنّفات أحمد بن فهد المذكور، كلّها بخط تلميذه علي بن فضل بن هيكل الحلّي، وأنَّه جمع المسائل الشاميّة بأمره، ورتبها على أبواب الفقه أولى وثانية. فالمسائل الشاميّة متعددة، وهما عندي بخطه (قدس سرّه)"[٢].

متن: "ويروي عن ابن فهد المذكور جماعة من العلماء الثقات الأجلّة"[٣].

تعليقة: "وممن يروي عن ابن فهد المذكور، الشيخ علي بن فضل بن هيكل الحلّي، وهو الجامع للمسائل الشاميّة الأولى والثانية لابن فهد بأمره. وعندي

---

١. روضات الجنّات: ١/٧٢.

٢. وهي مجموعة مسائل، أجاب عنها الشيخ ابن فهد، وردت إليه من الشام، عن بعض الاستفتاءات الشرعيّة. طبعت المسائل الشاميّة الأولى في كتاب (الرسائل العشر)، بتحقيق السيّد مهدي الرجائي (ص ٣٣٩-٤٠٠). أمّا الثانية، فقد قال في الذريعة (٥/٢٢٣): جمعها بأمره تلميذه ابن هيكل، على ترتيب كتب الفقه، فرغ منه في نهار السبت (١٧ ع١ ٨٣٧)، والنسخة بخط ابن هيكل أيضًا، في خزانة سيدنا الحسن صدر الدين في الكاظميّة.

٣. روضات الجنّات: ١/٧٣.

مجموع بخطّه الشريف، فيه جملة رسائل لابن فهد، منها: رسالة في تواريخ أهل البيت[١]، ورسالة مختصر مسار الشيعة للشيخ المفيد، ورسالة تشتمل على جملة أدعية وختوم[٢]، ورسالة في فضل الجماعة[٣]".

٨. الشيخ أحمد بن شمس الدين محمَّد بن علي بن خاتون العاملي العيناثي

متن: "إنّ بيت بني خاتون، بيت جليل في جبل عامل"[٤].

---

١. سمّاه في الذريعة (٢١٤/٣): تاريخ الأئمّة، وقال: للشيخ أحمد بن محمَّد بن فهد الحلي، مختصر بخط تلميذه، الشيخ علي بن فضل بن هيكل الحلي، وصرح بروايته عنه. رأيته في خزانة كتب سيدنا الحسن صدر الدين .

٢. ورد في الذريعة (٣٩٣/١): الأدعية والأوراد، للشيخ علي بن فضل بن هيكل الحلي، تلميذ الشيخ أبي العباس أحمد بن فهد الحلي. توجد النسخة بخط المؤلف، في خزانة كتب سيدنا الحسن صدر الدين الكاظمي.

وقال في الذريعة (٦٤/٢٠): مجموعة الأدعية والختوم، نسخه تامة لم يعرف جامعها، وهي موجودة في مكتبة سيدنا الحسن صدر الدين بالكاظمية.

أقول: لعلّهما نسخة واحدة، وهي المقصودة (الختوم والأدعية).

٣. ذكرها في الذريعة (٢٦٦/١٦).

٤. روضات الجنّات: ٧٩/١.

تعليقة: "وكان منهم الشيخ المحقّق العلّامة المتألّه، الشيخ علي خاتون المعاصر لجدّنا العلّامة السيّد صالح بن محمَّد شرف الدين بن إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين علي، أخو السيّد محمَّد صاحب المدارك، وهما مرويان بالإجازة والسماع والقراءة، عند جدّنا السيّد محمَّد شرف الدين المذكور. عن الشيخ محمَّد بن الحسن الحر صاحب الوسائل.

ولهذا الشيخ علي خاتون كرامات وحكايات، لا تسع الحاشية ذكرها. منها: أنَّ أحمد الجزَّار - ملك زمانه- الذي كان ملك الشامات، وأخذ بتعذيب علماء الشيعة، كان يترك الساج الحديد في النار، حتّى إذا صار كالنار أحمر، وضعه على يافوخ الشيخ علي خاتون، وهو يقول: يا الله، فاذا هو برد وسلام عليه. وكان هذا الشيخ في علم الطب، افلاطون زمانه، له نوادر تبهر العقول. مات في آخر سنة المائتين والألف، والله أعلم"[1].

٩. مولانا أحمد بن محمَّد الأردبيلي الأذربيجاني

متن: "إلَّا أنَّه لم يوقف فيه إلى الآن على أبواب النكاح"[2].

---

١. ترجمه السيّد الصدر في كتابه تكملة أمل الآمل: ١/٢٣٩-٢٤٠.

٢. روضات الجنّات: ١/٨٣.

تعليقة: "كان كتب على أبواب النكاح: وبعده أُعطيت إلى بعض تلاميذه، ليخرجها من المسوّدة، وكان ردئ الخطّ جدًّا، فلم يمكن الانتفاع من نسخته. وآل الأمر إلى غياب الأصل[1].

فلمّا عدم الأصل، وعدم الانتفاع من المستنسخ، التمسوا عمّنا السيّد محمَّد صاحب المدارك أنْ يكتب تلك الأبواب الناقصة، حتّى يتم الكتاب، فقال: إنّي أحترم الأستاذ (قدّس سرّه) أنْ أتمم كتابه، لكنّي أكتب تلك الأبواب على النافع مختصر الشرايع، فكتبها من أوّل كتاب النكاح إلى آخر ما نقص من مجمع الفائدة. وعندنا منه أوّل نسخة أخرجت من سواد الأصل، بخط بعض أجلّة تلامذة السيّد، وعليها خطّه الشريف"[2].

---

١. قال في رياض العلماء (٥٧/١): له شرح الارشاد، الذي هو موجود الآن، من الأوّل إلى آخر مباحث الوقوف والصدقات، ثمّ لم يوجد فيما بين، ويوجد من الصيد والذباحة إلى الآخر. وقد سمعنا من بعض الأفاضل، أنّه قد كتبه، ولكن لعسر الاطلاع على خطّه، لم يكتبه أحد من الناس، إلى أن اندرس.

٢. لم يذكر السيّد الصدر شيئًا من ذلك في ترجمة الأردبيلي في التكملة: ١١٦/٢-١١٩، وانما ذكرها في ترجمة السيّد محمَّد صاحب المدارك: ٣٢١/١-٣٢٢.

١٠. الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري

متن: "وكانت وفاته (رحمه الله) في حدود الخمسين والمائة من بعد الألف"[١].

تعليقة: "وبيت الشيخ أحمد الجزائري المذكور، لم ينقطع العلم عنه إلى اليوم، وذرّيته باقية، فيهم جماعة من الفضلاء بحمد الله، زادهم الله توفيقًا، كلّ ذلك ببركة جدّهم المبرور[٢]. وقد سعى بعضهم ليطبع كتاب آيات الأحكام، وفّقه الله تعالى لذلك"[٣].

١١. الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين ابن الشيخ إبراهيم الاحسائي

متن: "وورد بلاد العجم في أواسط عمره"[٤].

تعليقة: "إعلم أنَّ صاحب الترجمة، كان في أوائل أمره، قبل توجهه إلى ايران، مستور الحال، معروفًا بالتقوى والصلاح، وكتبه في المعارف مستورة عند

---

١. روضات الجنّات: ٨٦/١.

٢. للاستزادة عن بيت الجزائري، ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٨٠/٢-٩٨. وتاريخ وفاة الشيخ أحمد سنة ١١٥١هـ.

٣. طبع الكتاب بثلاثة مجلّدات في النجف سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م، بعنوان: قلائد الدّرر في بيان آيات الأحكام بالأثر. في مقدمته ترجمة للمؤلّف، بقلم شيخنا السيّد أحمد الحسيني.

٤. روضات الجنّات: ٨٩/١.

بعض خواصه، ومن كان يعثر على بعض عثراته، يحمله على الصحة، وأنَّه لا غرض له إلّا الوصول إلى الحق، فانكاره لبعض الضروريات عن شبه لا عن غرض التعرّف والرياسة. حتّى إذا سافر إلى ايران، وأكل وشرب من مطاعم الظلمة والحكام، ظهر عليه حبّ الجاه والرياسة، وطلب التعرّف، وجذب المريدين، فصار العلماء يسألون عنه، فطلبوا كتبه ومصنّفاته في المعارف، وكتبه لأهل السرّ بلسان التلميح، كما صرّح بهذا الاصطلاح في جملة من رسائله، كالقطيفية في مسألة المعراج وغيرها. فاطلع العلماء على جملة من المنكرات، مثل: إنَّ الحقيقة المحمَّدية هي العلل الحقيقية الأربع للموجودات، وأمثال ذلك، مما يطول ذكره في كتبه. فنبذوه وهجروه، فلمَّا شاع فساد بعض مقالاته، وظهرت مكنونات كتاباته ورسائله، كثر فيه القيل والقال، وخرج إلى الحجاز، ومات هناك. عامله الله بما هو أهله.

وهذا السيّد المعاصر، لا يعرف منه إلّا ما سمعه من أستاده الكرباسي، المعروف أنَّه (ره) لم يطّلع على كثير شيء من مقالاته، وهو عنده محمول على الصحّة، استصحابًا لما كان عليه أوّل أمره، والله أعلم".

متن: "ابن الأمير سيّد قاسم الحسيني الجيلاني الرشتي، الحاج سيد كاظم"[1].

تعليقة: "لا ريب أنَّ هذا السيّد الرشتي، عامله الله بعدله، من أهل الزبرجيات والتمويهات، وله علم غريب بالتلفيقات، ووضع الاصطلاحات، لا يعرف

١. روضات الجنّات: ٩٢/١.

من العلم إلّا التعمية على العوام، بالألفاظ التي لا ترجع إلى معنى محصّل، فتح في هذه الفرقة أبوابًا من الفساد والضلالات. وربّى من أهل البدع، مثل الأثيم الكرماني، وعبد المحمَّد الباب، وهما من سيّآته وفسادهما لا يخفى على مسلم.

وبالجملة لا ينبغي لنا التأمّل في أنَّه من أهل الدنيا، وأصحاب البدع، ضال مضل. وهذا السيّد المصنّف المعاصر، خونساري صرف، لا يدري ما يقول، فلا يغرّنك كلامه في المقام، فإنَّه ليس من أهل الخبرة في الرجل وكلماته، ولا يعرف سيرته وتمويهاته".

١٢. مولانا أحمد بن مهدي بن أبي ذر، الكاشاني النراقي

متن: "وكتاب مناهج الوصول إلى علم الأصول... . وكتاب عوائد الأيّام في مستطرفات تمام عمره الشريف المنعام"[١].

تعليقة: "كَتبَ المناهج[٢] والعوائد[٣]، أيّام حضور شيخنا العلّامة الأنصاري عنده في نيراق، وهما أحسن كتبه. وله الإجازة لشيخنا المرتضى في الرواية عنه، عن السيّد بحر العلوم المهدي، عن الآقا البهبهاني.

---

١. روضات الجنّات: ١/٩٥.

٢. قال في الذريعة (٢٢/٣٥٠): كتبه بعد الفراغ من شرح (تجريد الأصول) لوالده، وقد طبع بايران سنة ١٢٦٩، بأمر الشيخ موسى، إجابة لأخيه الشيخ جعفر المتوفى ١٧ ذي القعدة سنة ١٢٦٩.

٣. طبع كتاب عوائد الأيّام في بيان قواعد استنباط الأحكام، سنة ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، في بيروت.

وعندي من مصنّفاته غير ما ذكر: رسالة في اجتماع الأمر والنهي[١]، ورسالة في حجّية الظن".

١٣. الشيخ أسد الله ابن الحاج إسماعيل الكاظمي

متن: "وكان غالب تتلمذه على شيخ مشايخنا الآقا محمَّد باقر البهبهاني، والسيّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي والشيخ جعفر النجفي"[٢].

تعليقة: "رأيت للسيّد الأجل المير سيد علي صاحب الرياض، وللميرزا مهدي الشهرستاني، ولشيخ الطائفة كاشف الغطاء، وللميرزا القمّي، اجازات للشيخ أسد الله المذكور، كلّها بخطوطهم، ذكروه بالفضل والتبحّر في العلم"[٣].

---

١. قال في الذريعة (٢٦٧/١): وقد منع فيه من الاجتماع، (أوله إعلم ان من باب تعارض العام والخاص، من وجه ما إذا تعلّق الأمر بأحدهما..). والنسخة بخط العالم الجليل المصنف المولى محمَّد صادق بن محمَّد اللنكراني، المتوفى بالحائر في سنة ١٢٨٥، كتبها أوان اشتغاله بقزوين في سنة ١٢٤٨، توجد في خزانة كتب سيدنا الحسن صدر الدين الكاظمي.

٢. روضات الجنّات: ٩٩/١.

٣. كان محقّق هذه السطور، قد نشر نصوصها كاملة، في كتابه الموسوم (صاحب المقابيس المحقّق الشيخ أسد الله الكاظمي)، المطبوع ببغداد سنة ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

متن: "ومستطرفات من الكلام، يردّ فيها على أستاده المتقدم المبرور، وغير ذلك"[١].

تعليقة: "وكتاب الأحراز، وتعليقة على الروضة، وكتاب المسائل التي سئل عنها وأجاب، وله حواش على البغية لشيخ الطائفة جعفر بن خضر، وله رسالة في معنى الطهور[٢]".

متن: "إنَّ اسمك يخرج من قوله تعالى (هذه ناقة الله لكم آية)، ولا أدري كيف الحساب في ذلك؟"[٣].

تعليقة: "قوله (قدّس سرّه): ووجدت (ناقة الله لكم آية) تاريخًا لمولد أستاده، الآقا محمَّد باقر. أقول: قال الشيخ أبو علي صاحب الرجال، في ترجمة أستاده الآقا المذكور: كان ميلاده الشريف سنة ثمانية عشر بعد المائة والألف.
أقول: فالآية تكون كذلك، إذا حسبت التائين ثمانمائة. والمعروف في حساب التاريخ أنَّه يحسب ما يكتب لا ما يلفظ[٤]".

متن: "وقد توفي (رحمه الله) سنة عشرين ومائتين وألف"[٥].

---

١. روضات الجنّات: ١/٩٩-١٠٠.

٢. للاستزادة يراجع كتابنا المذكور آنفًا، وترجمته في تكملة أمل الآمل: ٢/١٦١-١٦٤.

٣. روضات الجنّات: ١/١٠٠.

٤. في هذه الحالة حُسبت كما تلفظ لا كما تكتب. وهو قول بعضهم، في ذلك.

٥. روضات الجنّات: ١/١٠٠.

تعليقة: "قال صاحب نجوم السماء في تراجم العلماء: وفاة شيخ أسد الله موصوف در حدود ستين ومائتين بعد الألف اتفاق افتاد، إنتهى.

فقول المصنّف سنة عشرين وهم، ولعلّه من عمل الناسخ[١]، وكما ستين[٢]".

١٤. الشيخ أبو سهل إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل النوبختي

متن: " الشيخ أبو سهل إسماعيل بن إسحاق "[٣].

تعليقة: "ومن الغريب العجيب أنَّ السيّد المصنّف، عنون الترجمة بعنوان: إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل النوبختي، وكلّ ما ذكره بعد العنوان هو ترجمة لأحوال إسماعيل بن علي. قال في رياض العلماء: ابن نوبخت، وهو قد يطلق على الشيخ إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، الفاضل المتكلّم المعروف، الذي هو من قدماء الإماميّة، صاحب الياقوت في علم الكلام. وقد يُطلق على الشيخ أبي إسماعيل بن علي بن نوبخت، المتكلّم الذي كان من كبار الشيعة[٤]..الخ، فتأمّل.

---

١. نصّ السيّد الصدر في ترجمة الشيخ أسد الله في التكملة (١٦٤/٢)، أنّ وفاته كانت سنة ١٢٣٤هـ.

٢. وكما ستين: أي قول أنّ وفاته كانت سنة ١٢٦٠هـ، وهم أيضًا.

٣. روضات الجنّات: ١١١/١.

٤. ينظر رياض العلماء: ٣٨/٦.

فإنَّ إسماعيل بن إسحاق صاحب الياقوت في علم الكلام..... [١]، أبي إسماعيل بن علي من علماء عصر العسكري، وبعده، وعصر الحسين بن منصور الحلّاج. والثاني خال الحسن بن موسى.

ورأيت في كتاب الغيبة لأبي جعفر الطوسي، حديثًا يدلّ على حضور إسماعيل بن علي النوبختي، عند الإمام أبي محمَّد العسكري وقت وفاته، وأنَّه ممّن رأى الحجّة حين وفاة أبيه[٢]. وقد أخرج الحديث في البحار، في باب ذكر من رآه عجّل الله فرجه[٣].

وأمّا إسماعيل بن إسحاق، الذي عنون الترجمة باسمه، فلم أعثر على من ترجمه في المصنّفات، غير ما سمعته من عبارة الرياض. نعم أنا قد حصلت ترجمته من مواضع مشتتة، وترجمته في كتاب تأسيس الشيعة[٤]، وكتاب تذكرة المتبحرين[٥]، فراجع".

١٥. مولانا إسماعيل بن محمَّد حسين بن محمَّد رضا، المازندراني. (المشهور بالخاجوئي)

---

١. كلمات مطموسة في الأصل.

٢. ينظر كتاب الغيبة: ٢٧٢.

٣. ينظر بحار الأنوار: ١٦/٥٢.

٤. ينظر كتاب تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ٢/٩٨٧-٩٩٠.

٥. تذكرة المتبحّرين هو كتاب تكملة أمل الآمل، وتنظر ترجمته فيه: ٢/١٧٤-١٧٦.

متن: "فممّا بلغنا من تصانيفه الفائقة، ومجاميعه الرائقة"[١].

تعليقة: "ورأيت له رسالة نفيسة جدًّا، سمّاها بشارات الشيعة، مبنية على فصول ثمانية، يتضمن كلّ فصل منها نوعًا من الاشارة، وضربًا من البشارة، أوّلها ما لفظه: (بعد حمد من صيّرنا من أمّة نبيّه وشيعة عليّه..الخ). شرع في تأليفها غرّة شهر الله سنة خمس وخمسين ومائة بعد الألف، وفرغ من تسويدها في أواخر شوال، من شهور السنة المذكورة. وذكر فيه أنَّه عمل رسالة في نفي الجبر والتفويض، وأمر بالرجوع إليها في طي الفصل الثالث"[٢].

١٦. المولى محمَّد أمين الأخباري، الاسترآبادي

متن: "بحيث لم يبق لأحد ذي دربة شبهة في بطلان هذه الطريقة غير الرشيدة"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ١١٨/١.

٢. قال في الذريعة (١١٢/٣-١١٣): وهو أحسن ما كتب في بابه، مشحون بالتحقيقات، وبيان النكات، وأنواع التنبيهات. رأيت النسخة في خزانة كتب سيدنا أبي محمَّد الحسن صدر الدين. وهي بخط الأمير محمَّد إسماعيل بن الأمير محمَّد باقر بن الأمير علاء الدين گلستانة، فرغ من الكتابة في تاسع ذي القعدة سنة ١١٥٦.

٣. روضات الجنّات: ١٢٦/١.

تعليقة: "إعلم أنَّ جدّنا الأعلى، آية الله السيّد علي نور الدين، أخو صاحب المدارك، قد نقض الفوائد المدنيّة للاسترآبادي المذكور، نقضها بابًا بابًا، حتّى عادت سرابًا. وكان معاصرًا له بمكّة المعظّمة، وسمّاها الفوائد المكّيّة في نقض الفوائد المدنيّة[١].

وكتبت أنا رسالة قاطعة اللجاج في ابطال طريقة أهل الاعوجاج، لم أترك كلامًا لأحد منهم إلّا ذكرته، من استرآباديّهم[٢] وسماهيجيّهم[٣] وعامليّهم[٤] وكاشانيّهم[٥] ونيشابوريّهم[٦]، حتّى رجع بعض من كان على طريقتهم في الحائر المقدّس، لمَّا طالعها. وذكرت في أواخر الرسالة، جملة من مكائدهم وحيلهم للعوام، فراجع تلك الرسالة[٧]، تجدها في تزييف هذه الطريقة غاية. والحمد لله ربّ العالمين".

---

١. طبع الكتاب بعنوان: الفوائد المدنيّة والشواهد المكيّة، بتحقيق الشيخ رحمة الله الرحمتي الآراكي، في قم، سنة ١٤٢٤هـ.

٢. هو الميرزا محمد أمين الاسترابادي (صاحب الترجمة)، المتوفى سنة ١٠٣٦هـ.

٣. هو الشيخ عبد الله بن الحاج صالح السماهيجي البحراني، المتوفى سنة ١١٣٥هـ.

٤. هو الشيخ الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي المشغري، المتوفى سنة ١١٠٤هـ.

٥. هو الملا محسن الكاشاني المشهور بـــ(الفيض)، المتوفى سنة ١٠٩١هـ.

٦. هو الميرزا محمَّد بن عبد النبي بن عبد الصانع النيسابوري، المعروف بميرزا محمَّد الأخباري، المقتول سنة ١٢٣٢هـ.

٧. لم تطبع لحد الآن

متن: "مولانا محمَّد أمين گفته است حق است. إنتهى."[١].

تعليقة: "لم ينتهِ، لأنَّه قال بعده بلا فاصل (مجملًا اين ضعيف وسطى است ما بين افراط وتفريط، وآن طريق را در روضة المتقين. مبرهن ساختم، مجملش آن است كه از عالمي عادلي كه عارف باشد به طريقه مرضيه أهل بيت (عليهم السلام)، به كثرت مزاولت اخبار ايشان وجمع بين الاخبار ايشان، تواند نمود وعادل باشد بلكه تارك الدنيا عمل بيافت او مي توان نمود بلكه واجب است عامي را بيافت او كردن)[٢].

فتأمّل هذا الكلام، فإنَّه ضد ما يقوله الاسترآبادي في الفوائد المدنيّة. والاجتهاد والتقليد الذي نفاه الاسترآبادي، الا هذا الذي عليه كلّ الفقهاء، فكيف ساغ للسيّد المعاصر ما نسبه للتقيّ المجلسي، من ارتضاء طريقة الاسترآبادي".

١٧. الشيخ إبراهيم بن محمَّد بن عرفه بن سليمان بن المغيرة، الازدي الواسطي النحوي، اللغوي الثعلبي (الملقب نفطويه)

---

١. روضات الجنّات: ١/١٣٧.

٢. وفحوى ترجمة هذا الكلام: مجملًا أنا وسط بين الافراط والتفريط، وبرهنتُ على طريقي في (روضة المتّقين)، ومجمله أنَّ العالم العادل، العارف بالطريقة المرضية لأهل البيت عليهم السلام، بكثرة مزاولة أخبارهم، والقادر على الجمع بينها، العادل بل التارك للدنيا، يجوز العمل على ما يجده، بل يجب على العامي العمل بما يجده.

متن: "وكان بينه وبين محمَّد بن داود الظاهري مودّة أكيدة، فلمّا مات ابن داود حزن عليه"[١].

تعليقة: "توفي داود بن علي الأصفهاني الظاهري، صاحب المذهب، سنة سبعين ومائتين".

متن: "وقد ذكر الإمام الرازي، أنَّ له مناقب الشافعي"[٢].

تعليقة: "أقول: الذي ذكر الرازي، أنَّ له كتاب في مناقب الشافعي، إنَّما هو إبراهيم[٣] بن محمَّد البوشنجي، كما ذكره في كشف الظنون، وذكره التاج السبكي، في طبقات الشافعيّة، في الطبقة الثانية[٤]".

متن: "وقال ابن خالويه: ليس من العلماء من اسمه إبراهيم، وكنيته أبو عبد الله سوى نفطويه"[٥].

تعليقة: "أقول: هذا وهم. فإنَّ إبراهيم بن محمَّد البوشنجي، يكنى أبو عبد الله، وهو أعرف من نفطويه، كما لا يخفى على من راجع الطبقات".

---

١. روضات الجنّات: ١/١٥٤.

٢. روضات الجنّات: ١/١٥٥.

٣. في كشف الظنون (٢/١٦٧٣):إنّ لإسماعيل (وليس إبراهيم) بن محمّد البوشنجي، المستدرك في فروع الشافعيّة.

٤. طبقات الشافعيّة الكبرى (٢/١٨٩)، وقال عنه: شيخ أهل الحديث فى زمانه بنيسابور.

٥. روضات الجنّات: ١/١٥٦.

١٨. الشيخ أحمد بن محمَّد بن سعيد الهمداني الكوفي

متن: "إنَّ هذا الشيخ يجلس في جامع براثا بالكوفة"[١].

تعليقة: "مسجد براثا بقرب بغداد، وهو معروف إلى الآن، ووردت في فضله الروايات. ولا أعرف في الكوفة ما يعرف بمسجد براثا".

١٩. الشيخ أحمد بن محمَّد البشتي المعروف بالخارزنجي

متن: "وغير أبي حامد أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي"[٢].

تعليقة: "فيه ذكر تقي الدين السبكي، وذكر ابنه أبو حامد أحمد بن علي، أخو الشيخ التاج السبكي، صاحب الطبقات الكبرى في علماء الشافعيّة. وكان أبوهم تقي الدين علي بن عبد الكافي، معاصرًا لأحمد بن تيمية، وهو المناظر والمكفّر له بالكفر الصريح البراح، وكتب في ردّه الكتب، مثل: شفاء السقام، والسيف المسلول، وغيره. وقد ذكرته في البراهين الجلية في كفر ابن تيمية[٣]".

---

١. روضات الجنّات: ١/٢٠٨.

٢. روضات الجنّات: ١/٢٢٠.

٣. سمعت أنّ هذا الكتاب، قيد الطبع في مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) بقم.

٢٠. الشيخ أحمد بن محمَّد بن يعقوب بن مسكويه الخازن

متن: "وكان عند الأمير صدر الشيرازي كثيرًا من مؤلّفاته"[١].

تعليقة: "أقول: قد ذكر صاحب كشف الظنون أكثر مصنّفات ابن مسكويه، منها في حرف التاء: كتاب تجارب الأمم وتعاقب الهمم، قال لأبي علي أحمد بن محمَّد بن مسكويه، المتوفى سنة ٤٢١ احدى وعشرين وأربعمائة. قال وهو في التاريخ كتاب عظيم النفع، إلى آخر كلامه[٢].

أقول: وقد طبع هذا الكتاب في اوربا، ولطبعه حكاية طويلة[٣]".

٢١. الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني

متن: "وفاة أبي نعيم الاصفهاني سنة ثلاثين وأربعمائة"[٤].

تعليقة: "أقول: قال الذهبي في تذكرة الحفّاظ: ولد أبو نعيم سنة ثلاثين وثلاثمائة، إلى انْ قال: وله تصانيف مشهورة، ككتاب معرفة الصحابة، وحلية الأولياء،

---

١. روضات الجنّات: ١/٢٥٦.

٢. كشف الظنون: ١/٣٤٤.

٣. وطبع طبعة حديثة محقّقة بسبعة مجلّدات في لبنان، سنة ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، بتحقيق سيد كسروي حسن.

٤. روضات الجنّات: ١/٢٧٤.

ودلائل النبوّة، وغيرها. مات في العشرين من محرّم سنة ثلاثين وأربعمائة"[١].

٢٢. الشيخ أحمد بن علي بن حجر الهيثمي العسقلاني

متن: "وهو أوّل من صنّف منهم في علم الدراية كما قيل"[٢].

تعليقة: "أقول: هذا وهم، فإنَّ ابن الصلاح وجماعة، تقدّموا في ذلك، كما يظهر لمن راجع كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون".

متن: "ومن جملة ما يدلّك أيضًا على تعدّد ابن حجر"[٣].

تعليقة: "يا سبحان الله، تعدّد ابن حجر أوضح من أنْ يحتاج إلى اقامة الامارات، لكن من لا خبرة له بالقوم، يقع فيما وقع فيه السيّد المعاصر (ره)، وهو بعد شاك".

متن: "ثمّ سئلت في اقرائه في رمضان سنة خمسين وتسعمائة، بالمسجد الحرام، لكثرة الشيعة والرافضة ونحوهما الآن بمكّة"[٤].

---

١. تذكرة الحفاظ: ١٠٩٧/٣.

٢. روضات الجنّات: ٣٤٦/١.

٣. روضات الجنّات: ٣٤٦/١.

٤. روضات الجنّات: ٣٤٩/١.

تعليقة: "نعم كان قد هاجر إلى مجاورة بيت الله، جماعة من أعلام علماء الإمامية: السيّد العلّامة جدّنا الأعلى السيّد نور الدين، أخو السيّد محمَّد صاحب المدارك، والمولى الميرزا الاسترآبادي الكبير، صاحب الرجال الكبير والوسيط، والمحدّث الأمين صاحب الفوائد المدنيّة، والسيّد علي خان، ووالده المعظّم، وجماعة، ذكرهم السيّد في سلافة العصر.

وأظن أنَّهم سكنوا مكّة العظيمة، باشارة السادة الصفوية، سلاطين المؤمنين. ولهم أيّام مجاورتهم حكايات، وقد نقض جدنا السيّد نور الدين، الفوائد المدنيّة للاسترآبادي، بالفوائد المكيّة، نقضها بابًا بابًا، حتّى عادت سرابًا. وشرح كتاب النافع في الفقه للمحقّق، أيضًا بمكّة. وصنّف غيره أيضًا كثيرًا، كالميرزا وغيره".

متن: "منهم بعض أعاظم السادة، من أفاضل جبل عامل"[1].

تعليقة: "إعلم أنَّ المراد من بعض أعاظم السادة، هو جدّنا السيّد العلّامة، آية الله في العالمين، السيّد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي (قدّس سره)، أخو السيّد محمَّد صاحب المدارك، سكن مكّة المعظّمة. وقد شرح أحواله السيّد العلّامة السيّد علي خان، في كتاب السلافة[2]، التي كتبها في ترجمة علماء عصره، وهو أعني السيّد نور الدين،

---

١. روضات الجنّات: ١/٣٦١.

٢. تنظر سلافة العصر: ٢/٥٠٣-٥٠٦.

صاحب الأبيات في جواب ابن حجر، وهو جد عمنا السيّد صدر الدين المذكور

حرّره الأحقر حسن ابن السيّد هادي ابن السيّد محمَّد علي أخو السيّد صدر الدين بن صالح بن إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين علي أخو السيّد محمَّد صاحب المدارك، ابن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي. وللسيّد نور الدين في هذا الكتاب ترجمة مفصّلة[١]، في ضمن ترجمة أخيه فراجعها".

٢٣. الآقا محمَّد باقر ابن المولى محمَّد أكمل الأصبهاني

متن: "توفي (رحمة الله تعالى عليه) بأرض الحائر المقدّس في حدود سنة ثمان ومائتين بعد الألف"[٢].

تعليقة: "وجدت بخط سيدنا العلّامة الأوّاه، السيّد صدر الدين عمّ أبي طاب ثراه، أنَّ وفاة الآقا المذكور كانت سنة ١٢٠٦ وهو من تلاميذه (قدّس سرّهما)[٣]"

---

١. ينظر روضات الجنّات: ٥١/٧-٥٣.

٢. روضات الجنّات: ٩٨/٢.

٣. قال السيد الصدر في التكملة (١٩٩/١)، في ترجمة السيد صدر الدين: "قال في أول رسالته في حجية الظن، ما لفظه: وردت كربلاء سنة ١٢٠٥، وأنا ابن اثنتي عشرة سنة، فوجدت الأستاذ الأكبر محمد باقر بن محمد أكمل مصرًّا على حجّية الظن المطلق... إلى آخر كلامه. فيعلم انه كان من أهل العلم بمشكلات مسائل الأصول، في سن الاثنتي عشرة".

٢٤. السيّد محمَّد باقر ابن السيّد محمَّد تقي الشفتي الرشتي

متن: "قرأ (قدّس الله تعالى سرّه) في أوائل سنّه الشريف، عند تشرّفه بزيارة العتبات العاليات"[١].

تعليقة: "قال حجّة الإسلام، السيّد محمَّد باقر المذكور، في هامش بعض اجازاته، ما صورته: قد حرمنا من مجاورة العتبات العاليات، على حرمها آلاف التحية والصلوات، وانتقلنا منها إلى ديار العجم في سنة مائتين بعد الألف، وكان مولانا مولى الكلّ، آقا محمَّد باقر في الحياة، ثمّ انتقل إلى الفردوس الأعلى، في سنة ست ومائتين بعد الألف (قدّس الله روحه)".

متن: "وقد ورد أرض العراق بعزم التحصيل، في حدود سبع وتسعين ومائة، أو قريبًا من ذلك"[٢].

تعليقة: "هذا وهم، فإنَّ السيّد نفسه، صرّح أنَّه رحل من العتبات سنة مائتين بعد الألف[٣]. وقد نقلنا نصه بلفظه في الصفحة المتقدّمة على هذه الصفحة".

---

١. روضات الجنّات: ٢/١٠٠.

٢. روضات الجنّات: ٢/١٠٢.

٣. قال السيد الصدر في ترجمة السيد محمد باقر الشفتي، في كتابه التكملة (٥/٢٣٩): "كان قد هاجر في طلب العلم، إلى العتبات سنة ١١٩٢، وهو ابن سبع عشرة سنة. فحضر في أول أمره على المحقق الاقا محمد باقر الوحيد البهبهاني في كربلاء".

٢٥. السيّد محمَّد باقر ابن السيّد زين العابدين ابن السيّد أبي القاسم ابن السيّد حسين الخوانساري

(مؤلف الكتاب)

متن: "وأمّا جدّنا الأدنى، بمعنى والد والدي، المفضّل المعنى والمغنى"[١].

تعليقة: "ترجمتُ السيّد أبو القاسم بن الحسين الخونساري[٢]. وقد رأيت إجازة السيّد بحر العلوم له. قال: وبعد، فقد استجازني الأخ الأعز، الأمجد الأرشد المؤيّد، الحسيب النسيب، الأديب الأريب، السيّد أبو القاسم بن السيّد السند، العالم العامل، الحبر الكامل، وحيد العصر، ونادرة الدهر، السيّد حسين الخونساري، فأجزت له..الخ[٣]".

٢٦. الشيخ أبو الصلاح تقي الدين بن نجم بن عبيد الله الحلبي

متن: "وآل أبي شعبة، بيت مذكور في أصحابنا"[٤].

---

١. روضات الجنّات: ٢/١٠٥.

٢. له ترجمة في كتاب تكملة أمل الآمل: ٦/٣٢٠.

٣. نشر نصّ الإجازة في كتاب: إجازات الحديث للفقيه سيد الطائفة السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، اصدار مركز تراث السيد بحر العلوم، بتحقيق السيد حامد المؤمن.

٤. روضات الجنّات: ٢/١١٦.

تعليقة: "وقد وهم السيّد المصنّف في آل أبي شعبة، فإنَّهم ليسوا من أهل حلب، وإنَّما هم من أهل الكوفة، لكن كانوا يتجرون إلى حلب، وغلبت النسبة عليهم، كما نصّ على ذلك النجاشي، لا أنَّهم من أهل حلب"[١].

٢٧. أبو محمَّد جعفر بن أحمد بن علي القمي، نزيل الري

متن: "أقول: ويظهر من كتبه الأربعة المذكورة"[٢].

تعليقة: "وحدّثني قرّة العين الأوحد، حيدر بن نور محمَّد خان الكابلي، أنَّ عنده نسخة كتاب جامع الأحاديث، للشيخ أبي محمَّد جعفر بن أحمد القمي المذكور، وأنَّه مرتّب على الحروف، نظير الجامع الصغير للسيوطي، وأنَّه يقرب من ألف حديث. وأسأل الله التوفيق لنسخه، ورؤيته، والأخذ منه. (قد وفقنا الله لنسخه والحمد لله)"[٣].

---

١. ينظر رجال النجاشي: ٢٣٠.

٢. روضات الجنّات: ٢/١٧٣.

٣. طبع هذا الكتاب في طهران سنة ١٣٦٩هـ. وطبع بعدها غير مرّة، ومنها طبعة في مشهد سنة ١٤٢٩هـ، بتصحيح وتعليق السيد محمد الحسيني النيشابوري، وطبع معه كتب: العروس، والغايات، والمسلسلات، والأعمال المانعة من الجنّة، ونوادر الأثر في عليّ خير البشر. كلّها للشيخ جعفر القمي.

٢٨. الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمَّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستي

متن: "وقال صاحب رياض العلماء[١]: ويظهر من بعض أسانيده، أنَّه كان تلميذ الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمَّد بن أحمد الدوريستي. وروى فيه عن الأصبغ بن نباته، قال: سمعت مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام)، يقول: من ضحك في وجه عدو لنا من النواصب، والمعتزلة، والخوارج، والقدرية، ومخالف مذهب الإماميّة، ومن سواهم، لا يقبل الله طاعته أربعين سنة"[٢].

تعليقة: "أقول: قوله: من النواصب، إلى قوله: ومن سواهم، تفسير من الراوي لقول الإمام: عدو لنا، لا أنَّه من كلام نفس الإمام عليه السلام، حتّى يكون فيه من النظر ما لايخفى.

ونظير هذا في الحديث كثير، يعرفه الممارس خصوصًا في الروايات المجملات، التي تحتاج إلى تفسير"[٣].

---

١. رياض العلماء: ٣٧٥/٤، في ترجمة الشيخ فضل الله بن محمود الفارسي.

٢. روضات الجنّات: ١٧٥/٢.

٣. ولعلّ كتاب رياض العلماء، هو أقدم المصادر التي أثبتت هذا الحديث. ثم قال بعده في (٣٧٥/٤): "أقول: وقد يستشكل هذا الحديث.." إلى آخر كلامه. ثم أجاب بوجهين عن هذا الاشكال. وأضاف الميرزا النوري في مستدرك الوسائل (٣٢٢/١٢)، وجهًا ثالثًا.

ولعلّ ما ذهب إليه السيد الصدر، هو القول الفصل في ذلك.

٢٩. الشيخ أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي

متن: "وكان الشيخ سديد الدين المذكور فيه بعنوان سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراني، العالم الفاضل الفقيه، صاحب كتاب المنهاج في الكلام"[١].

تعليقة: "إعلم أنَّ الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلّي، هو استاد المحقّق في علم الكلام، قرأ عليه كتابه المنهاج وغيره، كما صرّح بذلك الشيخ زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلّي، تلميذ الشيخ أحمد بن فهد، عند ذكره لمشايخ المحقّق، قال: أخذ العلم عن جماعة منهم السيّد فخار بن معد بن فخار الموسوي، والتقي الحسن بن معالي البقلاوي الحلّي، وابن محمَّد أبي الفتح وزير الواسطي ببغداد، والشيخ مهدي بن محمَّد بن كرم الحلّي. وقرأ علم الكلام بالحلّة، على الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلّي، وأنهى عليه كتابه منهاج الأصول. وقرأ أصول الفقه على تاج الدين محمود، مدرّس الشرابية ببغداد. وقرأ الفقه على الشيخ نجيب الدين علي بن نما الحلّي. إنتهى موضع الحاجة.

والعجب من السيّد المصنّف، أنَّه ذكر في ترجمة سالم بن محفوظ بن عزيزة، ما لفظه: وقد سبق في ترجمة المحقّق، أنَّه قرأ على الشيخ سديد الدين سالم

---

١. روضات الجنّات: ٢/١٨٥.

بن محفوظ بن عزيزة الحلّي، وأنهى عليه كتاب المنهاج، وشيئًا من المحصل، وشيئًا من علم الأوائل، والمراد به هو هذا الشيخ، إنتهى.

مع ذلك يقول هنا ما ترى، مع أنَّه كما ترى لم ينقل هنا شيئًا من ذلك. وكم لهذا الفاضل من هذه السقطات، فقدّر".

متن: "في صبح يوم الخميس ثالث عشر شهر ربيع الآخر، سنة ست وسبعين وستمائة، سقط من أعلى درجة في داره، فخرّ ميّتًا لوقته"[1].

تعليقة: "وجدت بخط الشيخ علي بن فضل بن هيكل (قدّس سرّه)، ما صورته: حوادث سنة ستة وسبعين وستمائة، في فجر يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر منها، سقط الشيخ العلّامة الفقيه، نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي، من أعلى درجة في داره، في غبش الفجر، فخرّ ميتًا لوقته، من غير نطق ولا حركة، وانفجع لوفاته، واجتمع لجنازته الخلق الكثير، وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام). وسئل عن تولّده (قدّس سرّه)، قال: من سنة اثنتين وستمائة. إنتهى موضع الحاجة.

أقول: كأنَّه يريد (ره) حمله إلى مشهد أمير المؤمنين، المعروف في هذه الأزمان، بمشهد الشمس بالحلّة. وهو الموضع الذي ردّت لأمير المؤمنين فيه الشمس، لمّا رجع من النهروان، وكان يعرف بمشهد أمير المؤمنين، لا مشهده الذي هو قبره، كما توهّمه المصنّف، وصار يتكلّف فيه ما ترى. ولم يتأمّل لفظ حمل، وأنَّه لو كان يريد ما فهمه المصنّف لقال: نقل إلى الغري،

---

١. روضات الجنّات: ٢/١٩١.

كما هو المتعارف في مثله، فاتكل على الظهور، وكونه في الحلّة، فقال لا مشابهة له بذلك، فإنَّ السيّد المرتضى، لو سلم فيه الاشتباه، فإنَّه لمنشأ هو أنَّهم ذكروا أنَّه دفن ثم نقل إلى كربلاء، لا أنَّه حمل يوم موته، كما هو ظاهر ما نحن فيه. فلا منشأ للاشتباه في مثله، ولكن قد عرفت أنَّه يريد مشهد أمير المؤمنين، المعروف بالحلّة بمشهد الشمس، لا الغري، وإنَّما ترك التقييد لظهور الحمل، وإلّا لقال: نقل إلى الغري، كما هو المتعارف في لسان أهل اللسان، فاغتنم".

٣٠. الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر الحلّي الجناجي الأصل النجفي المسكن والخاتمة

متن: "الشيخ الفقيه الأكبر الأفخر موسى بن جعفر...، وقد توفي في حدود سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائتين"[١].

تعليقة: "سمعت من بعض الأجلّة، أنَّ وفاة الشيخ موسى[٢]، والسيّد المجاهد السيّد محمَّد الطباطبائي[٣]، والشيخ أحمد الاحسائي[٤]، كانت في سنة

---

١. روضات الجنّات: ٢/٢٠١.

٢. تباينت كتب المصادر في تحديد سنة وفاته، ولكن الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء، أثبت أنّها كانت سنة ١٢٤١هـ. (العبقات العنبرية: ٢٠٨).

٣. قال الشيخ في الكرام البررة (٣/٤٢٥): أنّ وفاته كانت سنة ١٢٤٢هـ.

٤. قال الشيخ في الكرام البررة (١/٩٠): توفي يوم الأحد ٢ ذي القعدة سنة ١٢٤١هـ.

واحدة، وأنَّ السيّد القطيفي الحائري، رثاهم بقصيدة واحدة[١]. وقد ذكر السيّد المصنّف وفاة الاحسائي سنة ثلاث وأربعين، ووفاة السيّد المجاهد سنة اثنتين وأربعين، فتأمّل".

متن: "ورسالة أخرى في أصول الدين سمّاه العقائد الجعفريّة"[٢].

تعليقة: " العقائد الجعفريّة، هي عين الفن الأوّل من كشف الغطاء بحروفه، لا تزيد عليه إلّا الخطبة، وقد شرحتها شرحًا مبسوطًا، وسمّيته الدرر الموسويّة في شرح العقائد الجعفريّة"[٣].

٣١. السيّد جمال الدين بن عبد الله بن محمَّد بن الحسن الجرجاني الشيعي

متن: "ولم يبعد، ولا يبعد أيضًا، كون هذا الرجل بعينه هو السيّد الشريف جمال الدين عبد الله بن محمَّد بن أحمد الحسيني"[٤].

---

١. أطلعني أخي الأستاذ أحمد الحلي مشكورًا، على ديوان السيد محمد بن مال الله الموسوي الخطي القطيفي، فلم أعثر إلّا على قصيدة وبيتين في رثاء الشيخ أحمد الاحسائي، تخلوان من التاريخ.

٢. روضات الجنّات: ٢/٢٠٢.

٣. طبع هذا الكتاب بتحقيق الشيخ علي جاسم شكارة الساعدي، سنة ٢٠١٧م، في قم.

٤. روضات الجنّات: ٢/٢١٢.

تعليقة: "توهم عجيب من المؤلّف بقوله لا يبعد، مع أنَّه لا أبعد منه عند أهل العلم بالرجال"[١].

متن: "قال ابن حجر: كان بارعًا في الأصول والعربيّة"[٢].

تعليقة: "أقول ابن حجر العسقلاني المذكور، صاحب الدرر الكامنة في علماء المائة الثامنة، وذكر جمال الدين عبد الله في الدرر[٣]، فلا يمكن ولا يعقل التصحيف المذكور. لكن السيّد المعاصر، يجري قلمه بما يخطر على باله، ولا يأخذ بمجامع الكلام، وما يدخل عليه من هذه الاحتمالات، لكونه عار عن هذا العلم، أعني علم طبقات الرجال".

٣٢. الآقا جمال الدين ابن الآقا حسين بن جمال الدين محمَّد الخوانساري

١. الشريف جمال الدين عبد الله بن محمَّد بن أحمد الحسيني. ترجمه الشيخ الطهراني في (الحقائق الراهنة في المائة الثامنة: ١٢٣)، وقال: المعروف بجمال الدين نقره كار. توفي سنة ٧٧٦هـ.
السيّد جمال الدين بن عبد الله بن محمَّد بن الحسن الجرجاني. ترجمه الشيخ الطهراني في (احياء الداثر من القرن العاشر: ٤٢)، وقال: شارح تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول، للعلّامة الحلّي، وقد فرغ من الشرح سنة ٩٢٩هـ.

٢. روضات الجنّات: ٢/٢١٢.

٣. تنظر الدرر الكامنة: ٢/٢٨٦-٢٨٩.

متن: "إلى غير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل"[١].

تعليقة: "وعندي رسالة في الإمامة بالفارسيّة، له أيضًا (قدّس سرّه)، فيها الاحتجاج على المخالفين بأحسن بيان".

٣٣. الشيخ الفاضل جواد بن سعد الله بن جواد البغدادي الكاظمي

متن: "وشرح على جعفريّة الشيخ علي المحقّق"[٢].

تعليقة: "وجدت في آخر نسخة الفوائد العليّة في شرح الجعفرية، ما صورته: فرغ من تسويدها جواد بن سعد بن جواد الكاظمي، ضحوة نهار الخميس، اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثين بعد الألف في مشهد الإمامين".

٣٤. السيّد جواد ابن السيّد محمَّد الحسني الحسيني العاملي

متن: "وله أيضًا من المصنّفات المشهورة"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٢/٢١٢.

٢. روضات الجنّات: ٢/٢١٦.

٣. روضات الجنّات: ٢/٢١٧.

تعليقة: "رأيت له شرحًا على روايات الطهارة من الوافي للكاشاني، كتبها تقريرًا لما أفاده أستاده السيّد بحر العلوم، عند تدريسه لكتاب الوافي. والنسخة التي رأيتها بخطه الشريف، وقد استنسخها ونقلها سيّدنا الأستاد العلّامة، حجّة الإسلام السيّد الميرزا محمَّد حسن الشيرازي النجفي العسكري، لما فيها من الفوائد الجمّة، والأنظار الدقيقة. وقد طبع في هذه الأيّام كتاب مفتاح الكرامة، والحمد لله ربّ العالمين[١].

وهذا المعاصر الخونساري، قد عرّض بما ليس ينبغي من أهل العلم، خصوصًا السادة من العلماء، لكنّها من زلّة القلم، وكم له مثلها".

٣٥. المولى حسن الكاشي الأصل، الآملي المولد والمنشأ

متن: "ولم يتحقّق لنا تاريخ وفاة المولى حسن المذكور"[٢].

تعليقة: "في بلد الكاظمين، قبر قرب السيّد المرتضى علم الهدى، يعرف عند أصحابنا بقبر حسن الكاشي المذكور، صاحب العقود، والله أعلم. ورأيت لملّا حسن المذكور، كتاب الانشاء بالفارسيّة، يشتمل على علم وأدب

١. وطبع سنة ١٤١٩هـ، بتحقيق الشيخ محمد باقر الخالصي، ونشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم.

٢. روضات الجنّات: ٢٦٩/٢.

وشعر وحكم "[١].

٣٦. الشيخ حسن ابن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي

متن: "كتاب نظم[٢] البراهين في أصول الدين"[٣].

تعليقة: "عند الشيخ مصطفى البغدادي، كتاب معارج الفهم في شرح النظم[٤]، وكأنَّ المراد بالنظم، كتابه المسمّى نظم البراهين في أصول الدين".

---

١. ترجمه في رياض العلماء (٣٠٨/١)، وقال: مات بمدينة سلطانية، وقبره الآن فيها معروف، وزرته بها.

وقال السيد الأمين في الأعيان (٢٣١/٥): "في الكاظمية - قرب القبر المنسوب إلى السيد المرتضى- قبر يعرف عند الناس بقبر الحسن الكاشي، يحتمل ان يكون قبره. وقال بعض المعاصرين من علماء الكاظمية: قبر الكاشي على المشهور في حجرة، هي وراء الشباك المفتتح على السوق العتيق بالكاظمية، قريبًا من المقبرة المشهورة للسيد المرتضى، وبعد خراب السوق سنة ١٣٥٣، وقعت الحجرة بتمامها في الجادة. ولمّا كنت متشرّفًا بزيارة الكاظمية عام ١٣٥٣، أُخبرت أنّ الحسن الكاشي، كان على قبره في الكاظمية، قبّة خارج باب الصحن القبلي، وانّها أزيلت لتوسيع الطريق". ويمكن أن يكون المسمّى بحسن الكاشي اثنين، والله أعلم.

٢. كلمة (نظم) موجودة في الطبعة الحجرية، وغير موجودة في طبعة (إسماعيليان).

٣. روضات الجنّات: ٢٧٢/٢.

٤. ذكره في الذريعة: ١٨٣/٢١، وقال: مرتّب على سبعة أبواب، والمتن والشرح كلاهما للعلّامة الحلّي. نسخة منه في المكتبة الخديوية بمصر، والرضوية بمشهد خراسان، وقد رأيته عند الشيخ محمَّد السماوي، والشيخ عبد الرضا آل شيخ راضي بالنجف، وعند الشيخ مصطفى ببغداد.

وقد طبع بتحقيق قسم الكلام والفلسفة في مجمع البحوث الإسلاميّة بمشهد، سنة ١٤٣٠هـ.

متن: "وهذه الكتب منها كثير لم يتم"[١].

تعليقة: "وأنا رأيت له: الرسالة السعديّة، والايضاح في تفسير القرآن، وكتاب معارج الفهم في شرح النظم أي نظم البراهين، وكتاب في المنطق مبسوط جدًّا، وشرحه على الهداية في الحكمة".

متن: "بل من طالع خلاصة أقواله في الرجال، واطّلع على كون عيون ألفاظه بعيونها ألفاظ رجال النجاشي والشيخ، فضلًا عن معانيها، يظهر له أنَّ سائر مصنّفاته المتكثّرة أيضًا مثل ذلك، إلّا أنَّ حقيقة الأمر غير مكشوفة، إلّا عن أعين المهرة الحاذقين، ولنعم ما قاله صاحب (اللؤلؤة)، عقيب ذكره لهذه الحكاية..."[٢].

تعليقة: "أقول: لقد أصرّ السيّد المعاصر المصنّف في هذا الكلام، على فضيحة نفسه، وعدم خبرته في العلوم. أ لمثل آية الله العلّامة، يقال إنَّه جامع العبائر، وملفّق لكلمات السلف في تصنيفاته، كلّا ثمّ كلّا. مَنْ شرح التجريد قبله في الإسلام، ومَن كتب التذكرة في مسائل الخلاف. هذا المرتضى والشيخ كتبوا قبله في مسائل الخلاف، الانتصار والخلاف، وهما قطرة في بحر التذكرة. ومَنْ كتب الألفين في إمامة أمير المؤمنين، أو كشف اليقين، بل مَن قدر من

١. روضات الجنّات: ٢/٢٧٣.

٢. روضات الجنّات: ٢/٢٧٧.

علماء الإسلام، أنْ يكتب كتابًا واحدًا من كتب القواعد في الفقه. ولو كان هذا السيّد يعقل فقه ورقة من كتاب الوصيّة من القواعد، ما فاه بهذا الكلام.

يا لله العجب، أ ليس هو في التفسير صاحب الايضاح، وفيه علا علماء الخلاف من جميع العلوم، وأثبت أنَّهم خالفوا الكتاب من أوّله إلى آخره، وهذا علم لم يسبق أحد إلى مثله، في أنَّه واحده".

أ ليس هو صاحب التصنيف في كلّ فنون الفقه، فن التفريع كتب فيه التحرير والقواعد، وفن فقه الحديث كتب فيه الارشاد، وفن الاستدلال كتب فيه المنتهى، وفن الخلاف كتب فيه المختلف والتذكرة، وغير ذلك.

ومن كتب قبله في علم أصول الفقه في الإسلام، مثل النهاية، ثمّ التهذيب، ثمّ المبادئ. هذا المرتضى كتب الذريعة، والشيخ العدّة، وهما بمنظر وسمع.

وأمّا العامّة، فلا يعرفون نهج الإماميّة في علم أصول الفقه.

وأمَّا علم الحكمة والكلام، فهو أوّل من شرح الشفا لابن سينا، وشرح حكمة الاشراق للسهروردي، وأحصرت عليه التصنيف في الحكمة سبعة عشر مصنّفًا.

والحاصل ما كان ينبغي لي أنْ أُآخذ هذا المعاصر، على هذه الكلمة السخيفة، ولو كان من أهل هذا الميدان، لأطلقت عنان البيان، بسطور كصدور الأسنّة، لكنّي لا أعرف أهلًا لأكثر من هذا. وإنَّما سلك في الخلاصة ما سلك، لأنَّه يريد المحافظة على لفظ التوثيق والجرح للراوي، فلا تغفل.

هذا الشهيد الأوّل، المعروف بالاتقان والنقاء، أكثر اختلافًا من العلّامة في الفتوى، كما لا يخفى على الخبير بكلّ كتبه، وعند أهل النظر، هذا أدلّ على

فضل الفقيه، فمن يحمد ولا يلتفت، وأنّى للأخباري والتمييز بين أهل الفضل والنظر، والمتبحّرين في الفقه والحديث، وإنَّما الأخباري من يمرّ على وجهه في الحديث، لا يدري ما يدخله من قبله، كما هي طريقة الحشوية. لا ينبغي لمن لم يكن من أهل التبحّر في العلوم، أنْ يتلفّظ بلفظ العلّامة، فضلًا عن أنْ يورد عليه".

متن: "وكتب باسم السلطان الموصوف، كتابه المسمّى بـــ (منهاج الكرامة) في الإمامة، وكتاب (اليقين)..."[1].

تعليقة: "كان ذِكر الرسالة السعديّة، التي صنّفها آية الله العلّامة، باسم سعد الدين شاه خدابنده، في أصول الدين وفروعه، أولى ممّا ذكر.

ثمّ إنّي رأيت في كتاب الايلاء واللعان، من كتاب الايضاح في حلّ مشكلات القواعد، لفخر الدين، ما يدلّ أنَّ العلّامة وصل إلى ذلك الموضع من تصنيف القواعد في السلطانيّة[2] في ذلك السفر.

ورأيت في غير موضع، من أجزاء كتاب التذكرة، أنَّه تمّ في ذلك الموضع، وأنَّه في السفر مع السلطان المذكور.

ثمّ اعلم أنَّ حكاية المنان، الذي حكاه المصنّف: لولا كتاب الألفين وزيارة الحسين، لأهلكتني الفتاوى، من موضوعات الأخباريّة، أعداء آية الله العلّامة

---

١. روضات الجنّات: ٢/٢٨١.

٢. قال السيّد الصدر في التكملة (٢/٤٠٠)، السلطانية: من بلاد خمسة قاعدة السلطنة، والسلطان يومئذ الشاه خدابنده محمَّد سعد الدين.

فافهم. فإنَّ السيّد المعاصر يمرّ على وجهه في الروايات، ولا يلتفت إلى ما يدخله عليها ومنها، والفقيه كلّ الفقيه من عرف وجوه الكلام.

متن: "إنَّ الشيخ تقي الدين بن تيمية، كان من جملة علماء السنّة، معاصرًا للشيخ جمال الدين العلّامة المذكور، ومنكرًا عليه في الخفاء كثيرًا. كتب إليه العلّامة بهذه الأبيات..."[١].

تعليقة: "إعلم أنَّ العلّامة يريد بأبياته، أنَّ ابن تيمية عدو ما جهل من الحقّ، فلا ينقض عليه بالنبي (صلّى الله عليه وآله)، فإنَّ من عاداه أيضًا، إنَّما عاداه لجهله لا لعلمه، فابن تيمية كمن عادى النبي، لمّا جهل ما عند العلّامة والفرقة المحقّة من العلم. وكذلك كانوا علماء النصارى واليهود، عادوا النبي لجهلهم وظنّهم أنَّه لا يعلم ما يعلمونه".

٣٧. الشيخ الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني

متن: "له كتاب تحف العقول عن آل الرسول، مبسوط كثير الفوائد، معتمد عليه عند الأصحاب"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ٢/٢٨٦.

٢. روضات الجنّات: ٢/٢٧٢.

تعليقة: "قال الشيخ الإمام العالم الربَّاني، الحسين بن علي بن صادق البحراني (قدّس سرّه)، في رسالته في السلوك، في طيّ كلام له، ما لفظه: (ويعجبني أنْ أنقل في هذا الباب حديثًا عجيبًا، وافيًا شافيًا، عثرت عليه في كتاب تحف العقول، للفاضل النبيل الحسن بن علي بن شعبة، من قدماء أصحابنا حتى أنَّ شيخنا المفيد (ره)، ينقل عنه، وهو كتاب لم يسمح الدهر بمثله. إنتهى".

٣٨. العالم العارف الوجيه أبو محمَّد الحسن بن أبي الحسن محمَّد الديلمي

متن: "توجد نقل أبيات في المناقب عن الحافظ البرسي مع أنَّه من علماء المائة التاسعة..، مع أنَّه متقدّم على طبقة الحافظ المذكور يقينًا"[١].

تعليقة: "كلّا فإنَّ البرسي ذكر أنَّه صنّف المشارق، في زمان يكون بين ولادة المهدي وبين تأليفه خمسمائة وثمانية عشر سنة. وأنَّ ولادة المهدي، سنة خمس وخمسين ومائتين، فيكون تأليف المشارق سنة ٧٧٣، فتأمّل".

متن: "وما قد ذكره في باب الحزن من كتاب (ارشاده)"[٢].

تعليقة: "إعلم أنَّ في الجزء الأوّل من ارشاد الديلمي، النقل عن ورّام، وهو جدّ السيّد ابن طاووس لأمّه.

---

١. روضات الجنّات: ٢/٢٩١.

٢. روضات الجنّات: ٢/٢٩٢.

ونقل في رياض العلماء، أنَّه وجد النقل عن (ارشاده) ممّن تقدّم على العلّامة بزمان، حتّى أنَّ المولى عبد الله أفندي، ذكر أنَّه كان من أهل عصر الشيخ المفيد، فلاحظ. ولا ريب أنَّه قبل العلّامة الحلي"[١].

٣٩. الشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلّي

متن: "والغالب عليه أحاديث الارتفاع، نظير (خرائج) الراوندي، بحيث ارتفع عنه الاعتبار من هذه الجهة، عند كثير من الفضلاء المتفطّنين"[٢].

تعليقة: "قوله: بحيث ارتفع عنه الاعتبار. هذا بهتان على أهل العلم بالحديث، فإنَّ ثقة الإسلام الكليني في الكافي، أخرج كثيرًا من أحاديثه، كما هو ظاهر لكلّ ممارس، فالفضلاء المتفطّنين الذين أشار إليهم، لا يعرفهم أهل العلم بالآثار، ولعلّه لا وجود لهم أصلًا".

٤٠. الشيخ أبو منصور الحسن ابن شيخنا الشهيد الثاني زين الدين

متن: "الشهيد الثاني تزوّج بأم أبي السيّد نور الدين علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الجبعي العاملي. فأولدها الشيخ حسن المبرور، ثمّ

١. تنظر ترجمته في رياض العلماء: ١/٣٣٨-٣٤٠.

٢. روضات الجنّات: ٢/٢٩٣.

زوّجه بنته من امرأة له أخرى، فأولدها صاحب (المدارك)، فصار صاحب (المعالم)، خاله وعمّه"[١].

تعليقة: "الحقّ ما ذكره السيّد المعاصر، فإنَّ جدنا الأعلى، السيّد علي بن الحسين بن أبي الحسن، تلميذ الشهيد الثاني، تزوّج بعد موت الشهيد، بأم الشيخ حسن، وكان عمره حينئذ أربع سنين، فأولدها جدّنا العلّامة السيّد نور الدين علي، نزيل مكّة المعظّمة، المذكور في سلافة السيّد علي صدر الدين المدني. فالشيخ حسن أخوه لأمّه، والسيّد محمَّد صاحب المدارك أخوه لأبيه، لكن لقب نور الدين، إنَّما هو جدّنا السيّد علي أخو السيّد صاحب المدارك، لا يشاركه فيه أبوه، وإنّما كان لقب أبيه السيّد علي زين العابدين، كما وجدته بخط أسلافي الأعلام".

متن: "واتفق الفوز لهما، بلقاء المقدّس الأردبيلي، والمولى عبد الله اليزدي بالحضرة المقدّسة الغرويّة"[٢].

تعليقة: "رأيت مجلّدين من جمهرة ابن دريد في اللغة، عليهما خط الشيخ أبي منصور الحسن بن زين الدين بن علي العاملي (قدّس سرّه)، وعلى ظهر النسخة ما هذا صورته: صار في نوبة العبد المفتقر إلى الله سبحانه، حسن بن

١. روضات الجنّات: ٢/٢٩٦.

٢. روضات الجنّات: ٢/٢٩٨.

زين الدين بن علي العاملي، عامله الله بلطفه، ملكه بالابتياع الشرعي، بالمشهد المقدّس الغروي، في أوائل شهر رمضان سنة ٩٨٣، إنتهى.

والمذكور في أكثر الكتب أنَّهما - أعني السيّد صاحب المدارك، والشيخ صاحب المعالم- لم يبقيا في النجف إلّا مدّة قليلة، سنتين أو أكثر بقليل.

وعلى ما ذكره السيّد المصنّف، يكون أكثر من عشر سنين، وليس هذا بصحيح قطعًا، فهو وهم، فإنَّ التاريخ الذي ذكره المصنّف، هو تاريخ وفاة المقدّس الأردبيلي. وقد نصّ الشيخ علي، سبط صاحب المعالم، أنَّه لمّا رجع الشيخ حسن إلى بلاده، صنّف المعالم والمنتقى[١]، ووصلا قبل وفاة ملا أحمد رحمه الله. إنتهى بلفظه.

والوهم الآخر من المصنّف، ما ذكره من قراءة صاحب المعالم في النجف، على الملا عبد الله اليزدي، وقد نصّ سبطه المذكور، في الدرّ المنثور، أنَّ الملا عبد الله اليزدي، ورد بلاد جبل عامل، قبل مجيء الشيخ حسن إلى العراق، وهناك قرأ عليه ما ذكر[٢]، وفي النجف ما قرأ على غير الأردبيلي".

متن: "ديوان شعره الكبير، الذي جمعه تلميذه الفاضل النبيل، نجيب الدين محمَّد بن مكّي العاملي"[٣].

---

١. الدر المنثور من المأثور وغير المأثور: ٢/٦٦٥.

٢. الدر المنثور من المأثور وغير المأثور: ٢/٦٦٤.

٣. روضات الجنّات: ٢/٣٠٠.

تعليقة: "عندي نسخة من مختار الكشي، بخط الشيخ نجيب الدين علي بن محمَّد بن مكّي العاملي المذكور، وقد شاركه صاحب المعالم، الشيخ حسن بن زين الدين، في كتابة بعض الصفحات، وخطّها في غاية الجودة، لكن خط الشيخ حسن أحسن، وتاريخ اتمامها سنة تسعين وتسعمائة. فقد وهم السيّد المصنّف في اسم الشيخ نجيب الدين، تلميذ الشيخ حسن صاحب المعالم، وسمّاه محمَّد، وهو اسم أبيه، فإنَّه علي نجيب الدين بن محمَّد بن مكّي بن عيسى الجبلي العاملي، كما حرّره هو بيده".

٤١. المولى الحاج محمَّد حسن المرحوم محمَّد معصوم، القزويني الأصل، الحائري المنشأ والتحصيل، الشيرازي الموطن والخاتمة

متن: "وكتاب كشف الغطاء، وكأنَّه في أصول الكلام"[١].

تعليقة: "قوله: وكتاب كشف الغطاء، وكأنَّه في أصول الكلام، وهم، وإنَّما هو في علم الأخلاق، نظير كتاب جامع السعادات. كتبه بعد ما رأى كتاب جامع السعادات، كما ذكر ذلك في أوّله، وسمّاه كشف الغطاء عن وجوه مراسم الاهتداء[٢]. وكان المولى الشيخ ملا حسين قلي الهمداني، يثني على

---

١. روضات الجنّات: ٣٠٣/٢.

٢. طبع هذا الكتاب بتحقيق الشيخ محسن الأحمدي، سنة ١٤٢٣هـ، ونشر الحوزة العلميّة بمدينة قزوين.

هذا الكتاب ويستحسنه. وقد نُسخ منه نسخ كثيرة، بواسطة مدح الشيخ قدّس سرّه".

٤٢. الشيخ محمَّد حسن ابن المرحوم الشيخ باقر النجفي

متن: "بل قد يظهر من تعبيره في تضاعيف كتابه الجواهر، عن شيخ مشايخنا، الآقا محمَّد باقر البهبهاني، بأستادنا الأكبر، أنَّه كان قد تلمّذ في مبادئ أمره أيضًا عنده، وأدرك صحبته"[1].

تعليقة: "قد وهم السيّد المعاصر، كان تولّد الشيخ صاحب الجواهر، سنة وفاة الآقا المحقّق البهبهاني، سنة ست ومائتين بعد الألف، فكيف يكون ممّن حضر درسه، أو درس السيّد بحر العلوم، المتوفى سنة ١٢١٢. وما أدري من أين له هذه التحقيقات".

متن: "وإليه انتهت رئاسة الإماميّة العرب منهم والعجم، في زماننا هذا، الذي هو من حدود سنة اثنتين وستّين ومأتين وألف، وقد بلغ سنّه الشريف، إلى درجات السبعين"[2].

---

١. روضات الجنّات: ٢/٣٠٥-٣٠٦.

٢. روضات الجنّات: ٢/٣٠٥-٣٠٦.

تعليقة: "توفي الشيخ صاحب الجواهر في شهر ذي القعدة سنة ١٢٦٦، فهو لمَّا مات لم يزد على الستين، فكيف كان في سنة ١٢٦٢، قد بلغ السبعين. كلّ هذا من قلّة التحقيق والتدقيق، يغفر الله للسيّد المعاصر".

٤٣. الأمير السيّد حسن ابن الأمير السيّد علي الحسيني الأصفهاني المدرّس

متن: "ومنتهيًا إليه بأصبهان أساس الفضيلة والتدريس"[١].

تعليقة: "كان سيّدنا الأستاد، حجّة الإسلام، العلّامة الشيرازي، الميرزا محمَّد حسن (أيّده الله)، نزيل سامراء، لا ينسب نفسه في التلمذة إلّا إلى المير سيد حسن المدرّس المذكور، في دلالة على علو كعب السيّد المدرّس قدّس سرّه".

٤٤. الشيخ حسين بن عبيد الله بن إبراهيم، المعروف بالغضائري

متن: "بل الغالب في أهالي التأسيس والتحقيق، عدم التعرّض لكثرة التصنيف"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ٢/٣٠٧.

٢. روضات الجنّات: ٢/٣٠٧.

تعليقة: "قوله: غالب أهل التأسيس..الخ، هذا اجتهاد فاسد، أهل التأسيس ليس فيها غير مصنّف، ولا ينبئك مثل خبير".

٤٥. السيّد حسين ابن السيّد ضياء الدين أبي تراب حسن ابن السيّد أبي جعفر الموسوي الكركي العاملي

متن: "ولكنّي رأيت بعد ذلك، صورة إجازة للسيّد حسين ابن السيّد حيدر، كثيرة بخطه (رحمه الله)، حلّت المشكلة، وكشفت الغبار عن الأمر المعضل"[1].

تعليقة: "أقصى ما دلّت عليه الإجازة، أنَّ السيّد حسين بن الحسن، يروي عن أبيه، عن جدّه لأمّه الشيخ علي الكركي، أمّا أنَّه صاحب العنوان، فلا دلالة فيه أصلًا، لأنَّه لم يذكر اسم جدّه، فيحتمل أنْ يكون جدّه جعفر بن الأعرج، فيكون هو والد الميرزا حبيب الله.

ويحتمل أنْ يكون جدّه أبو جعفر محمَّد، فيكون آخر، نعم ليس هو ابن سيد حيدر قطعًا، والمذكور في الأمل هو والد الميرزا حبيب الله قطعًا، لنصّه عليه في ترجمة السيّد أحمد بن الحسين بن الحسن، أخو الميرزا حبيب الله. وظنّي أنَّ في اسم جد صاحب العنوان تحريف، وإنَّما واحد. نعم المير حسين الفتى الذي جاء بالكتاب غيره قطعًا، والحسين بن حيدر غيره قطعًا،

---

١. روضات الجنّات: ٢/٣٢٥.

فدار الأمر بين أنْ يكون صاحب العنوان هو السيّد حسين بن السيّد الحسن ابن جعفر، المذكور في الأمل[١]، أو آخر مجهول عند صاحب الأمل لا يعرفه، ولا أظن ذلك. وعدم ذكر المصنّفات، وكثر الاطراء، لا يدل على شيء. والمعلوم مصاهرته للشيخ المحقّق الكركي، هو السيّد حسن بن جعفر ابن نجم، كما صرّح نفس السيّد المعاصر، في ترجمة السيّد حسن بن جعفر ابن نجم الدين[٢]، أستاد الشهيد الثاني، وكأنَّه نسي ذلك".

٤٦. الآقا حسين بن جمال الدين محمَّد الخوانساري

متن: "ثمّ إنَّ من جملة تلاميذه النبلاء، ولديه المحقّقين: الآقا جمال الدين محمَّد، والآقا رضي الدين اخاه، الآتي إلى ترجمته الاشارة إنْ شاء الله، في ذيل ترجمة أخيه"[٣].

تعليقة: "قوله: الآتي إلى ترجمته الاشارة في ذيل ترجمة أخيه، لم يذكر أخاه في المحمَّدين، وإنَّما تقدّم ذكره في حرف الجيم، ولم يذكر بترجمته رضي الدين أخاه"[٤].

---

١. أمل الآمل: ٦٩/١.

٢. تنظر ترجمته في روضات الجنّات: ٢٩٤/٢-٢٩٥.

٣. روضات الجنّات: ٣٥٢/٢.

٤. تنظر روضات الجنّات: ٣٤٩/٢-٣٥٨.

٤٧. الآقا حسين ابن مولانا حسن الديلماني الجيلاني، ثمّ الأصفهاني

متن: "وبالجملة شرّاح (الصحيفة الكاملة) ومعلّقيها كثيرة، منها.."[١].

تعليقة: "شرّاح الصحيفة الكاملة جماعة أخر، منهم: المولى محمَّد سليم الرازي، تلميذ خليفة سلطان، رأيت شرحه الممزوج في غاية الجودة والتحقيق، وهو صاحب الملتقطات.

ومنهم: الشيخ يعقوب الحويزي، رأيت شرحه بخطّه الشريف، وهو شرح حسن جيد.

ومنهم: شيخ الإسلام باصفهان، الميرزا قاضي، عندي شرحه للصحيفة الكاملة، المسمّى بالتحفة الرضويّة، وهو من علماء عصر الشاه عبّاس الثاني، وهو ابن الميرزا كاشف الدين محمَّد الأردكاني اليزدي، العالم بالطب".

٤٨. السيّد عزّ الدين حمزة بن علي بن أبي المحاسن زهرة بن الحسن ابن زهرة الحسيني الإمامي

متن: "والتأييد أنَّ صاحب القاموس، يقول في مادتهم: وبنو زهرة شيعة بحلب"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ٢/٣٥٩.

٢. روضات الجنّات: ٢/٣٧٤.

تعليقة: "إعلم أنَّ صاحب تاج العروس في شرح القاموس، محمَّد بن مرتضى الزبيدي، لمَّا وصل إلى هذه الكلمة، قال: بل علماء فضلاء أجلّاء، وسرد أنسابهم وطبقاتهم، وأنصف كمال الانصاف، فلاحظه"[١].

٤٩. الشيخ حسن بن أبي الحسن صافي بن عبد الله بن نزار النحوي

متن: "المعروف بملك النحاة"[٢].

تعليقة: "قال في كشف الظنون: العمدة في النحو لأبي زكريا، ملك الرافضة والنحاة، حسن بن صافي بن بردون التركي، المتوفى سنة ٥٦٨، ثمان وستين وخمسمائة. إنتهى[٣].

ويظهر منه أنَّ ملك النحاة المذكور، من الشيعة الروافض، وربما شهد له أمور، ذكروها في ترجمته، فتأمّل في خصائصه".

٥٠. إمام المفسّرين، ونظام الملّة والدين، حسن بن محمَّد بن الحسين الخراساني، المعروف بالنظام الأعرج

---

١. ينظر تاج العروس: ٦/٤٨٤.

٢. روضات الجنّات: ٣/٨٥.

٣. ينظر كشف الظنون: ٢/١١٧٠. وفيه (لابن نزار)، وليس (لابي زكريا) كما ورد.

متن: "وكان من علماء رأس المائة التاسعة، على قرب من درجة السيّد الشريف، والمولى جلال الدواني، وابن الحجر العسقلاني"[١].

تعليقة: "قد وهم السيّد المؤلّف، ابن حجر العسقلاني من أهل المائة الثامنة لا التاسعة، فإنّه صاحب الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة".

متن: "وتاريخ انهاء مجلّدات تفسيره"[٢].

تعليقة: "أقول: في المطبوع من تفسير ابن جرير في هذه الأعصار، تفسير نظام الدين المذكور، وأنَّه الحسن بن محمَّد بن الحسين القمي النيسابوري. وبلدة قم أظهر في السمع من نيسابور، كما لا يخفى، فإنَّها من محدثات الأشعريّة الإماميّة، ومعرس الإماميّة إلى الآن، لا يوجد فيها إلّا الإماميّة. والانصاف إنّ وصف الشيخ الطوسي بما ذكر، لا يكون من غير الإمامي.

ورأيته يتكلّم في تفسيره الكبير، بما يقطع به الخبير، المتبحّر في العلوم بتشيّعه، مثل كلامه في الكتاب المجيد، وأنَّه هل هو قديم أو حادث، تكلّم بالحقّ الذي عليه الإماميّة، بأوضح برهان، وأحسن بيان".

٥١. الإمام أبو القاسم حسين بن محمَّد بن المفضّل بن محمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني

---

١. روضات الجنّات: ٣/١٠٢-١٠٣.

٢. روضات الجنّات: ٣/١٠٣.

متن: "وكان من الشافعية، كما أستفيد لنا من فقه محاضراته"[١].

تعليقة: "قلت لكن سيأتي من جناب السيّد المصنّف، نقل جملة من الروايات من كتاب محاضرات الراغب هذا، لا يمكن أنْ يرويها من كان في قلبه ذرة من حبّ الشيخين، وقد كتبنا حاشية هناك، أنَّ الحسن بن علي الطبرسي، نصّ على تشيّع الراغب، فلاحظ".

تعليقة[٢]: "قلت: قد ذكر في رياض العلماء، الراغب المذكور، وحكى أنَّ الحسن ابن علي الطبرسي قدّس سرّه، قد صرّح في كتاب أسرار الإمامة، أنَّه كان من حكماء الشيعة الإماميّة.

قلت: لا يمكن أنْ يروي هذه الروايات من كان محبًّا للشيخين، فلاحظ".

٥٢. مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي البيهقي السبزواري

متن: "وكتاب آخر له سمّاه (المواهب العليّة)، وهو أيضًا في التفسير"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٣/١٩٨.

٢. ينظر روضات الجنّات: ٣/٢١٠-٢١١، إذ جاءت هذه التعليقة، بعد ايراد مجموعة من الروايات، في أمير المؤمنين والزهراء وأولادهم المعصومين (عليهم السلام).

٣. روضات الجنّات: ٣/٢٣٠.

تعليقة: "عندي نسخة كتاب تفسير ملا حسين الكاشفي، المسمّى المواهب العليّة[١]، ويظهر من غير موضع منها، أنَّه من العامة غير شيعي، إلّا أنْ يكون تقية، والله أعلم".

٥٣. القاضي الإمام حسين بن معين الدين الميبدي

متن: "وأمّا واضع هذا الفن ومدوّنه ابتداء، فهومولانا شرف الدين علي اليزدي، صاحب التاريخ المشهور"[٢].

تعليقة: "قوله: أمّا واضع هذا الفن..الخ. ذكر الراغب في كتاب المحاضرات: أنَّ الخليل بن أحمد، وضع كتاب المعمّى. وقال: وهو عمى القلب"[٣].

---

١. وهو باللغة الفارسيّة، وقال في الذريعة (٢٧١/٤): سمي بـ(العليّة) لأنه ألفه باسم المير علي شير. وقال أيضًا (٢٤١/٢٣): "شرع فيه في أول محرم سنة ٨٩٧، وفرغ منه في عهد السلطان حسين ميرزا سنة ٩٠٢. ويسمّى بتفسير حسيني أيضًا. وهو في مجلدين. أوّله: [بعد از تمهيد قواعد محامد إلاهي وتأسيس مباني ثنا خوانى]. ذكر في مقدمته أنه ألّفه حين الاشتغال بتأليف تفسيره (جواهر التفسير)، وبعد فراغه من مجلده الأول، شرع بتأليف (المواهب) للأمير علي شير. ونسخه شايعة، وطبع بطهران بمباشرة محمد رضا جلالي النائني.

٢. روضات الجنّات: ٢٤٤/٣. واسمه: تسهيل المجاز إلى فن المعمى و الالغاز. طبع بسوريا ١٨٨٦م.

٣. قال الراغب في محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء (٥٨/١): "قيل انّ بعض اليونانيين كتب بلغتهم كتابًا إلى الخليل، فخلا به شهرًا حتّى فهمه، فقيل له في ذلك، فقال: علمت أنّه لا بدّ من أن يفتتح الكتاب باسم الله، فبنيت على ذلك، فقست عليه، وجعلت ذلك أصلًا، ففتحت. ثمّ وضع كتاب المعمّى على ذلك. وقال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن المعمّى، فقال: هو عمى القلب".

٥٤. الشيخ حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي، أحد القرّاء السبعة

متن: "بل نزول روح الأمين بجملتها، وتواترها بوجوهها السبعة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عند قاطبة أهل الإسلام، كما صرّح بذلك جماعة من الفقهاء الأعلام"[١].

تعليقة: "قوله: نزل روح الأمين بجملتها، إلى قوله: عند قاطبة أهل الإسلام. لا أصل له عند أهل العلم، من علماء آل محمَّد، إنَّما هو من أقوال علماء الجمهور. والحديث الذي ذكره عن الخصال، ليس معناه القراآت السبع عن أهل العلم بالحديث. والعجب من هذا السيّد، كيف يمرّ على وجهه في الكلام، ولا يدري ما يدخل عليه منه. فراجع إنْ شئت كتاب فصل الخطاب، لثقة الإسلام العلّامة النوري، المطبوع بايران، حتى تعرف حقيقة الحال".

متن: "مع زيادة قراءة أبي جعفر، المعروف بالمدني الأوَّل"[٢].

تعليقة: "وهو يزيد بن القعقاء، قرأ على ابن عباس، وعلى مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وهما قرأى على أبي بن كعب، وله رواية واحدة".

---

١. روضات الجنّات: ٣/٢٥٤.

٢. روضات الجنّات: ٣/٢٥٤.

٥٥. الشيخ حنين بن إسحاق العبادي الطبيب

متن: "ولحنين المذكور، في الطب مصنّفات مفيدة كثيرة"[١].

تعليقة: "منها كتابه المعروف بـــ (مسائل حنين)، بزيادات حبيش، وحبيش تلميذ حنين المذكور. شرح هذا الكتاب ابن أبي صادق، شارح قانون الشيخ الرئيس، وعندي نسخة منه جيدة، وهو كتاب عزيز في فنّه جدًّا"[٢].

٥٦. مولانا خليل بن الغازي

متن: "ثمّ ليعلم أنَّ شرحه الفارسي على الكافي، وهو الذي سمّاه بـــ (الصافي)، ينيف على اثنتي عشر مجلدًا"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٢٥٨/٣.

٢. قال في كشف الظنون (١٦٦٨/٢): "مسائل حنين في الطب، شرحه ابن أبي صادق (أبو القاسم المتطبب). وأول الشرح: الحمد لله حمد معترف بآلائه شاكر لنعمائه الخ. قال إن أرباب الصناعة، قد تواطؤا على أن الراغب في هذا العلم، يجب أن يفتتح تعلّمه بكتاب المسائل لحنين، لأنّه عمله مدخلًا للمتعلّمين..، وكان حنين جمع معاني هذا الكتاب في طروس، بيض منها البعض في مدة حياته، ثم إنّ الحبيش بن حسن تلميذه وابن أخته، رتَّب الباقي بعده، وزاد فيه من عنده، وألحقها بما أثبته حنين في دستوره، ولذلك يوجد هذا الكتاب معنونًا بكتاب المسائل لحنين بزيادات حبيش الأعمش، وفصوله بحسب عدد المسائل، إلّا اني رتبتها في عشرة فصول كبار، ليكون أسهل".

٣. روضات الجنّات: ٢٧٢/٣.

تعليقة: "قد رأيت شرحه الفارسي، واذا ترجمة للكافي بالفارسيّة لا غير، ليس فيه من التحقيق شيء أصلًا. وقد طبع بالهند، وطلبته بـــ (البوسطة)[١] حرصًا على رؤيته، واذا هو ليس بشيء".

متن: "ومن جملة من تلمّذ عليه"[٢].

تعليقة: "ومن جملة تلاميذه، المولى الحاج محمَّد بن محمَّد التبريزي، صاحب كتاب روضة الأذكار، كما صرّح هو بذلك، في مسألة زكاة الفطرة"[٣].

متن: "وينسب إليها الشيخ أبو القاسم محمَّد بن عبد الكريم الرافعي"[٤].

تعليقة: "هذا الرافعي تلميذ الشيخ منتجب الدين، صاحب الفهرست".

متن: "ما رواه صاحب (تاريخ گزيده) المسمّى بـــ (حمد الله المستوفي) القزويني، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه"[٥].

تعليقة: "قلت وهذه الروايات، التي ذكرها حمد الله، لا يعرفها أهل العلم بالحديث، وامارات الوضع عليها ظاهرة، كما لا يخفى على الممارس".

---

١. وهي كلمة انكليزية (post)، معناها: البريد.

٢. روضات الجنّات: ٢٧٢/٣.

٣. ذكره في الذريعة: ٢٨٧/١١. وقال: والنسخة في مكتبة (الصدر)، فرغ الكاتب منها في يوم الخميس، خامس جمادى الأولى سنة ١١١١.

٤. روضات الجنّات: ٢٧٣/٣.

٥. روضات الجنّات: ٢٧٤/٣.

٥٧. الشيخ الإمام أبو عبد الرحمن خليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي

متن: "وقال أبو عبيدة: ضاقت المعيشة على الخليل بالبصرة.."[١].

تعليقة: "أبو عبيدة من الخوارج الصفوريّة، بنص الجاحظ في كتاب الحيوان[٢]، وهو كذوب، فلا يقبل منه ما حدّث به. ولم أعثر على من رواه غيره، فلاحظ".

٥٨. الشيخ رضي الدين رجب بن محمَّد، المعروف بالحافظ البرسي

متن: "صاحب كتاب مشارق الأنوار المشهور، وغيره من المصنّفات"[٣].

تعليقة: "أقول: ذكر في آخر كتاب المشارق[٤]، إنَّ بين تأليفه وولادة المهدي، خمسمائة وثمانية عشر سنة، فيكون عام الفراغ سنة ٧٧٣؛ لأنَّ ولادة المهدي سنة ٢٥٥، فهو من معاصري الفخر ابن العلّامة، وتلامذته".

---

١. روضات الجنّات: ٣/٢٩٠.

٢. ينظر كتاب الحيوان للجاحظ: ٣/١٩٠.

٣. روضات الجنّات: ٣/٣٣٨.

٤. لعلّ ذلك في النسخة المخطوطة، إذ لم أعثر على هذا النص في النسخة المطبوعة.

٥٩. المولى محمَّد زمان ابن مولى كلب علي التبريزي

متن: " محمَّد زمان ابن مولى كلب علي التبريزي"[١].

تعليقة: "رحم الله هذا السيّد المؤلّف، إنْ كان محمَّد زمان يذكر في باب ما أوله الزاي، ومحمَّد باقر يذكر في باب ما أوّله الباء، فلمَ لم يذكر محمَّد علي، في باب ما أوّله العين، وذكره في باب المحمَّدين، كما لا يخفى".

٦٠. الشيخ الإمام زين الدين بن علي بن أحمد، المشتهر بالشهيد الثاني

متن: "ومنهم: الشيخ أبو الحسن البكري، يعني به الشيخ الجليل، صاحب كتاب الأنوار في مولد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)"[٢].

تعليقة: "قلت: لا يعني به أبا الحسن البكري، صاحب كتاب الأنوار في مولد النبي المختار، لأنَّ صاحبه مقدّم على العلّامة، وعلى ابن تيمية، فإنَّ ابن تيمية في كتاب منهاج السنّة، طعن على أبي الحسن البكري، في تأليفه كتاب الأنوار في مولد النبي المختار، حيث شحنه بالأحاديث الموضوعة. حينئذ فهو متقدّم.

---

١. روضات الجنّات: ٣/٣٥٠.

٢. روضات الجنّات: ٣/٣٥٧.

نعم آل أبي الحسن البكري بمصر بيت قديم، منهم الشيخ أبو الحسن البكري، المنتهي نسبه إلى الشيخ أبي الحسن البكري، صاحب كتاب الأنوار. وقد وهم في هذا جماعة، وتخيّلوا أنَّه صاحب كتاب الأنوار، فاغتنم ما ذكرته لك".

متن: "وامّا رغبته في شروح المزج، فإنَّه لمّا رآها للعامّة، وليس لأصحابنا منها، حملته الحمية على ذلك"[1].

تعليقة: "قوله: ليس لأصحابنا منها. وهم عجيب، فإنَّ جماعة من أصحابنا، قبل شيخنا الشيخ زين الدين شرحوا الممزوج بالمتن - كما لا يخفى- منهم: المولى العلّامة الحسن بن محمَّد بن الحسن الاسترآبادي النجفي، شرح فصول الخواجة نصير الدين الطوسي (ره)، شرحًا ممزوجًا، وفرغ منه سنة سبعين وثمانمائة. والشهيد فرغ من الروضة سنة ٩٥٧. وغير ذلك تعرفه العلماء بالفهارس".

متن: "كما ذكره لنا بعض أفاضل سادات بلادهم المقدّسة (رحمه الله)"[2].

تعليقة: "هو جدّنا العلّامة السيّد صدر الدين بن السيّد صالح العاملي، ثمّ الأصفهاني، صاحب الحواشي على منتهى المقال".

---

١. روضات الجنّات: ٣/٣٧٤.

٢. روضات الجنّات: ٣/٣٨٧.

متن: "ولنا أيضًا في هذه الأواخر، شيخ جليل من الفضلاء، يدعى بالشيخ زين الدين بن عين علي الخوانساري"[١].

تعليقة: "زين الدين علي الخوانساري، له رسالة في تحقيق معنى الناصب، ردّ فيها على ملّا حيدر علي (ره)، وفي آخر الرسالة كتب مؤلّفه المعترف بيمناه الخاطئة، في شعبان سنة ١١٣٣.

ورسالة فيما لا يتم الصلاة من الحرير، ردّ فيها على المولى محمَّد شفيع التبريزي. ذكر أنَّه حرّرها في سنة ١١٥٠. كذا ذكر السيّد بحر العلوم في رجاله"[٢].

٦١. الشيخ زكريا بن أحمد بن محمَّد بن يحيى، اللحياني، صاحب تونس

متن: "والظاهر أنَّ شيخ الإسلام زكريا، المعروف بأبي يحيى الأنصاري، الموصوف بخاتمة المتأخرين أيضًا، هو هذا الرجل بعينه"[٣].

تعليقة: "هذا وهم عجيب. فإنَّ القاضي زكريا المصري، متأخّر عن هذا بكثير، فإنَّه كان من مشائخ ابن حجر الهيثمي، المتوفى سنة ٩٢٨.

---

١. روضات الجنّات: ٣/٣٨٧.

٢. الفوائد الرجالية: ٢/٣٨٠.

٣. روضات الجنّات: ٣/٣٩٢.

ثمّ هو زكريا الأنصاري بن محمَّد، وصاحب العنوان زكريا بن أحمد، فلا ربط له بالأنصاري.

وقد قال في كشف الظنون عند سرده لشروح ألفية ابن مالك، وذكر شرح ولده بدر الدين ابن المصنّف ما لفظه: وعلى هذا الشرح حاشية للقاضي زكريا بن محمَّد الأنصاري، المتوفى سنة ٩٢٨ ثمان وعشرين وتسعمائة، سمّاها بالدرّة السنية، أوّلها: الحمد لله الذي منحنا علم اللسان..الخ، علّقها سنة ٨٩٥. إنتهى[١]. فلا تتوهم".

متن: "وقد أشير إلى طبقة الرجل، في ذيل ترجمة أحمد بن حجر العسقلاني المحدّث، فلا تغفل"[٢].

تعليقة: "سبحان الله، إنْ كنت تدري أنَّ ابن حجر الهيثمي مات سنة ٩٨٣، وكان في طبقة القاضي زكريا الأنصاري، فكيف تتوهم كون زكريا ابن أحمد، المتوفى سنة ٧٢٧ سبع وعشرين وسبعمائة، في طبقته، وأنَّه الأنصاري.

٦٢. القاضي عميد الدين زكريا بن محمَّد بن محمود القزويني

١. ينظر كشف الظنون: ١/١٥٢. وفيه: المتوفى سنة تسع عشرة وتسعمائة.

٢. روضات الجنّات: ٣/٣٩٢.

متن: "صاحب كتاب عجائب المخلوقات، المعروف بين الطائفة وغيرهم، والمنقول عنه كثيرًا في البحار وغيره"[١].

تعليقة: "صاحب كتاب عجائب المخلوقات، المطبوع بهامش حياة الحيوان، عندنا منه نسخة، وهو من علماء الشيعة، ولا أعرف أحدًا نصّ على تسنّنه، غير هذا السيّد المؤلّف".

٦٣. الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحلّي

متن: "وأقول: سيجيء الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح، الذي كان في عصر المحقّق الحلّي، وأنَّه لما مات رثاه ابن داود وجماعة أخرى، والظاهر كونه بعينه والد صاحب هذا العنوان"[٢].

تعليقة: "أقول: احتمال اتحاد محفوظ بن عزيزة بن وشاح، أبو سالم صاحب هذا العنوان، بالشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح الحلّي، بعيد عن الصواب، فإنَّ الثاني من طبقة العلّامة وشريكه في الدرس عند المحقّق. وسالم بن محفوظ – صاحب العنوان– أستاد المحقّق، متقدّم بكثير، يروي العلّامة عن

---

١. روضات الجنّات: ٣/٣٩٣.

٢. روضات الجنّات: ٤/٤.

أبيه سديد الدين عن سالم بن محفوظ، فكيف يكون محفوظ أبوه، في طبقة العلّامة.

هذا مع أنَّ سالم بن محفوظ من آل وشاح، عاملي من بلاد سوريا[١]، فهو سوراوي الأصل، والشيخ شمس الدين حلّي الأصل. وآل وشاح إلى الآن بيت معروف في بلاد سوريا، يسكنون الهرمل، فيه وجوه وأعيان، وهم بيت علم، اتصل العلم فيهم إلى المرحوم الشيخ حسين محفوظ، المعاصر للشيخ صاحب الجواهر. وله أولاد علماء، ومنهم: الشيخ علي، والشيخ محمَّد. وأمّا أولاده الآخرون، كالشيخ حسن والشيخ موسى محفوظ، فليسوا علماء بل معمّمين. وله كتب وأوقاف، ولهم معنا مصاهرة[٢].

بالجملة فلا يتوهم الاتحاد المذكور، كما توهّمه هذا السيّد المعاصر".

٦٤. الشيخ سليمان بن الحسن أو الحسين بالسين أو بالصاد، الصهرشتي

متن: "وكتاب (اصباح الشيعة بمصباح الشريعة)، له أيضًا"[٣].

---

١. كانت بلاد سوريا الكبرى، تتكون من سوريا ولبنان ومعهما قضاء الاسكندرونة، ثمّ جرى تجزئتها واقتسامها بعد الحرب العالمية الأولى.

٢. قال السيّد الصدر في التكملة (١/١٤٥): كان صهر جدنا السيّد صالح، زوّجه بنته العلوية رحمة، عمة والدي.

٣. روضات الجنّات: ٤/١٢.

تعليقة: "وأنا أحتمل قويًّا، أنَّ الكتاب المعروف بكتاب مصباح الشريعة، المنسوب إلى أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، هو كتاب اصباح الشيعة بمصباح الشريعة، المذكور في فهرست مصنّفات الشيخ الصهرشتي المذكور، وخفّف بمصباح الشريعة.

وهذا التخفيف كثير النضير، في أسماء مصنّفات العلماء، بل كلّها مخفّفة، كما لا يخفى على الخبير، والله العالم".

٦٥. الشيخ سليمان بن محمَّد الصيداوي العاملي

متن: "ثمّ إنَّهما جميعًا، غير الشيخ الفاضل الجليل، سليمان العاملي، المتوطّن بالغري"[١].

تعليقة: "بل كان مجاورًا في بلد الكاظمين، وتوفي فيها سنة ١٢٢٢، وأوصى السيّد عبد الله شبّر، شيخ الشيعة في عصره"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ١٦/٤.

٢. له ترجمة في تكملة أمل الآمل: ١٨٨/١-١٨٩.

٦٦. الشيخ أبو الحسن سري بن المغلس السقطي

متن: "ومقبرة الشونيزي الأكبر، هي التي تعرف بمقابر قريش أيضًا"[١].

تعليقة: "قد وهم السيّد أيضًا. الشونيزيّة الكبرى غير مقابر قريش، وتبعد عنها بأكثر من فرسخ. والشونيزية الصغرى، هي التي دفنت فيها الخيزران، أمّ المهدي، والإمام أبو حنيفة النعمان. ولا ربط لها بمقابر قريش، هذه كتب معاجم البلاد، صرّحت بأنَّ مقابر قريش عند باب التبن، وتتصل بقطيعة زبيدة، اقتطعها الدوانيقي، يوم اختط بغداد، وأوّل من دفن بها ابنه جعفر بن أبي جعفر.

ولم يذكر فيما وقفت عليه من كتب معاجم البلدان، اطلاق الشونيزية الكبرى على مقابر قريش. هذا معجم الحموي، ومراصد الاطلاع، وزهرة حمد الله، وكتاب اليعقوبي، ومرآة البلدان، وخطط المقريزي. وقد طبعت جميعًا، وليس فيها اطلاق الشونيزي على مقابر قريش. وكم لهذا السيّد الفاضل من هذه الخبطات".

٦٧. الشيخ سعيد بن أوس بن ثابت بن زيد الانصاري، اللغوي البصري

متن: "وهو غير أبي زيد البلخي اللغوي النحوي"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ٤/٢٩.

٢. روضات الجنّات: ٤/٥٠.

تعليقة: "ولأبي زيد البلخي، كتاب صور الأقاليم، وهو أوّل من صنّف في هذا العلم، المسمّى الجغرافيّة، وعندنا منه نسخة"[١].

٦٨. الشيخ سُليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي

متن: "واعلم أنَّ النعماني قد روى في كتاب الغيبة، أحاديث كثيرة في أنَّ الأئمّة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، إثنا عشر إماما، من كتاب سليم بن قيس"[٢].

تعليقة: " قال الشيخ الثقة الجليل، أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم النعماني، تلميذ الكليني، وصاحب كتاب الغيبة، في أثناء كلام له في كتاب الغيبة، ما نصّه: وليس بين جميع الشيعة، ممّن حمل العلم ورواه عن الأئمّة، خلاف في أنَّ كتاب سُليم بن قيس الهلالي، أصل من كتب الأصول، التي رواها أهل العلم، وحملة حديث أهل البيت، وأقدمها. إلى أنْ قال: وهو من الأصول التي يرجع الشيعة إليها، ويعوّل عليها. إنتهى[٣].

---

١. أفادني مسؤول مكتبة السيد حسن الصدر، الأستاذ الحاج عبد الرسول الكاظمي، انّ هذا الكتاب غير موجود في المكتبة اليوم.

٢. روضات الجنّات: ٤/٧٠.

٣. ينظر كتاب الغيبة: ١٠٣.

وهذا الشيخ النعماني، لا يقصر عن الكليني والصدوق، في الثقّة والجلالة والعلم. وقد نقل اجماع الطائفة، على صحّة كتاب سليم، وعلى روايته، وأنَّه من الأصول التي إليها المرجع، وعليها المعوّل، وهي كلمة الفصل. والحمد لله ربّ العالمين".

٦٩. السيّد صدر الدين محمَّد ابن السيّد صالح ابن السيّد محمَّد العاملي

متن: "ولد بقلعة قشيب، الواقعة بقرب معمرك، من قرى جبل عامل الشام"[١].

تعليقة: "رأيت له كلامًا في رسالته حجّية الظن، يعلم منها سنة ولادته، قال: وبالجملة لا نعرف مصرّحًا بأصالة الحجّية للظن، وقابلًا به على القطع، قبل الأستاد رضي الله عنه. ولقد رأيته في كربلاء، على مشرّفها السلام، سنة خمس ومائتين وألف، قبل وفاته بسنة، وأنا ابن اثنتي عشر سنة. إنتهى موضع الحاجة من النقل[٢]. فيكون تولّده سنة ١١٩٣، ووفاة أستاده الآقا البهبهاني سنة ١٢٠٦".

---

١. روضات الجنّات: ١٢٦/٤.

٢. ينظر تكملة أمل الآمل: ١٩٩/١).

متن: "وكتاب آخر سمّاه بـــ (المستطرفات)"[١].

تعليقة: "وله كتاب مجال الرجال في علم الرجال، كما يستفاد من رسالته حجيّة المظنّة، قال: ولذلك شرح طويل، ذكرناه في كتابنا مجال الرجال، نسأل الله المعين اكماله.

وله الحواشي على رجال أبي علي، من أوّله إلى آخره. رأيتها بخطه الشريف على نسخته، كثيرة الفوائد، فدوّنتها وجمعتها وسمّيتها نكت الرجال على كتاب منتهى المقال[٢].

وله الحواشي على نقد الرجال، بعد لم تدوّن، فأسأل الله التوفيق لتدوينها".

متن: "[توفي] ليلة الجمعة الرابعة عشر، من شهر محرّم الحرام هذه السنة، التي هي الرابعة والستين بعد المائتين والألف"[٣].

تعليقة: "قد عرفت في الحاشيّة السابقة، أنَّه توّلد سنة ١١٩٣، فيكون عمره الشريف...[٤]، لكنّي سمعت من ولده السيّد أبو جعفر، أنَّه توفي أوّل ليلة من صفر سنة ١٢٦٣. وأنَّه قدس سرّه أخبر جماعة أنَّ وفاته تكون في أوّل شهر صفر.

---

١. روضات الجنّات: ١٢٦/٤.

٢. ذكره في الذريعة: ٣٠٤/٢٤، وقال: "أوله: نحمدك يا من منَّ علينا بالهداية إلى دراية أهل الرواية"، فرغ منه بسامراء محرم ١٣١٣.

٣. روضات الجنّات: ١٢٨/٤.

٤. بياض في الأصل.

وحدّثني والدي عنه (قدّس سرّه)، أنَّه لمَّا كان بأصفهان، رأى في الطيف أمير المؤمنين عليه السلام، وأنَّه عَزَمَه عنده في صفر، وفهم من ذلك أنَّه يموت في صفر من تلك السنة. ولذا توجّه إلى النجف، مع تمام العلالة، وكان كما رأى".

٧٠. الشيخ طيفور بن عيسى بن آدم، المعروف بأبي يزيد البسطامي

متن: "حدّث الشيخ الصالح أبو يزيد البسطامي رحمه الله، قال: خرجت من مدينتي بسطام، في بعض السنين، قاصدًا لزيارة البيت الحرام، في غير وقت الحج، فمررت بالشام إلى أنْ وصلت دمشق..الخ"[1].

تعليقة: "العجب كلّ العجب لهذا السيّد المصنّف، كيف يجوّز عقله نقل مثل هذه الروايات، التي لا يعرفها أهل العلم بالحديث، وإنَّما هي للصوفيّة، على نحو من التوسعة في الوضع، لكلّ أمثال هذه الحكايات، كما لا يخفى على أهل الدرايات والروايات.

ولو كان ينزل لقاء أبي يزيد للصادق، في عالم التجرّد والخلسة، والخدمة له في خلسته، كان أولى عند أهل التصوّف والعرفان، فإنَّه ربّما يكون العارف، إبنًا وسيّدًا شريفًا بهذا العنوان. وهو من أبعد الناس عن أولئك الأطهار، وكما

١. روضات الجنّات: ٤/١٥٨.

تكرّر ذلك في كتب الجماعة، كما لا يخفى على الخبير، والله العاصم من كلّ زلل وانحراف".

٧١. ظالم بن عمرو، المكنّى بأبي الأسود الدؤلي

متن: "وأوّل من كتب في الملل والنحل المختلفة، محمَّد الشهرستاني، المنتسب إلى شهرستان، التي هي مدينة بخراسان"[١].

تعليقة: "هذا وهم عظيم من السيّد المصنّف، سلّمه الله تعالى، فإنَّ المتقدّمين على الشهرستاني في تصنيف الملل والنحل، جماعة كثيرة، بل هو آخر من صنّف فيه. فارجع إلى باب الميم من كتاب كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون، في لفظ الملل والنحل. وقد تقدّم على الكلّ، الحسن بن موسى النوبختي، في تصنيف كتاب الفرق، فإنَّه من أهل القرن الثالث، فهو متقدّم على كل من صنّف فيه، فإنَّهم: أبو منصور عبد القادر بن طاهر البغدادي، المتوفى سنة ٤٢٩. والقاضي الباقلاني، المتوفى سنة ٤٠٣. وابن حزم، المتوفى سنة ٤٥٦. والشهرستاني، المتوفى سنة ٥٤٨. ولا ينبئك مثل خبير".

متن: "وأوّل سكّة ضربت في الإسلام بتاريخ خمسة وسبعين من الهجرة، وكان قبل ذلك نقش الدينار روميًّا، ونقش الدرهم فارسيًّا"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ٤/١٨٢.

٢. روضات الجنّات: ٤/١٨٥.

تعليقة: "أوّل من سكّ عبد الملك بن مروان، بتعليم الإمام أبي جعفر الباقر محمَّد ابن علي بن الحسين. كما حكاه إبراهيم بن محمَّد البيهقي، في كتاب المحاسن والمساوئ[١]. وحكاه الدميري في حياة الحيوان أيضًا، وله حديث طويل"[٢].

٧٢. الفاضل النبيل أبو سعيد عبد الجليل بن أبي الفتح مسعود بن عيسى المتكلّم الرازي

متن: "يظهر من أوائل هذا الكتاب، أنَّه ألّفه بعد سنة ست وخمسين وخمسمائة، بأمر النقيب شرف الدين، ملك النقباء، سلطان العترة الطاهرة، أبي الفضل محمَّد بن علي المرتضى، بقزوين"[٣].

تعليقة: "النقيب المذكور، أبو الفضل محمَّد بن علي المرتضى، هو والد عزّ الدين يحيى النقيب، الذي صنّف له منتجب الدين ابن بابويه، كتاب فهرسته المشهور[٤].

---

١. ينظر كتاب المحاسن والمساوئ: ٢/٢٣٢-٢٣٦، تحت عنوان (محاسن المسامرة).

٢. لعلّ الصواب في هذه القضية، فيما قاله الشيخ محمد حسن آل ياسين، من أنّ البيهقي وهم في تعيين الإمام زين العابدين، فجعله ابنه الباقر (عليهما السلام). والصواب أنّه الإمام علي بن الحسين (عليه السلام)، الذي عاصر عبد الملك في خلافته. وينظر في تفاصيل ذلك، موسوعة العلّامة الكبير الشيخ محمد حسن آل ياسين: المجلّد الثالث / ٤٤٦-٤٤٩.

٣. روضات الجنّات: ٤/١٩٠.

٤. ينظر فهرست منتجب الدين: ٢٩.

وهما في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، للسيّد علي بن صدر الدين المدني"[١].

٧٣. السيّد الشاه عبد العظيم ابن السيّد عبد الله الحسني

متن: "السيّد الشاه عبد العظيم ابن السيّد عبد الله الحسني"[٢].

تعليقة: "قد صنّف المولى الحاج ملّا باقر الواعظ الطهراني المعاصر، كتابًا حافلًا في فضل المولى عبد العظيم. وقد طبع، ولا بأس به، فقد استعان في جمعه على بعض أهل الخير".

متن: "وكذا بقعة قم...، مرقد علي بن جعفر الصادق"[٣].

تعليقة: "مرقد علي بن جعفر الصادق بالعريض، لا بقم. وقد توهّم هذا التوهّم المجلسي أيضًا، في كتاب التحفة، لكنّه تنبّه له، وذكر أنَّه كان توهّم منه، وأنَّه بالعريض.

أقول: "قد نصّ كلّ النسابين والمؤرّخين وأهل المعاجم، على أنَّه بالعريض، وأنَّها قرية قرب المدينة الطيّبة، على أربع فراسخ".

---

١. ينظر الدرجات الرفيعة: ٢/٨٨٥-٨٨٨.

٢. روضات الجنّات: ٤/٢٠٧.

٣. روضات الجنّات: ٤/٢٠٧.

متن: "وقد ظفرت في..، قبر السيّد الجليل إبراهيم بن موسى بن جعفر، الواقع في بعض قرى أصفهان، وهو الآن مشهور بإمام زاده"[١].

تعليقة: "هذا وهم أيضًا، لأنَّ إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم، إبراهيم الكبير، نصَّ أرباب النسب، أنَّه مات ببغداد، أيّام المأمون، وقبره ظاهر في وسط صحن الكاظمين[٢]. وهو صاحب أبي السرايا ابن أحد أئمة الزيدية.

وأمّا إبراهيم الصغير ابن الإمام موسى بن جعفر، فهو خلف ظهر الحسين عليه السلام، بالحائر، بستة أذرع، كما في مشجّرة ابن مهنّا العبيدلي، وغيره. وكذا ذكره في الحائر، السيّد بحر العلوم في كتاب الرجال[٣].

وعلى كلّ حال، ليس في أصفهان، فالذي وجده السيّد المعاصر، خال عن الاعتبار، وكذلك جملة ما ذكر في الحاشية، فتأمّل".

٧٤. السيّد عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس الحسني

١. هذا النص موجود في حاشية ص ٣٥٧، من النسخة الحجريّة، ولا يوجد في طبعة إسماعيليان.

٢. البحث التاريخي لا يساعد على كون قبره في وسط الصحن الشريف، وقد أزيلت هذه البنية سنة ١٣٧١هـ. وللمزيد ينظر كتاب تاريخ المشهد الكاظمي(موسوعة العلّامة الشيخ محمَّد حسن آل ياسين: ١٣/١٨١-١٨٧)، وكتاب إبراهيم المرتضى الأصغر: ٤٧-٤٩.

٣. تنظر الفوائد الرجالية: ٣/١١١.

متن: "وقد قرأ على جماعة من الفضلاء في عصره..، والشريف أبي الحسن علي بن محمَّد بن علي العلوي العمري النسابة، مؤلف كتاب المجدي في أنساب الطالبيين"[١].

تعليقة: "يبعد أنْ يكون السيّد النسابة، صاحب المجدي في أنساب الطالبيين، شيخ للسيّد عبد الكريم بن طاووس، لأنَّ هذا النسابة كان ساكن البصرة، ثمّ انتقل منها إلى الموصل، سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، في حياة السيّد المرتضى علم الهدى.

والسيّد عبد الكريم ولد سنة ثمان وأربعين وستمائة، فكيف يمكن ما ذكره هذا السيّد المصنّف، الذي لا يدري ما يدخل عليه من كلامه، ويمرّ على الأمور على وجهه. ولعلّ كثرة اشتغاله، وكأنَّه رأى روايته عنه، فظنّ أنَّها بلا واسطة".

٧٥. الشيخ عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي

متن: "وله مصنّفات، منها: كتاب الرجال، لطيف"[٢].

تعليقة: "عندي كتاب رجاله، وهو كتاب حسن، جعله كالمقدّمة لكتابه في الفقه".

---

١. روضات الجنّات: ٤/٢٢٣.

٢. روضات الجنّات: ٤/٢٢٥.

متن: "وكتاب (احياء العلوم) للغزالي من العامة، ولم أدرِ جهة اختصاصه إيّاه، بالاستثناء من بين مصنّفات العامة"[١].

تعليقة: "لعلّ الوجه أنَّه يصحّح ما ذكروه من تشيّع الغزالي في آخر أمره، على يد السيّد المرتضى الرازي، في سفر الحج. وأنَّه صاحب سرّ العالمين، المصرّح فيه بعقيدة الشيعة، في غصب الخلافة من أمير المؤمنين، وأنَّه لم ينقل عنه، لأنَّ تصنيف الاحياء كان زمان تسننه.

والعبرة في الرواية، بزمان الرواية، لا زمن التحمل لها، فتأمّل"[٢].

٧٦. المولى عبد الله بن شهاب الدين حسين اليزدي الشهابادي

متن: "صاحب الحواشي على تهذيب المنطق للعلّامة التفتازاني، المعروفة بحاشية مولانا عبد الله، وغيرها من المؤلّفات"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٤/٢٢٦.

٢. ينظر كتاب سر العالمين وكشف ما في الدارين: ٩-١٢. ومما قاله (ص ١٠) في (باب ترتيب الخلافة والمملكة): "لكن أسفرت الحجّة وجهها، وأجمع الجماهير على متن الحديث، من خطبته في يوم عيد غدير خم، باتفاق الجميع وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر: بخ بخ يا أبا الحسن لقد أصبحت مولاي ومولى كل مولى، فهذا تسليم ورضى وتحكيم. ثمّ بعد هذا غلب الهوى لحبّ الرئاسة، وحمل عمود الخلافة، وعقود النبوة، وخفقان الهوى في قعقعة الرايات، واستباك ازدحام الخيول، وفتح الأمصار، وسقاهم كأس الهوى، فعادوا إلى الخلاف..".

٣. روضات الجنّات: ٤/٢٢٨.

تعليقة: "وسمعت من جماعة من علماء الغري، وجماعة من أعيانه، أنَّ المولى عبد الله اليزدي، صاحب الحاشية على التهذيب في المنطق، كان خازن الحرم الغروي. وأنَّ الطائفة المعروفون ببيت الملّا في النجف، من أولاده وذريته، والله العالم"[١].

٧٧. السيّد عميد الدين عبد المطلب بن مجد الدين أبي الفوارس محمَّد بن علي بن الأعرج الحسيني الحلّي، المشتهر بالعميدي

متن: "وله أيضًا شرح كتاب (أنوار الملكوت) للعلّامة رحمه الله، في شرح كتاب (الياقوت)، في أصول الكلام لابن نوبخت"[٢].

تعليقة: "عندي نسخة من شرح أنوار الملكوت، صحيحة، كُتبت أيّام السيّد الشارح (قدّس سرّه). وهو من أنفس الكتب الكلاميّة، وقد أخذها منّي الأخ في الله، الآقا سيد علي آقا الايرواني التبريزي"[٣].

---

١. وللمزيد عن بيت الملّا ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٣/٣٨٣.

٢. روضات الجنّات: ٤/٢٦٦.

٣. قال في الذريعة (١٣/١١٥): "شرح أنوار الملكوت في شرح الياقوت، تأليف العلّامة الحلي، لابن أخته السيد عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي الأعرجي الحسيني الحلي، شرحه في حياة خاله، وترتيبه هكذا: قال المصنف مؤلف الياقوت. ثم قال الشارح دام ظله. يعني خاله العلّامة، ثم يشرح شرحا مفصلا".

٧٨. الشيخ عبد النبي ابن الشيخ سعد الجزائري

متن: "ونروي عن مولانا محمَّد باقر المجلسي..، عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي، فهي محلّ النظر"[١].

تعليقة: "هنا يقول: فهي في محلّ التأمّل. وعدّه في ترجمة المحقّق الكركي، فيمن روى عنه، دون تأمّل، فلاحظ. وأصل التأمّل من صاحب رياض العلماء[٢]، ذكره هنا ونساه هناك".

٧٩. السيّد أبو القاسم علي بن أحمد بن موسى، ويعرف بأبي القاسم العلوي، وأبي القاسم الكوفي

متن: "عن الأديب أبي محمَّد بن أبي القاسم علي بن أحمد الكوفي عن أبيه عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، فتأمل"[٣].

تعليقة: "وجه التأمل أنَّه ليس في هذا رواية علي بن أحمد عن أبيه، إنَّما فيها رواية ابنه أبو محمَّد عنه عن أبي هاشم الجعفري".

---

١. روضات الجنّات: ٤/٢٦٩.

٢. ينظر رياض العلماء: ٣/٢٧٣.

٣. روضات الجنّات: ٤/٢٩٣.

٨٠. السيّد المرتضى علي بن الحسين، علم الهدى

متن: " قلت: والظاهر أنَّ قبر السيّد وقبر أبيه وأخيه في المحلّ المعروف بـــ (إبراهيم المجاب)، وكان إبراهيم هذا هو جدّ المرتضى، وابن الإمام موسى عليه السلام، وصاحب أبي السرايا، الذي ملك اليمن"[1].

تعليقة: "أقول: وهذا وهم عجيب، إبراهيم المجاب بن محمَّد العابد ابن الإمام موسى الكاظم. ثمّ إبراهيم الذي هو جدّ السيّد المرتضى، هو إبراهيم المرتضى الصغير، ابن الإمام موسى الكاظم، وقبره خلف ظهر الحسين عليه السلام، بستة أذرع، كما في تذكرة الأنساب لابن مهنا العبيدلي النسابة، لا إبراهيم صاحب أبي السرايا، الذي ملك اليمن، فإنَّ ذلك إبراهيم الكبير ابن الإمام موسى الكاظم، بلا خلاف بين أحد من أهل التاريخ والنسب.

وذلك منقطع لا عقب له، ولمّا حاربه المأمون، وانكسر، هرب إلى مكة، ثمّ جاء إلى بغداد، ولاذ بالمأمون، ومات ببغداد، ودفن عند قبر أبيه بمقابر قريش، كما في أنساب الطالبيين، لأبي نصر البخاري.

وجدّ المرتضى وأشراف الموسويّة، إبراهيم الصغير أبو موسى أبي سبحة، فلا تتوهم، وتدبّر".

---

١. روضات الجنّات: ٤/٢٩٧-٢٩٨.

٨١. الشيخ علي بن علي بن جمال الدين محمَّد بن طي العاملي الفقعاني

متن: "المنسوب إليه كتاب (مسائل ابن طي) المشهور"[١].

تعليقة: "عندنا نسخة كتاب المسائل لابن طي[٢]، نسخة صحيحة جيدة، تاريخ الفراغ من نسخها ٨٥٣ ثلاث وخمسين وثمانمائة، ولعلّها كتبت في أيّام المؤلّف، والحمد لله ربّ العالمين".

٨٢. الشيخ علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي

متن: "ويروي عنه أيضًا جماعة كثيرة جدًّا..، والشيخ عبد النبي الجزائري، صاحب الرجال"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٤/٣٥٥.

٢. ترجمه في تكملة أمل الآمل (١/٢٧٤-٢٧٥)، وقال: "كتاب المسائل الفقهية على ترتيب كتب الفقه، ويعرف بمسائل ابن طي، وتاريخ تأليفه سنة ٨٢٤، وقد جمع فيها مسائل وفوائد من نفسه، ومسائل وفتاوى أخر من جماعة من العلماء.

أقول: عندي كتاب المسائل وأظنه نسخة الأصل. قال في أوله: أما بعد فاني استمد من الله المعونة وتيسير المؤونة، على جمع مسائل كتاب المسائل، كل مسألة في كتابها المختص به، وأضيف اليها من غيرها مسائل أخر، هي مسائل الشيخين الإمامين المرحومين ابن مكي، وابن نجم الدين".

٣. روضات الجنّات: ٤/٣٦٥.

تعليقة: "رواية الشيخ عبد النبي الجزائري، صاحب الرجال، عن السيّد محمَّد صاحب المدارك، وقول السيّد المعاصر إنَّه يروي عن الكركي، وهم، تبع فيه صاحب الأمل[١]، وأين طبقة الشيخ عبد النبي، عن طبقة المحقّق الكركي، فلا تتوهم"[٢].

متن: "وقد صرّح الشيخ عبد الصمد الحارثي، والد شيخنا البهائي، بأنَّ الشيخ علي الكركي الموصوف، قد قتل شهيدًا، والظاهر أنَّه قد كان بالسم، المستند إلى فعل بعض أمناء الدولة المذكورين.

مع أنَّ هذا أيضًا غير مفهوم من كلمات واحد من الأصحاب، ولا مصرّح به في شيء من المدوّنات في هذا الباب، ولو كان لنقل..الخ"[٣].

تعليقة: "سبحان الله، لو نقله ألف مؤرّخ، لم يبلغ في الصحّة مبلغ نقل الشيخ حسين بن عبد الصمد، الشيخ الربّاني، الذي هو في عصره مثل زرارة ومحمَّد ابن مسلم في زمانهما، كما لا يخفى. فهذا التضعيف من أقبح التصنيف".

---

١. أمل الآمل: ٢/١٦٥.

٢. مرّ التنبيه على ذلك في التسلسل (٧٨)، في ترجمة الشيخ عبد النبي الجزائري.

٣. روضات الجنّات: ٤/٣٧٢.

٨٣. الشيخ علي ابن الشيخ محمَّد ابن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الجبعي العاملي

متن: "إلّا أنَّ بعض أفاضل بلاده، وشرفاء أولاده، ذكر لي أنَّ المراد.."[١].

تعليقة: "أقول: المراد ببعض أفاضل بلاده، وشرفاء أولاده. هو عمّنا السيّد صدر الدين العاملي، فإنَّ أمّه جدّتنا، كانت بنت الشيخ علي بن محيي الدين ابن الشيخ علي، صاحب الترجمة.

وقد تقدّم ذكر ذلك في هذا الكتاب، في ترجمة السيّد صدر الدين طاب ثراه".

٨٤. المولى علي أصغر ابن المولى يوسف القزويني

متن: "وله حواش مبسوطة على حاشية العدّة لمولانا خليل.."[٢].

تعليقة: "وله حواش على زبدة الأصول للشيخ البهائي، هي عندي بخط ولده الفاضل محمَّد مهدي، الآتي ذكره في ذيل هذه الترجمة، من السيّد المؤلّف".

---

١. روضات الجنّات: ٤/٣٩٢.

٢. روضات الجنّات: ٤/٣٩٧.

٨٥. الآقا المير السيّد علي ابن السيّد محمَّد الطباطبائي، صاحب الرياض

متن: "وتوفي قدّس سره في حدود احدى ومائتين بعد الألف"[١].

تعليقة: "وفاة المير السيّد علي، صاحب الرياض، سنة احدى وثلاثين ومائتين بعد الألف، ولعل لفظة (ثلاثين) سقطت من قلم الناسخ، فتأمّل".

٨٦. الإمام عبد الرحمن بن محمَّد، الانباري النحوي

متن: "وله المؤلّفات المشهورة، منها:...، نزهة الألباء في طبقات الأدباء،...، وشرح مقصورة ابن دريد"[٢].

تعليقة: "عندنا نسخة نزهة الألباء[٣]، وشرحه على المقصورة الدريديّة[٤]".

---

١. هذا النص ورد في الطبعة الحجرية للكتاب، والتي اعتمدها السيّد الصدر. أمّا في طبعة إسماعيليان: ٤٠٢/٤، فقد ورد خطأ آخر في تاريخ الوفاة، فجاء النص كالآتي: وتوفي قدّس سره في حدود احدى وثلاثين بعد الألف. ويبدو ان كلمة (مائتين)، سقطت سهوا.

٢. روضات الجنّات: ٣١/٥.

٣. طبع عدّة مرّات، منها طبعة بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٤. اسمه: شرح غاية المقصود في المقصور والممدود لابن دريد. وطبع بتحقيق الدكتور هلال ناجي.

٨٧. الشيخ عبد الرحمن السيوطي الشافعي

متن: "وأمّا تصانيفه الباهرة فهي كثيرة، منها:..، وكتاب ذخائر العقبى في مناقب أُولي القربى"[١].

تعليقة: "أقول: كتاب ذخائر العقبى في مناقب أُولي القربى، ليس للسيوطي، بل لمحبّ الدين. الذي للسيوطي كتاب احياء الميت في الأحاديث الواردة في آل البيت، وقد طبع في آخر هامش كتاب الاتحاف بحبّ الأشراف".

متن: "وغيرها، التي يكون في جملتها ما يدخل في حيّز خمسين مجلّدًا"[٢].

تعليقة: "وعندي من مؤلّفاته: كتاب الأفانيد في حلاوة الأسانيد، وكتاب سهام الاصابة في الدعوات المجابة، وتاريخ الخلفاء، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، والدر المنثور في التفسير بالمأثور في سبع مجلّدات، وكتاب الاتقان في علوم القرآن، والتعقبات، واللالئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، وذيل اللالئ، وتدريب الراوي في شرح مختصر النووي في علم دراية الحديث، وغير ذلك".

---

١. روضات الجنّات: ٥/٥٥.

٢. روضات الجنّات: ٥/٥٦.

٨٨. الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الدشتي، الملقّب بالمولى الجامي

متن: "وأخبرني أيضًا بعض الأفاضل الثقات، ممن يثق به، إلى أنْ انتهى إلى جماعة من خدمه وأصحابه وأهل بيته، أنَّ كلّ من كان في داره من الخدم والعيال والعشيرة، على مذهب الإمامية الاثني عشرية، ونقلوا عنه أنَّه كان يبالغ في الوصية، بأعمال التقية، سيّما إذا أراد سفرًا، وأنت خبير بأنَّه بعد ذلك يزول الشكّ في تشيّعه، فرحمه الله وضاعف أجره، ورفع درجته وقدره، إنتهى. ومع ذلك كلّه، في جميع ما ذكره كلام، والله العالم"[١].

تعليقة: "ما أدري ما يقول هذا السيّد المعاصر، وما الكلام الذي في قلبه، أ شكٌّ في وثاقة هؤلاء الرواة، عن المحقّق الكركي. أو شكٌّ في صدق المحقّق، أو في صدق المولى الجامي في اخباره، وافشاء سرّه".

٨٩. الشيخ أبو محمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

متن: "وتصانيفه كلّها مفيدة"[٢].

تعليقة: "وله كتاب الإمامة والسياسة، والمعروف بالتاريخ، تاريخ ابن قتيبة. ويحضرني منه نسخة جيّدة، عليها خطّ المجلسي، والسيّد عمّي السيّد صدر

---

١. روضات الجنّات: ٥/٧٣.

٢. روضات الجنّات: ٥/١٠٥.

الدين العاملي، أوّلها: قال أبو عبد الله محمَّد بن مسلم بن قتيبة، ورأيته يروي عن ابن أبي مريم، فتدبّر".

٩٠. القاضي عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الواحد التميمي الآمدي

متن: "وعدّ كتابه المشار اليه..، فقال عند عدّه للكتب، وكتاب (العيون والمحاسن)"[١].

تعليقة: "قلت مصنّف (العيون) المذكور، هو الشيخ الربّاني علي بن محمَّد بن شاكر الليثي المؤدّب الواسطي. فرغ من تأليف الكتاب سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وهو من أصحابنا، كما نصَّ على ذلك في رياض العلماء[٢]، قال: وله كتاب في فضائل أهل البيت.

ثمّ إنَّ الآمدي من أهل المائة الخامسة وبعدها[٣]، لأنَّه ممّن أجاز ابن شهراشوب، المتوفى سنة ٥٨٨، فهومتأخّر عن صاحب كتاب عيون الحكم والمواعظ[٤]، الذي رتّبه على ثلاثين باب، على ترتيب الحروف، وجعل الباب الثلاثين، في ذكرمختصرات كلمات أمير المؤمنين".

---

١. روضات الجنّات: ٥/١٧٠.

٢. رياض العلماء: ٤/٢٠٣.

٣. رياض العلماء: ٤/٢٠٣.

٤. اسمه الكامل: (عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ). وقد طبع في دار الحديث بقم، بتحقيق حسين الحسيني البيرجندي.

٩١. اللغوي الأستاد علي بن الحسن الهنائي، المعروف بكراع النمل

متن: "وهو غير علي بن الحسن بن عنترة المعروف بشميم"[١].

تعليقة: "ذكره السيوطي في الطبقات، بعنوان علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت، المعروف بشميم الحلي. ثمّ قال: قال ياقوت[٢].
ولعلّ ما نقله السيّد هنا عن ياقوت، فتأمّل"[٣].

٩٢. الوزير الكبير علي بن عيسى بن داود الجراح

متن: "وزر للمقتدر مرّتين"[٤].

تعليقة: "ولي الوزارة سنة ٣٠٢، كما نصّ عليه أبو زيد أحمد بن سهل البلخي، في كتاب صور الأقاليم، ونسخته عندي في الخزانة، والحمد لله تعالى"[٥].

---

١. روضات الجنّات: ٥/٢٠٥.

٢. تنظر بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: ٢/١٥٦-١٥٧.

٣. تنظر ترجمة (كراع النمل) في معجم الأدباء: ١٣/١٢-١٣. وترجمة (شميم) في معجم الأدباء: ١٣/٥٠-٧٢.

٤. روضات الجنّات: ٥/٢١٤.

٥. مرّ القول انّ هذا الكتاب غير موجود في المكتبة اليوم.

٩٣. الشيخ علي بن الحسين بن محمَّد القرشي الأموي المرواني أبو الفرج الأصفهاني

متن: "وكان اشتهار تشيّعه بين جماعة من أصحابنا، من جهة مداناة مذهب الشيعة مع الزيديّة.."[١].

تعليقة: "لا يخفى على الخبير، أنَّ علماء الجمهور يصفون الرجل بالشيعيّة، ولو كان معتزلي المذهب، أو زيدي. وأبو الفرج زيدي في العقيدة، لا أنَّه شيعي، بمعنى أنَّه إمامي اثنا عشري، فلا حاجة إلى هذه التكليفات والاطالات".

٩٤. الحبر العلي علي بن القاسم بن يونس الأشبيلي الأندلسي أبي الحسن ابن الزقاق النحوي

متن: "وكان أحد الشهود، عدّله القاضي أبو عبد الله محمَّد بن النعمان"[٢].

تعليقة: "أقول لا يعدّل القاضي المذكور، إلّا من كان من المؤمنين الشيعة، لأنَّه شيخ الشيعة، المجاهر بالتشيّع في الدولة الفاطميّة، وأبوه النعمان صاحب دعائم الإسلام، المعروف في كتب الحديث".

---

١. روضات الجنّات: ٥/٢٢٠.

٢. روضات الجنّات: ٥/٢٥٦.

٩٥. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمَّد بن عبد الصمد الملقّب علم الدين السخاوي

متن: "ومن جملة ما يناسب المقام، ويكون دلالة على تشيّع الرجل باطنًا..، هو ما ذكره الشيخ علي ابن الشيخ محمَّد العاملي، من أحفاد شيخنا الشهيد الثاني ..، فقال قدّس سرّه: ومن ذلك ما رأيته بخطّ جدّي المبرور الشيخ زين الدين..، قال الشيخ الإمام علم الدين السخاوي رحمه الله تعالى"[١].

تعليقة: "إنّي أعجب من هذا السيّد المعاصر، كيف يستدل على تشيّع السخاوي، بما نقل عن خط الشهيد الثاني، أنَّه كتب، قال: الشيخ الإمام علم الدين السخاوي رحمه الله. مع أنَّه يعلم أنَّ هذا الدعاء بالرحمة، لا دلالة فيه على الشهادة من الشهيد بتشيّع السخاوي.

والشهيد الأوّل ينصّ على تشيّع القطب الرازي، ويرويه عن القطب نفسه. والعلّامة في إجازة القطب، يدعو له بما يُدعى لأجلّ العلماء، ومع ذلك ينكر السيّد المعاصر تشيّع القطب، تمسّكًا بأنَّه كان سكن الشام ثلاث سنين، فراجع ترجمة القطب في هذا الكتاب"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ٥/٢٨٠-٢٨١.

٢. ستأتي الاشارة إلى ذلك في الترجمة تسلسل ١٠٠.

٩٦. قاضي القضاة، أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي الأنصاري الخزرجي المصري السبكي الشافعي الأشعري

متن: "منها رسالة في مسألة التعليق، ردًّا على العلّامة تقيّ الدين بن تيمية في الطلاق"[١].

تعليقة: "فيه تصريح الصفدي بالترجيح على ابن تيمية الحنبلي، المبدع المحرّم لشدّ الرحال إلى زيارة خير الأنام. أصل الفرقة المحدثة المعروفة بالوهابيّة اليوم. فإنَّ عبد الوهاب إنَّما روّج عقيدة ابن تيمية المجسّم، لعنه الله".

٩٧. الشيخ أبو القاسم عمر بن جعفر بن محمَّد الزعفراني الملقّب برومي

متن: "عمر بن جعفر بن محمَّد الزعفراني"[٢].

تعليقة: "الزعفراني جماعة، منهم: الحسن بن محمَّد بن الصباح الزعفراني، الذي قرأ على محمَّد بن إدريس الشافعي كتبه القديمة، مات سنة ٢٦٠.
ومنهم: محمَّد بن الحسين بن الفرج الزعفراني، أبو ميسّر، يُعرف بأبي العلا، روى عن أبي بكر بن شيبة، ومحمَّد بن مسلم الحرّاني، وطالوت، وعباد.

---

١. روضات الجنّات: ٢٩٦/٥.

٢. روضات الجنّات: ٣٠٨/٥.

وروى عنه محمَّد بن سليمان الحضرمي، وأبو سعيد أحمد بن محمَّد بن الأعرابي.

ومنهم: الزعفراني الشاعر المعروف، أبو القاسم عمر بن جعفر المذكور هنا.

ثمّ اعلم أنَّ الزعفرانيّة عدّة مواضع، منها: قرية على مرحلة من همدان، منها: محمَّد بن الحسين بن الفرج المذكور. ومنها: المذكور أخيرًا، أعني أبو القاسم عمر بن جعفر الشاعر.

وباقي من ذكرت من الزعفرانيّة، قرية قرب بغداد، فلا تتوهم".

٩٨. المحدّث العميد والمفسّر الحميد فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي

متن: "صاحب كتاب التفسير الكبير"[١].

تعليقة: "ليس بالكبير، بل هو الصغير الوجيز، لا يزيد على سبعة آلاف بيت. وكأنّ السيّد المؤلّف لم يره.

وعندي منه نسخة، بقلم فاخر"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ٥/٣٥٣.

٢. طبع تفسير فرات الكوفي، عدّة طبعات، منها: بتحقيق محمد كاظم، ونشر مؤسسة التاريخ العربي في بيروت، سنة ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٩٩. الشيخ أمين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المشهدي

متن: "ومن الغرائب أنّ السيّد رضي الدين بن طاووس، قد ألّف كتاب (ربيع الشيعة)، على نهج (أعلام الورى)، وقد وافقه في جميع الأبواب والفصول والمطالب، وبالجملة لا تفاوت بينهما أصلًا"[1].

تعليقة: "إعلم أنّ هذا وهم عجيب، وقع لبعض متأخّر المتأخّرين، في اتحاد كتاب (ربيع الشيعة)، مع كتاب (اعلام الورى).

والتحقيق أنَّ بعض من كان سمع من السيّد جمال الدين بن طاووس، أنَّ هذا الكتاب يعني أعلام الورى، هو ربيع الشيعة، ذكر ذلك السيّد قدّس سرّه، في مقام مدح أعلام الورى، وترويجه. فكتب السامع: كذا قال السيّد الإمام جمال الدين، بقيّة العترة الطاهرة، إنَّ هذا كتاب ربيع الشيعة. كتب الكاتب هذا على أوّل كتاب أعلام الورى، قبل الخطبة، فظنّ الناس أنَّ هذا الكتاب من مصنّفات السيّد ابن طاووس. لأنَّ المتعارف في مصنّفات السيّد، أنْ يكتب في أوّلها ذلك، والمشاهد في جميع نسخ مصنّفاته.

وشاع هذا التوهم، حتّى عدّ للسيّد من المصنّفات (ربيع الشيعة)، وإنَّما ذلك كلّه صدر منه في مدح (أعلام الورى)، فاغنم وكن من المتدبّرين".

---

١. روضات الجنّات: ٣٥٨/٥.

١٠٠. الشيخ أبو جعفر قطب الدين الرازي البويهي الحكيم الإلهي

متن: "وكان من جهة ظهور هذه النسبة في الشيعيّة، زعمه جماعة من القاصرين، الناظرين إلى ظواهر كلمات الأشخاص، من جملة علمائنا الخواص، مع أنَّه كان أرضى فضلاء زمانه في أرض المخالفين..، ولم يشك أحد من المتعرّضين لأحوال علمائهم، في كونه من كبرائهم"[1].

تعليقة: "يا لله العجب من هذا السيّد المعاصر، كيف ينسب القصور إلى أعلام الدين المتضلعين في علم الرجال، وفهرس العلماء، في نسبة صاحب العنوان إلى التشيّع، مع الناسب له إلى التسنّن هو.

والرجل ممّن تفتخر به الشيعة في العلم الإلهي، كما نصّ عليه غير واحد من العلماء، كالعلّامة في إجازته له على القواعد، والشهيد الأوّل في جملة من اجازاته، لأنَّه ممّن يروي عنه. ولم يتوقّف في تشيّعه وإماميته، أحد ممّن تأخّر عنه من علماء الإماميّة. بل قال العلّامة السماهيجي عند ذكره: ثقة عين جليل، حتّى قيل في وصفه إنَّه سلطان العلماء والمحقّقين والمدقّقين. إنتهى".

---

١. روضات الجنّات: ٣٨/٦.

متن: "ثمّ ليعلم أنَّ هذا الرجل مذكور في تراجم كثير من علماء الجمهور، من الذين لا يذكرون أبدًا أحدًا من علمائنا الصدور، ومنهم السيوطي، في كتابه الموسوم في طبقات النحاة، والموسوم بـــ (بغية الوعاة)"[1].

تعليقة: "إنَّ السيوطي في بغية الوعاة، قد ذكر جماعات من أعلام علماء الشيعة، وصرّح بتشيّعهم، كأبان بن تغلب، صاحب علي بن الحسين والصادقين. وأبان بن عثمان الأحمر، من أصحاب الصادق. وسلار، وابن البراج، ويحيى ابن سعيد الحلّي. ومسلم الهراء صاحب الصادق. وأبو الحسن الرواسي، من أصحاب الصادق.

وبالجملة، ذكر ما يزيد على مائة رجل، من مشاهير علماء الشيعة. وإنْ شئت أنْ تعرف تفصيل من ذكرهم، فعليك بكتابنا تأسيس الشيعة.

ولم يلتفت هذا السيّد، أنَّ السيوطي وأمثاله، ما كانوا يعرفون اسم مولانا القطب الرازي، ولا حسبه ولا نسبه، إلّا مجملا معمّى، كما ترى، بخلاف القطب الشيرازي، تراهم يعرفوه تفصيلًا، حيث إنَّه منهم. والقطب الرزاي رجل غريب، نزل الشام، أيّامًا قلائل، لغرض كان له، وتستّر منهم، ولم يكشف حاله لهم، حتّى أنَّه لم ينبئهم على غلطهم في اسمه".

متن: "أقول: إنَّ ما ذكره من الاستغراب، عن نفي الشهيد عنه شبهة السنّيّة في غاية الغرابة..، إنَّ الغرابة إنْ كانت في كلام الشهيد، فإنَّما هي من جهة

---

١. روضات الجنّات: ٤١/٦. وقد ذكره في (٢٨١/٢)، بعنوان: (محمود بن محمد الرازي القطب، المعروف بالتحتاني).

كونه في مقام دفع هذه التهمة عنه، لا من جهة كون كلامه موهمًا، لكون الرجل من أهل هذه التهمة، فليتأمّل ولا يغفل"[١].

تعليقة: "سبحان الله، يمرّ هذا السيّد على وجهه، أ ليس قد ذكر التاج السبكي، في كتابه الطبقات الكبرى، شيخ الطائفة الشيخ الطوسي[٢]، في علماء الشافعيّة وأمثال ذلك، ترويجًا لمذهبه. وإذا لم يكن الرجل من أهل العلم بالرجال، والخبرة بسيرة الناس، لا ينبغي أنْ يطلق لسانه في هذا المقام، بمثل ما تكلّم به هذا السيّد المعاصر. ما أنت وهذه المحاكمات، إنّما أراد الشهيد بيان الواقع، حيث إنْ لم يدر حال القطب، إلّا أنَّه نزيل مدرستهم، بظن به أنَّه منهم، فأراد الشهيد بيان الواقع لإخوانه العلماء.

وأين عنوان الخلاف في كونه شيعي أو سنّي، حتّى يظهر الاجماع من الطرفين على تسنّنه، نعوذ بالله من سوء الفهم، والقول بغير علم. مع أنَّ كلّ من ذكره من علمائنا، ذكر أنَّه من أصحابنا، ومن علمائنا، وأنَّه شيعي، ولم يذكر الخلاف في ذلك.

وأمّا علماء السنّة، فلم يفه أحد منهم بأنَّه سني، نعم ذكره السبكي في الشافعيّة، كما ذكر الشيخ الطوسي في الشافعيّة"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٦/٤٤-٤٥.

٢. تنظر طبقات الشافعية الكبرى: ٤/١٢٦.

٣. تنظر طبقات الشافعية الكبرى: ٩/٣٧٣-٣٧٤. بعنوان: محمد بن محمد الرازي.

١٠١. الكميت بن زيد الأسدي

متن: "بنص العلّامة الحلّي رحمه الله، في خلاصته: مشيّد المذهب الحق بلسانه المنطيق، ومؤيّدًا ببيانه الصدق جوانح التحقيق"[١].

تعليقة: "بل ناصر الدين، وعضد المؤمنين، ولسان المخلصين، وشيخ شيعة أمير المؤمنين، مخرس البلغاء، وناطقة الشيعة، أبو الفواضل والفضائل، ناموس الشعراء الإماميّة، والمحبوب عند الأئمّة. ما أعرف أقوى منه في التشيّع، ولا أصلب منه في الايمان، في ذلك الزمان، زمن بني أميّة اللئام.

كان والله فخرًا للشيعة، وركنًا للشريعة، وأبو الفصاحة، وصاحب البلاغة. عالم متكلّم مصقع، مخرس النصّاب، ومفحم أهل الجدل والكلام. عرّف الله بيننا وبينه، ورزقنا الفوز به في الرجعة، قبل يوم البعث.

ورأيت في (بصائر) الصفّار، حديث دخوله على أبي عبد الله الصادق، وتلاوته القصائد الثلاث، واعطاء الإمام ثلاثين ألف درهم له، واستعفائه من ذلك، وأنَّه لم يقلها، إلّا لأداء ما وجب عليه من حق الأئمّة، لا لطلب الدنيا، فأعفاه الإمام عنها. والراوي أبو بصير.

وله في هذا المجلس، الذي أمر الإمام للكميت به بالدراهم، حكاية عجيبة، ومعجزة للامام غريبة، ينبغي للمؤمن أنْ يقف عليها، ولا يسع الهامش

---

١. روضات الجنّات: ٥٦/٦.

ذكرها[1]. وبالجملة إنّي مغرم بالكميت قدّس سرّه".

١. تنظر الحكاية في كتاب بصائر الدرجات (ص: ٦٨٢-٦٨٣))، وهي منقولة عن الإمام الباقر عليه السلام، وليس الإمام الصادق. وهي: أن جابر الجعفي قال: دخلت على الإمام الباقر فشكوت إليه الحاجة. فقال: يا جابر ما عندنا درهم، فلم يلبث أن دخل عليه الكميت، فقال له: جعلت فداك إن رأيت أن تأذن لي حتى أنشدك قصيدة؟ قال: فقال أنشد، فأنشده قصيدة فقال: يا غلام أخرج من ذاك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت قال: فقال له: جعلت فداك إن رأيت أن تأذن لي أنشدك قصيدة أخرى قال: أنشد فأنشده أخرى، فقال: يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت قال: فأخرج بدرة فدفعها إليه، قال: فقال له: جعلت فداك إن رأيت أن تأذن لي أنشدك ثالثة، قال له: أنشد فأنشد، فقال: يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إليه قال: فأخرج بدرة فدفعها إليه، فقال الكميت: جعلت فداك والله ما أحبكم لغرض الدنيا، وما أردت بذلك إلا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله ،وما أوجب الله علي من الحق، قال: فدعا له أبو جعفر عليه السلام، ثم قال: يا غلام ردها مكانها. قال: فوجدت في نفسي وقلت: قال: ليس عندي درهم، وأمر للكميت بثلاثين ألف درهم. قال: فقام الكميت وخرج، قلت له: جعلت فداك قلت: ليس عندي درهم، وأمرت للكميت بثلاثين ألف درهم! فقال لي: يا جابر قم وادخل البيت، قال: فقمت ودخلت البيت فلم أجد منه شيئا قال: فخرجت إليه فقال لي: يا جابر ما سترنا عنكم أكثر مما أظهرنا لكم، فقام وأخذ بيدي وأدخلني البيت ثم قال: وضرب برجله الأرض فإذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب، ثم قال لي: يا جابر انظر إلى هذا ولا تخبر به أحدا إلا من تثق به من إخوانك إن الله أقدرنا على ما نريد، ولو شئنا أن نسوق الأرض بأزمتها لسقناها.

١٠٢. كميل بن زياد بن نهيك النخعي اليماني

متن: "وفي تقريب ابن حجر الشافعي المكّي"[١].

تعليقة: "ليس التقريب لابن حجر المكّي، بل هو للعسقلاني، صاحب الاصابة في أحوال الصحابة. وقد توهّم المؤلّف في هذه النسبة، وكما وقع له كثيرًا من أمثالها".

١٠٣. السيّد الايد الجليل أبو علي ماجد بن هاشم بن علي الحسيني الإمامي الصادقي الجد حفصي

متن: "اجتمع مع الشيخ بهاء الدين محمَّد العاملي، وكان بينهما مودّة، وكان الشيخ يثني عليه، ويبالغ في ذلك"[٢].

تعليقة: "في خزانتنا رسالة الاثنا عشريّة في الصلاة، للشيخ البهائي، وفي آخرها إجازة بخط الشيخ البهائي، للسيّد ماجد المذكور، وأنَّه قرأها عليه، فالسيّد من تلامذة الشيخ البهائي".

---

١. روضات الجنّات: ٦/٦٣.

٢. روضات الجنّات: ٦/٧٤.

١٠٤. السيّد أبو الفضائل محسن بن السيّد حسن الحسيني الأعرجي الكاظمي

متن: "وكتاب سلالة الاجتهاد في الفقه"[١].

تعليقة: "قوله: وكتاب سلالة الاجتهاد.. الخ. إنَّما هو كتاب وسائل الاجتهاد للسيّد المذكور، كبير وصغير، وليس له كتاب يسمّى سلالة، لا في الفقه ولا غيره[٢]. نعم له شرح مقدّمة الحدائق، ردّ فيها على الشيخ صاحب الحدائق.

وله كتاب الدرر والغرر في نفائس المسائل، يخرج مخرج الكشكول. ورسالة في مناظرة الشيخ صاحب كشف الغطاء، في مسألة الصحيح والأعم. وكتاب ثالث في علم أصول الفقه، لم يسمّه. وله مجموع في أجوبة المسائل التي سئل عنها، في الفقه. وله كتاب العدّة في علم الرجال[٣]. وله حواش كثيرة على كتب الحديث واللغة، كلّها على نسخة، لم تدوّن.

وقد رأيت جميع مصنّفاته بخطّه، ووقفت على خزانة كتبه، ولا ينبئك مثلي خبير. وكتابه المحصول[٤]، هو محصول شرحه على الوافية الكبير، المسمّى

---

١. روضات الجنّات: ٦/١٠٤.

٢. كتب السيّد الصدر رسالة مستقلّة في ترجمة السيد محسن الأعرجي، سمّاها ذكرى المحسنين، (وقد حقّقها كاتب هذه السطور، وطبعت عدّة طبعات). قال في (ص ٨٤) منها: وذكر له صاحب الروضات كتاب سلالة الاجتهاد في الفقه، ولم يزد. ولكنه لم يذكر ذلك في ترجمة السيّد محسن الأعرجي، في كتابه تكملة أمل الآمل: ٤/٣٠٢-٣٠٥.

٣. طبع في قم بتحقيق مؤسسة الهداية لاحياء التراث، سنة ١٤١٥هـ.

٤. طبع في كربلاء بتحقيق الشيخ هادي الشيخ طه، سنة ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.

بالوافي. وكان فراغ السيّد محسن من شرح الوافية، أوّل رجب الأصم سنة ست وتسعين بعد المائة والألف، ويعلم شروعه في الشرح المذكور من ديباجة الكتاب، قال[١]".

١٠٥. العالم الفقيه أبو علي محمَّد بن أحمد بن الجنيد البغدادي الملقّب بالكاتب، المشتهر بالاسكافي

متن: "أقول: وكان عندنا كتاب (التمحيص)، وهو فيما يعدل.."[٢].

تعليقة: "كلّا بل كتاب التمحيص، للحسن بن شعبة، صاحب تحف العقول، كما نصّ عليه الشيخ الفقيه، الشيخ إبراهيم القطيفي، المعاصر للكركي. وهو (ره) يروي عن أبي علي بن همام، كما في أوّل حديث في الكتاب، فلاحظ.
وقد شرحت الحال في ذلك، في ترجمة الحسن بن شعبة، في تأسيس الشيعة[٣]، فراجعه".

---

١. لم يتم السيّد الصدر كلامه. وللاستزادة تنظر ذكرى المحسنين: ٧١.

٢. روضات الجنّات: ١٥١/٦.

٣. ينظر كتاب تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: ١١٢١/٢-١١٢٢.

١٠٦. الشيخ المتقدّم أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد

متن: " العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد"[١].

تعليقة: "رأيت بخطّ الشيخ شرف الدين محمَّد بن مكّي، من ذريّة الشهيد الأوّل، في إجازة كتبها للميرزا عبد المطّلب التبريزي، صاحب كتاب الشفا في أخبار آل المصطفى. ذكر اسناده، إلى أنْ قال: عن الشيخ الإمام الأعلم محمَّد بن محمَّد بن النعمان الحارثي، العاملي أصلًا، البغدادي مولدًا ومسكنًا.. الخ. وتاريخ الإجازة سنة ١١٧٨.

ولم أعثر على من نسب الشيخ المفيد إلى العامليّة، غير هذا الشيخ الجليل، الفقيه الثقة، والله أعلم".

متن: "أقول: وغالب هذه الكتب موجودة في هذه الأزمنة، أيضًا كثيرًا"[٢].

تعليقة: "وعندنا مجموع فيه جملة من الرسائل، غير ما ذكر، منها: رسالة الأشراف، ورسالة أحكام النساء، ورسالة في الغَيبة".

متن: "وقيل إنَّ في بعض أسانيد شيخنا الشهيد رحمه الله، أيضًا محمَّد بن علي بن محمَّد بن جهيم، ولا يبعد كونه من أحفاد هذا الرجل"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٦/١٥٣.

٢. روضات الجنّات: ٦/١٥٥.

٣. روضات الجنّات: ٦/١٧٧.

تعليقة: "إعلم أنَّ محمَّد بن جهيم، نسبة إلى الجد الأعلى، وهو كثير في العلماء والرواة. وقد نصّ على نسبه الشهيد الأوّل بخطّه، أنَّه محمَّد بن علي بن محمَّد ابن جهيم الأسدي فاحتمال السيّد المعاصر، أنَّه اسم لحفيد له، موهوم وهم".

١٠٧. السيّد الشريف أبو الحسن محمَّد ابن السيّد حسين بن موسى الملقّب بالسيّد الرضي

متن: "وممّا يحقّق لك أيضًا جميع ما ذكرناه، كثرة ما يوجد في ديوان هذا الرجل العظيم الشأن، من قصائد مديح الخلفاء والأعيان، وشواهد الركون إلى أهل الديوان، مع عدم محظور له في ترك هذا التملّق.."[1].

تعليقة: "قد غلط السيّد المؤلّف، في نسبة التملّق للسيّد الشريف الرضي في شعره، وليس هو من أهل هذا الميدان، وأنّى له المعرفة بمعاني شعر السيّد، وإنّما هو رجل من خونسار، لا يعرف ما طحاها. ومن رأى كتاب حقائق التأويل، عرف مقام السيّد الرضي، وأنَّه أعلم علماء الإسلام على الاطلاق.

وقد حكى العلّامة النوري في ترجمة السيّد الرضي، مقدار ورقة من ذلك الكتاب[2]. وقد ترجمتُ السيّد في كتاب تأسيس الشيعة: في مقامين في فصل

---

١. روضات الجنّات: ٦/٢٠٥.

٢. تنظر خاتمة المستدرك: ٣/٢٠٢-٢٠٤.

تقدّم الشيعة في علم التفسير[١]، وفي فصل تقدّم الشيعة في الشعر[٢]، فلاحظهما، حتّى تعرف مقام السيّد الجليل، الذي يرميه هذا الخونساري، بالركون إلى أهل الديوان، وبالتملّق لهم. والله إنَّ هذا الخونساري، لأقل من أنْ أنشده قول الشاعر:

وإذا أتتك مذمّتي من نــاقص فهي الشهادة لي بأنّي كامــل

نعوذ بالله من الجهل المركّب، الموصل إلى مثل ما فاه به هذا الخونساري في المقام".

١٠٨. الشيخ العالم الثقة أبو الفتح محمَّد بن علي الكراجكي

متن: "محمَّد بن علي الكراجكي"[٣].

تعليقة: "أقول: هو محمَّد بن علي بن عثمان بن علي الكراجكي، كذا وجدته في أوّل كتابه المسمّى بمعدن الجواهر، الآتي ذكره".

متن: "وكتابه الموسوم بـــ (معدن الجواهر)، يوجد إلى زماننا هذا"[٤].

---

١. تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: ٨٤٤/٢، حيث قال: المقام الأوّل: أوّل من صنّف في مجاز القرآن، كتاب مجازات القرآن. (والمقصود هو: كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن). أمّا المقام الثاني: المفسّرون لحقائق التنزيل ودقائق التأويل، فقد ذكره في التأسيس ٢(/٩١١-٩١٤).

٢. ينظر كتاب تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: ٥٢٧/١-٥٢٩.

٣. روضات الجنّات: ٢٠٩/٦.

٤. روضات الجنّات: ٢١٢/٦.

تعليقة: "قد وقفت على كتاب معدن الجواهر وتنبيه الخاطر[١]، وكانت نسخة جيدة، أظنّها بخط الشيخ محمَّد بن إدريس الحلّي، ووجدتها مبوّبة في عشرة أقسام، مرتّبة على ترتيب توالي الآحاد، ونظم تأليف الأعداد، كما سلكه الشيخ الصدوق في الخصال. غير أنَّ هذا الكتاب رأيته كاسمه، كلّه في الحكم والمواعظ، جمع فيه من جواهر الألفاظ ودررها، وعيون المعاني وغررها. فيه نفع لمن انتفع، وعلم لمن وعى.

وجمع كلّ ما فيه غير مسند، بل مرسل إلى قائله، من النبي والأئمّة، والحكماء والزهاد، والأنبياء الأُول. والحاصل كتاب لو يباع بوزنه ذهبًا، لكان البائع المغبونا".

١٠٩. شيخ الطائفة الحقّة، أبو جعفر محمَّد بن الحسن بن علي الطوسي

متن: "أمّا التفسير: فله فيه كتاب (التبيان) الجامع لعلوم القرآن"[٢].

تعليقة: "وقد رأيت مختصر كتاب التبيان، للشيخ المقرئ أبي عبد الله محمَّد بن هارون، المعروف والده بالكال. وعن العلّامة: أنَّ هذا المقرئ واسع الرواية، من العامّة والخاصّة.

---

١. طبع الكتاب باسم (معدن الجواهر ورياضة الخواطر) في قم، بتحقيق السيد حسن الموسوي البروجردي، سنة ١٤٣٠هـ.

٢. روضات الجنّات: ٦/٢٢٠.

ووصفه ابن طاووس بـــ: الشيخ السعيد الحافظ، وبالصالح[١].

وذكره الحر في أمل الآمل، في المحمَّدين ص ٦٣[٢].

وذكره المولى ثقة الإسلام النوري، في مشايخ محمَّد بن المشهدي، في فوائد الخاتمة، في الفائدة الثالثة، في ص ٤٧٨، قال: ثامنهم.. الخ"[٣].

١١٠. الحبر الكامل المحقّق العلّامة محمَّد بن أحمد بن إدريس الحلي العجلي

متن: " العلّامة محمَّد بن أحمد بن إدريس"[٤].

تعليقة: "الذي وجد بخط ابن إدريس، أنَّه: محمَّد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلي".

---

١. ينظر كتاب اليقين: ٣٢.

٢. أمل الآمل: ٢/٣١١.

٣. خاتمة المستدرك: ٣/٢٦.

٤. روضات الجنّات: ٦/٢٧٤.

١١١. الشيخ محمَّد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني

متن: "ثمّ إنَّ مازندران اسم لبلاد معروفة..، وتسمّى أيضًا بطبرستان..، وروي عن مولانا الصادق (عليه السلام)، عن النبي دانيال (عليه السلام)، أنَّه قال: ما في أهل طبرستان عاقل إلّا تحيّر، ولا سلطان عادل إلّا تغيّر..، وما دخلها صالح إلّا وقد فسد، وما خرج منها فاسد إلّا وقد صلح.."[١].

تعليقة: "قلت: ولعلّها كانت كذلك في الزمن القديم. وأمّا في الزمن المتأخّر، فهي من مراكز العلم، خرج منها أئمّة علماء متبحّرون، كما هو ظاهر".

١١٢. مولانا الخواجة نصير الملّة والدين محمَّد بن محمَّد بن الحسن الطوسي

متن: "ومن جملة من ذكر أحوال الرجل أيضًا، هو الشيخ قطب الدين محمَّد الاشكوري، فيما نقل عن كتابه الكبير الفارسي المتّسم بـــ (محبوب القلوب)"[٢].

---

١. هذا النص موجود في حاشية ص ٦٠٣، من النسخة الحجريّة التي اعتمدنا عليها، في نهاية ترجمة الشيخ ابن شهر آشوب المازندراني، ولا توجد في طبعة إسماعيليان.

٢. روضات الجنّات: ٦/٣١٣.

تعليقة: "القطب الاشكوري، صاحب محبوب القلوب، هو محمَّد بن علي بن عبد الوهاب بن بيله، من تلامذة المير محمَّد باقر الداماد. وقد ترجم المير الداماد في كتابه محبوب القلوب.

والعجب من صاحب الروضات، كيف احتمل أنْ يكون هو القطب الرازي صاحب المحاكمات، الراوي عن العلّامة الحلّي. لكن هذا، من هذا السيّد المعاصر، ليس بعزيز ولا بعجيب.

وقد ترجم القطب الاشكوري، السيّد العلّامة السيّد هاشم التوبلي البحراني، في كتابه روضة العارفين ونزهة الراغبين في أسامي شيعة أمير المؤمنين"[١].

١١٣. الشيخ محمَّد ابن العلّامة المطلق جمال الدين حسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي، الملقّب بفخر الدين، وفخر المحقّقين

متن: "وروى عن أبيه، وروى عنه شيخنا الشهيد"[٢].

تعليقة: "ويروي عنه الشيخ الإمام، زين الملّة والدين، علي بن مظاهر الحلّي، جامع الحاشية المعروفة، لفخر الدين على القواعد.

---

١. روضة العارفين ونزهة الراغبين: ٥٩٢-٥٩٧.

٢. روضات الجنّات: ٦/٣٣٧.

رأيت له إجازة مفصّلة، عظّمه فيها كثيرًا. وعندي نسخة من حاشية القواعد، على هامشها إجازة الفخر له، ذكره بما ذكرناه. والحاشية المذكور، هي المعروفة بالمسائل المظاهريّة".

متن: "وأمّا الاستناد إلى تاريخ ولادته، وتاريخ تصنيف كتاب القواعد، فإنَّه لا يحضرني الآن تاريخ تصنيف الكتاب المذكور"[١].

تعليقة: "أقول قد وهم غير واحد، من شرّاح (القواعد) ومحشّيها من المتأخّرين، فظنّ أنَّ عمر الفخر يوم تصنيف العلّامة القواعد، عشر سنين أو نحوها، وهذا من قلّة الممارسة.

فقد قال الفخر في (الايضاح)، في كتاب التدبير، عند قول أبيه وهل له الرجوع اشكال، ما نصّه: أقول هذا الفرع وما بعده من الفروع، إلى آخر فصول التدبير، استخرجها المصنّف، قدّس الله روحه الزكيّة، في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، حين نزولنا ببلدة بسطام، من ولاية خراسان، في صحبة السلطان الكامل، غياث الدين خدابنده رحمه الله. إنتهى[٢].

وإذا كان تولّد الفخر سنة اثنتين وثمانين وستمائة، يكون عمره ثلاثين سنة، في وقت تصنيف (القواعد)، لا أقلّ من عشر سنين، كما توهّمه

---

١. روضات الجنّات: ٦/٣٣٩.

٢. ينظر ايضاح الفوائد: ٣/٥٥٤.

القاضي نور الله في المجالس[١]، والفاضل الهندي في كشف اللثام[٢]، وجماعة من الأعلام.

ولم أعثر على من تنبّه لما ذكرت، حتّى الشيخ المتبحّر في مقدّمة المقابيس[٣]، الشيخ أسد الله، فإنَّه ذكر ما ذكره كاشف اللثام، ولم ينظر فيه، بل أظهر التصديق. والله ولي التسديد".

١١٤. الشيخ الشهيد شمس الدين محمَّد بن مكّي، العاملي الجزّيني

متن: "ويروي أيضًا مصنّفات العامّة..، والظاهر عندي أنَّ القطب الرازي أيضًا منهم، وإن اشتبه الأمر على نفس هذا الرجل المجاز منه في الرواية"[٤].

تعليقة: "يا سبحان الله، كيف يصرّ هذا السيّد، على تسنّن مولانا القطب الرازي، تلميذ العلّامة، المجاز منه على ظهر كتاب القواعد، المصرّح من العلّامة، بأنَّه من أعظم علمائنا، وكذلك هو في لسان الشهيد تلميذه.

وقد كتبت هناك حاشية على كلام هذا السيّد المعاصر سلّمه الله.

---

١. مجالس المؤمنين: ٢/٣٦٣.

٢. كشف اللثام: ٦.

٣. ينظر مقابس الأنوار: ١٣.

٤. كشف اللثام: ٦.

وقد تعرّض لتزييف كلامه في هذا المقام، المولى ثقة الإسلام النوري، في خاتمة المستدرك، عند ذكر شيوخ الإجازة، فراجع[١].

وانّا لنفتخر بالقطب في الإلهيّات، لأنَّه صاحب المحاكمات بين شرحي الخواجة الطوسي، وشرح الفخر الرازي على الاشارات".

متن: "وهذا البعض هو شمس الدين محمَّد الآوي..، وكان بينه وبين المصنّف قدّس سرّه مودّة، ومكاتبة على البُعد، إلى العراق، ثمّ إلى الشام، وطلب منه أخيرًا التوجّه إلى بلاده، في مكاتبة شريفة، أكثر فيها من التلطّف والتعظيم والحثّ للمصنّف.."[٢].

تعليقة: "وأرسل له هدايا، وكان من جملة ما أرسل له، مصحف شريف، نسخة جيّدة جدًّا ثمينة. فصار القرآن المذكور، في حصّة الشيخ ضياء الدين ابن الشهيد. ثمّ وهبه إلى أخته فاطمة، بعوض من ارثها، من أرض ومزرعة كانت حصّتها".

متن: "ورأيت في بعض مؤلّفات صاحب (مقامع الفضل)"[٣].

---

١. تنظر خاتمة المستدرك: ٣٥٥/٢ وما بعدها.

٢. روضات الجنّات: ١١/٧.

٣. روضات الجنّات: ١٤/٧.

تعليقة: "صاحب مقامع الفضل، الآقا محمَّد علي ابن الآقا محمَّد باقر بن محمَّد أكمل الأصفهاني، الشهير بالبهبهاني، نزيل كرمنشاه "[١].

متن: "العلّامة المجلسي في مقدّمات البحار، حيث قال..، ومؤلّفات الشهيد مشهورة كمؤلّفها العلّامة، إلّا كتاب (الاستدراك)، فإنّي لم أظفر بأصل الكتاب"[٢].

تعليقة: "إعلم أنّي بحمد الله، ظفرت بأصل الكتاب في النجف الأشرف، في بيت الشيخ عبد الرسول السادتلي، وهو الآن عند ولده الشيخ موسى سلّمه الله[٣]، نسخة قديمة جدًّا، عليها آثار الصحّة. أسأل الله التوفيق لاستنساخها".

متن: "ومن جملة مؤلّفات الرجل أيضًا.."[٤].

تعليقة: "أقول: ومن جملة ما عندي من كتبه: المسائل المعروفة بمسائل ابن مكّي، مرتّبة على قواعد العلّامة الحلّي، أكبر من نكت الارشاد. وله رسالة في علم الكلام، أربعين مسألة، وجدتها في مجموع فيه رسالة التكليف. وكتاب الاستدراك، وهو الآن موجود عند الشيخ موسى ابن الشيخ عبد الرسول النجفي، في النجف.

---

١. طبع كتاب مقامع الفضل في قم، بتحقيق مؤسسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهان، سنة ١٤٢١هـ.

٢. روضات الجنّات: ١٤/٧.

٣. في تكملة أمل الآمل (٣٣٦/١): عند الشيخ موسى بن الشيخ علي بن عبد الرسول النجفي.

٤. روضات الجنّات: ١٥/٧.

وأمّا كتاب مسائل المقداديّات، الذي ذكره السيّد المعاصر، فهو ليس إلّا تحرير كتاب القواعد للشهيد قدّس سرّه، لا غير. فإنّي رأيته في كتب الشيخ آل كاشف الغطاء، فإنَّ الفاضل المقداد، قد حرّر قواعد الشهيد، ورتّبها على أبواب الفقه لا غير. لا أنَّه سأل الشهيد مسائل، وأجابه عنها، وأنَّه جمع تلك الجوابات، هو أو الشهيد نفسه، كما توهّمه المؤلّف، فلا تتوهم".

١١٥. المولى الفاضل الفقيه محمَّد بن أبي طالب الاسترآبادي

متن: "وكذلك هو غير محمَّد، المشتهر بعلي بن أبي طالب"[١].

تعليقة: "محمَّد، المشتهر بعلي بن أبي طالب. أقول: هو الشيخ علي حزين، المعروف، صاحب التذكرة والسوانح".

١١٦. مولانا الميرزا محمَّد بن علي بن إبراهيم الفارسي الاسترآبادي

متن: "الموصوف في كلمات بعضهم بالسيادة، وكأنَّه من جهة انتسابه بالأم إلى موالينا السادة القادة"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ٣٥/٧.

٢. روضات الجنّات: ٣٦/٧.

تعليقة: "قد نصّ العلّامة المجلسي، في مواضع عديدة على سيادته[١]. وكذا الآقا باقر المحقّق البهبهاني، في أوّل تعليقته على الرجال الكبير[٢]. والمولى الفاضل الأردبيلي، في جامع الرواة[٣]. والأمين الاسترآبادي، في الفوائد المدنيّة، في عدّة مواضع[٤]. والمحقّق البحراني، الشيخ سليمان في..[٥].

وأنَّه حسيني النسب، من أولاد علي وفاطمة. فلا ينبغي بعد هذا كلّه، أنْ يفوه السيّد المعاصر، بأنَّه كان من جهة انتسابه بالأم.

متى كان العلماء الأجلّة، ينسبون أحد إلى الشرف والسيادة، وينسبونه إلى الحسين عليه السلام بقول مطلق، وهو من قبل الأمّهات. كلّا بل هذا غلط فاحش من صاحب الروضات".

١١٧. السيّد السند شمس الدين محمَّد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

---

١. ينظر مثلًا بحار الأنوار: ١/٤١.

٢. قال في مقدّمة الفوائد الرجاليّة، المطبوعة ضمن منهج المقال (٦٩-٧٠): "وعلقت على (منهج المقال) من تصنيفات الفاضل الباذل العالم الكامل السيد الأوحد الأمجد مولانا ميرزا محمد..الخ".

٣. تنظر ترجمته في جامع الرواة: ٢/١٥٦. ولم أجد فيها النص على سيادته.

٤. ينظر مثلًا الفوائد المدنية: ٣٧٩.

٥. كلمة مطموسة في الأصل.

متن: "ومنها شرح المختصر النافع، من كتاب النكاح، إلى آخر كتاب النذر"[١].

تعليقة: "أقول: عندي مجلّد من شرح السيّد صاحب المدارك على المختصر النافع، من أوّل النكاح إلى آخر النذر، بخط بعض تلامذته، وقد قرأه عليه. وعلى هوامش الكتاب خط المصنّف، وفي آخر هذا المجلّد مكتوب هكذا: تمَّ المجلّد الثالث، من كتاب نهاية المرام في شرح مختصر شرائع الإسلام، في نهار الخميس التاسع عشر من شهور سنة سبعة بعد الألف، من الهجرة، على مشرّفها السلام. وقد وقع الفراغ من كتابته يوم الجمعة العشرين من شهر رجب سنة سبعة بعد الألف.

وكتب من نسخة الأصل إلى آخر ما فيه، فافهم".

متن: "فأمّا السيّد نور الدين فإنَّه كان فاضلًا.."[٢].

تعليقة: "أقول: هو السيّد نور الدين ابن السيّد علي بن الحسين بن علي بن محمَّد بن أبي الحسن، وكلّ هذا البيت يعرفون بالنسبة إليه. وهو أبو الحسن بن محمَّد بن عبد الله بن أحمد بن حمزة بن سعد الله بن حمزة بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن طاهر بن الحسين القطعي بن موسة أبو سبحة بن إبراهيم الأصغر ابن الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليهم السلام. وأنا الأحقر حسن

---

١. روضات الجنّات: ٥٠/٧.

٢. روضات الجنّات: ٥١/٧.

ابن السيّد هادي ابن السيّد محمَّد علي، أخو السيّد صدر الدين العاملي الاصفهاني ابن السيّد صالح بن محمَّد بن إبراهيم زين العابدين ابن السيّد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي المذكور".

متن: "ثمّ نقل عن (أمل الآمل) ترجمة ولديه الفاضلين الفقيهين.."[١].

تعليقة: "أقول: ذكر في أمل الآمل للسيّد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي المذكور، خمسة أولاد، علماء فضلاء، ذكر كلّ واحد منهم في محلّه وترجمه. وهم: السيّد جمال الدين والسيّد حيدر والسيّد زين العابدين والسيّد علي والسيّد أبو الحسن، ذكر الأخير في الكنى.

وذكر للسيّد حيدر بن نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، ابنًا هو السيّد محمَّد. قال بعد ذكرهذا النسب والنسبة: فاضل عالم مدقّق، من المعاصرين، ماهر في أكثر العلوم العقليّات والنقليّات"[٢].

متن: "ونسب في (أمل الآمل)، كتاب (شواهد ابن الناظم) إلى السيّد حسين المذكور، والكتاب على ما رأيته، إنَّما هو لأبيه السيّد محمَّد"[٣].

تعليقة: "لم ينسبه في الأمل، إلى السيّد الحسين بن محمَّد صاحب المدارك في ترجمته، بل نسبه إلى السيّد محمَّد بن علي بن محيي الدين الموسوي

---

١. روضات الجنّات: ٥٢/٧.

٢. أمل الآمل: ١٦٠/١.

٣. روضات الجنّات: ٥٥/٧.

العاملي[١]، وهو غير صاحب المدارك، لأنَّ صاحب المدارك محمَّد بن علي ابن الحسين بن أبي الحسن، فالمصنّف توهّم في موضعين: أحدهما في نسبة صاحب الأمل، نسبته الكتاب إلى السيّد حسين، وهو منسوب إلى غيره في الأمل. وثانيهما: نسبته هو الكتاب إلى صاحب المدارك، وهو وهم، لأنَّه كما مصرّح به في الأمل لغيره. وكثير مثل هذا من السيّد المصنّف، طاب ثراه".

١١٨. شيخنا بهاء الملّة والحق والدين محمَّد ابن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الجباعي

متن: "وقد ذكره السيّد المحدّث التستري أيضًا، في كتاب (المقامات)..، وهذه المسامحة كانت أيضًا في الشيخ بهاء الدين محمَّد طاب ثراه، وذلك حيث أنّك تراه يعظّم كثيرًا من الصوفيّة الأغوياء، والملاحدة الأشقياء، في جملة من مؤلّفاته.."[٢].

تعليقة: "أقول: إنَّ السيّد المحدّث التستري، هو السيّد نعمة الله الجزائري، الاخباري المشهور، وهو كسائر الاخباريّة، يمرّ على وجهه في الأمور، ولا يدري ما يدخل عليه في تنقيض علماء الدين.

---

١. ينظر أمل الآمل: ١/١٧٥.

٢. روضات الجنّات: ٧/٦٦.

وقد حدّثني جماعة من شيوخي، عندما يصل اسنادهم في الرواية بالإجازة، إلى الشيخ بهاء الدين، أنَّ الشيخ كان في زمان، السلطان والوزراء والأمراء صوفيّة، بل أصل أخذهم السلطنة بعنوان شيخوختهم في التصوّف، وأنَّهم أبناء شيوخ الصوفيّة. والشيخ البهائي يريد ترويج الشريعة، وجرّهم إلى التقليد في الفروع، واجراء الأحكام الشرعيّة، والحدود على الموازين الشرعيّة. وهذا لا يتيسّر له إلّا مع مداخلته معهم، بحيث يرونه منهم، وحتّى تسكن نفوسهم إليه، وينقادون إلى أوامره ونواهيه، بحيث يكون عملهم على كتابه الذي سمّاه (الجامع العبّاسي)، وهو أوّل كتاب عملوا به في الفروع.

قال بعض مشايخي: إنّ الشيخ كان خرج من داره، في أوائل ليلة الجمعة، متوجّهًا إلى مكان، فواجهه أحد تلامذته، المسمّى بالشيخ محمَّد، فقال: إلى أين تريدون، فقال الشيخ: الرواح إلى مجلس، إذا تحبّ الرواح معي فلا بأس. فذهب معه، وإذا بالشيخ قد دخل إلى بعض دور الصوفيّة، وفيه جماعة منهم، قد اجتمعوا لحلقة الذكر، فدخل معهم في الحلقة، واشتغل بشغلهم، حتّى أصبح الصباح. فلمّا خرجنا، قلت: له ما هذا العمل منك، فقال: إذا لم أعمله، لا يُعمل بكتاب الجامع العبّاسي، ولا تُروَّج شريعة رسول الله، وهذا منّي خدمة للدين في ترويج شريعة سيّد المرسلين.

فاذا كان هذا شأن الشيخ في مداخلته، فأين يقع كلام هذا السيّد الجزائري، عفى الله عنّي وعنه".

متن: "أقول: وهذا السند من غريب الأسانيد، باتفاق كون رجاله كلّهم من المحمَّدين، ويمكن تتميمه من أوّله بطريقنا إلى.."[١].

تعليقة: "وأنا أيضًا أتمّمه، فإنّي أروي عن السيّد الميرزا محمَّد هاشم الجهار سوئي، عن السيّد العلّامة محمَّد صدر الدين العاملي، عن السيّد محمَّد المهدي الشهير ببحر العلوم، عن الآقا محمَّد الباقر بن محمَّد أكمل[٢]، عن المولى محمَّد باقر المجلسي.

وعن السيّد محمَّد الشهير بمهدي القزويني الحلّي، عن السيّد محمَّد تقي القزويني، عن السيّد محمَّد المجاهد، عن جدّه الآقا محمَّد باقر البهبهاني، عن أبيه محمَّد أكمل، عن المجلسي".

١١٩. المولى محمَّد بن الحسن الشرواني

متن: "توفي في عين سنة وفاة المحقّق الخوانساري، وهي عام تسعة وتسعين بعد الألف من الهجرة"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٨٣/٧.

٢. كذا في الأصل، ولعل الصحيح: عن الآقا محمَّد باقر بن محمَّد أكمل، عن أبيه الآقا محمَّد أكمل، عن المولى محمَّد باقر المجلسي، كما سيأتي.

٣. روضات الجنّات: ٩٥/٧.

تعليقة: "كلا بل كانت سنة ١٠٩٨، كما نصّ على ذلك في جامع الرواة[١]، وتاريخ الخاتون آبادي، والفيض القدسي[٢]، وتاريخ طوس، والمكتوب على نفس صخرة قبره، الكلّ سنة ثمان وتسعين، لا تسع وتسعين بعد الألف.

وما أدري من أين يأتي السيّد المعاصر بهذه النوادر".

١٢٠. الشيخ الفقيه بهاء الدين محمَّد بن تاج الدين حسن بن محمَّد الأصفهاني الملقّب بالفاضل الهندي

متن: "إلى غير ذلك من الرسائل والتعليقات والخطب والاجازات"[٣].

تعليقة: "وله حاشية على شرح المواقف في الكلام، كانت توجد عند السيّد عبد الله شبّر، صاحب جامع الأحكام".

١٢١. الشيخ المحدّث محمَّد بن الحسن القزويني المشتهر بالآقا رضي الدين

---

١. جامع الرواة: ٩٢/٢.

٢. الفيض القدسي المطبوع في بحار الأنوار: ١٣٦/١٠٢.

٣. روضات الجنّات: ١١٣/٧.

متن: "له كتب منها: .."[١].

تعليقة: "الذي يحضرني من مصنّفاته: كتاب لسان الخواص، ورسالة قبلة الآفاق، وكفى بهما في الدلالة على فضله وتبحّره. غير أنَّه غلب عليه طريق الأخباريّة في الفروع والتفلسف، رحمه الله وعفى عنه".

١٢٢. العالم الشريف محمَّد بن عبد النبي بن عبد الصانع المحدّث النيسابوري المعروف بميرزا محمَّد الأخباري

متن: "النيسابوري والدًا، الهندي مولدًا، المشاهدي نزولًا"[٢].

تعليقة: "حدّثني المولى الجليل، الثقة الخبير، الراجه باقر حسين الشريف الهندي: أنَّ الميرزا محمَّد الأخباري هذا، من قرية أكبرآباد، وكان ربيبًا لرجل من سادة أكبرآباد، وكان تزوّج بأمّه، وهو الذي ربّاه.

---

١. روضات الجنّات: ٧/١١٨.

٢. روضات الجنّات: ٧/١٢٧.

وكان ذلك السيّد جامعًا من العلوم الغريبة، كالشعبذة والسحر وعلم التسخير، وغير ذلك من علوم جوكية الهند[1]، وكانت عنده كتب كثيرة في هذه العلوم. فلمّا مات، لم يكن له ذريّة، وأخذها جميعًا هذا الميرزا محمَّد الأخباري.

قال: ولم يكن الميرزا محمَّد الأخباري شريفًا، ولا له اتصال بالسادة في النسب، وإنَّما ادعى ذلك، لكونه ربيبًا لذلك السيّد، وهو دعي تحقيقًا. إنتهى.

وحدّثني السيّد العالم، الحبر الكامل، سند علماء عصره، السيّد حسين ابن السيّد رضا ابن السيّد بحر العلوم الطباطبائي، قال: إنّ الميرزا محمَّد الأخباري، كان كثير التشنيع على علماء الأصول، خصوصًا على الآقا البهبهاني، والشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء، حتّى صار يكفّرهم، بما لا يفوه به مسلم.

---

١. قال ابن بطوطة في رحلته (ص ٥٥٤)، تحت عنوان (ذكر السّحرة الجوكية): "وهؤلاء الطائفة تظهر منهم العجائب، منها أن أحدهم يقيم الأشهر لا يأكل ولا يشرب، وكثير منهم تحفر لهم حفر تحت الأرض وتبنى عليه، فلا يترك له إلا موضع يدخل منه الهواء، ويقيم بها لشهور، وسمعت أن بعضهم يقيم كذلك سنة. ورأيت بمدينة منجرور رجلًا من المسلمين، ممن يتعلّم منهم، قد رفعت له طبلة وأقام بأعلاها، لا يأكل ولا يشرب مدة من خمسة وعشرين يومًا، وتركته كذلك، فلا أدري كم أقام بعدي. والناس يذكرون أنهم يركّبون حبوبًا، يأكلون الحبّة منها لأيام معلومة وأشهر، فلا يحتاج في تلك المدة إلى طعام ولا شراب. ويخبرون بأمور مغيبة، والسلطان يعظمهم ويجالسهم، ومنهم من يقتصر في أكله على البقل ومنهم من لا يأكل اللحم وهم الاكثرون، والظاهر من حالهم أنهم عودوا أنفسهم الرياضة ولا حاجة لهم في الدنيا وزينتها..الخ".

ولمَّا أكثر التحامل على علماء الدين، أفتى سيد العلماء، السيّد محمَّد المجاهد الطباطبائي بقتله، فقتلوه أهل بلد الكاظمين، وأراح الله المسلمين منه.

قلت وعندي من مصنّفاته رسالة يشهد بما ذكره السيّد الطباطبائي".

متن: "مولانا أبو الحسن العاملي"[١]، "والشيخ أبي صالح محمَّد المهدي ابن الشيخ بهاء الدين محمَّد الفتّوني النباطي النجفي"[٢].

تعليقة: "وربما يقال: قال الغرويان الأخباريان، وهما: المولى أبو الحسن والشيخ مهدي الفتوني، وهما فتونيّان نباطيان غرويان أخباريان، وقد ذهبا إلى مذهب ابن أبي عقيل في عدم انفعال القليل".

متن: "والد شيخنا الفقيه المعاصر صاحب كتاب (الجواهر)، الشيخ محمَّد حسن ابن المرحوم الشيخ باقر "[٣].

تعليقة: "سمعت من سيّدنا الإمام العلّامة، حجّة الإسلام الميرزا محمَّد حسن الشيرزاي، قدّس سرّه، يومًا من الأيّام، جاء ذكر المولى ميرزا محمَّد حسن النجفي المذكور ابن الآقا محمَّد باقر المذكور، لأنَّه قد حكم بكفر بعض السادة من أهل أصفهان، فقال السيّد الأستاد: إنّي أشهد بثقة الميرزا محمَّد

---

١. روضات الجنّات: ١٤٢/٧.

٢. روضات الجنّات: ١٤٣/٧.

٣. روضات الجنّات: ١٤٣/٧.

حسن واجتهاده بالمعاشرة والاختبار، لا بالتسامع والنقل. فعظم عندي الميرزا محمَّد حسن المذكور، عند سماعي ذلك من السيّد الأستاد".

١٢٣. الشيخ مقداد بن عبد الله بن محمَّد السيوري الحلّي الأسدي

متن: "البقعة الواقعة في بريّة شهروان بغداد، والمعروفة عند أهل تلك الناحية بمقبرة مقداد، مدفن هذا الرجل الجليل الشأن"[١].

تعليقة: "الفاضل السيوري، المعروف قبره في الشام، على ما نقل. وله هناك مقام يزار به، والله أعلم"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ٧/١٧٥.

٢. ولكن السيد حسن الصدر نفسه، قال في كتابه نزهة أهل الحرمين (ص ٩٥): "والقبر المعروف بقبر المقداد، في طريق كرمنشاه، هو قبر الشيخ المقداد السيوري". أي في مدينة المقداديّة.
وقال الشيخ حرز الدين في مراقد المعارف (٢/٣٣٠-٣٣٢): مرقده في صحراء شهرابان، عامر مشيد، عليه قبّة بيضاء قديمة البناء. وفي أواخر عصرنا، كاد أن يهجر اسم قرية شهرابان، إلى تسميتها بـــ(المقداديّة)، نسبة إليه، وإلى مرقده الشهير فيها.
أقول: القبر المنسوب للمقداد يقع في محافظة ديالى، قضاء المقدادية، قرية الحمر. يؤمه العشرات من الزوار بشكل دائم، من داخل العراق وخارجه. وقد زاره كاتب هذه السطور سنة ١٤١٥هـ، ويقع بين البساتين، وكان الطريق الواصل إليه غير معبّد. وصار مكانه مقبرة عامة لأهالي المقدادية، إذ تتناثر قبور أمواتها حوله، ويبدو أنّه قد تم اعماره لعدة مرات. تعرّضت المقبرة إلى عمل ارهابي سنة ٢٠٠٧م، فأعادت إعماره الأمانة العامة للمزارات الشيعية، التابعة لديوان الوقف الشيعي.

١٢٤. السيّد السند مولانا السيّد مهدي ابن السيّد المرتضى الحسني الحسيني الطباطبائي النجفي

متن: "فأشخصه الله تعالى..، إلى أرض الغري، ومجاورة جدّه أمير المؤمنين علي، عليه سلام الله الوافر البهي"[١].

تعليقة: "ليس كما ذكره، كلّا فإنّ المنتقل إلى كربلاء، هو السيّد مرتضى، والد السيّد بحر العلوم، كما وجدته بخطه الشريف.

والسيّد تولّد في الحائر لا في بروجرد، وتاريخ ورود أبيه إلى كربلاء معلوم، ذكرته في ترجمته، في تكملة الأمل، وبها مات، وذكرت تاريخ وفاته[٢].

وكذلك تاريخ تولّد السيّد بحر العلوم في كربلاء سنة ١١٥٤، وهذا السيّد المعاصر يكتب بالحدس والمظنة، ويقفي على ما يظن.

وكان السيّد في كربلاء مدّة مديدة من عمره، وتاريخ رواجه إلى النجف أيضًا معلوم، أرّخه هو بخطه، ذكرته في ترجمته"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٢٠٨/٧.

٢. قال السيد في التكملة (٥٢/٦): وقد رأيت بخط ولده السيّد بحر العلوم، تاريخ هجرته إلى كربلاء، وتاريخ وفاته، قال: تاريخ مجيء الوالد من ايران سنة ١١٩٩. وتاريخ وفاته سنة ١٢٠٤.

٣. قال السيد في التكملة (٥٠٠/٥): تاريخ الولادة في الحائر المقدّس، ليلة الجمعة من شهر شوال سنة ١١٥٤. وتاريخ الرحلة إلى المشهد العلوي على مرقده سلام العلي سنة ١١٦٩.

١٢٥. الشيخ أبو جعفر محمَّد بن الحسن بن أبي سارة النيلي الكوفي

متن: "الشيخ محمَّد بن الحسن بن أبي سارة النيلي الكوفي"[١].

تعليقة: "من أعجب الأعاجيب، ذكره لمحمَّد بن الحسن بن أبي سارة، في باب المخالفين. وهو من أعلام أصحاب الباقر والصادق، وله في (جش) ترجمة مستقلة[٢]، لكن هذا المصنّف، قليل الخبرة في مقامات رجال الأئمّة عليهم السلام".

١٢٦. المؤرّخ الخبير والمحدّث البصير محمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري

متن: "وقد اشتبه الأمر على صاحب (معجم البلدان)، حيث كذب الخوارزمي فيما نسبه إلى خاله، تمّ كلامه. والظاهر أنَّ الاشتباه من صاحب (المعجم)، إنَّما هو من جهة زعمه الخوارزمي المذكور، ابن أخت طبريّهم المؤرّخ المشهور"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٢٦٢/٧.

٢. جش، أي: رجال النجاشي. ينظر رجال النجاشي: ٣٢٤.

٣. روضات الجنّات: ٢٩٣/٧.

تعليقة: "إنَّما قال أبو بكر الخوارزمي، إنَّ بني جرير أخوالي، لا أنَّه ابن أخت ابن جرير، كما توهّم. فإنّ جرير الذي ينتسب إليه آل جرير، هو أبو رستم، وجدّ جرير أبو محمَّد بن جرير بن رستم بن جرير الآملي الطبري الإمامي.

ومسألة تقدّم طبقة ابن جرير المقام السنّي، على الخوارزمي، لا ربط لها في المقام أصلًا. فإنّ ابن جرير الشيعي أيضًا متقدّم الطبقة على الخوارزمي، لأنَّه يروي عن التلعكبري وطبقته. وهو على الظاهر تقدّم على السنّي، لأنَّ الشيخ في الفهرست قال: ابن جرير بن رستم الطبري الكبير، يكنّى أبا جعفر، ديّن فاضل. وليس هو صاحب التاريخ، فإنَّه عامي المذهب. إنتهى[١].

فوصفه بالكبير، يشعر بتقدّمه على العامي المؤرّخ، لا أنَّه أصغر منه سنًّا. وأنّ أبا بكر ابن أخته، كما نوه السيّد المعاصر، فافهم".

متن: "من كونه ابن أخت طبريّنا، المحدّث الإمامي، لأنَّ متأخّر عن سميّه الأوّل، بما يوافق"[٢].

تعليقة: "أقول: أبو جعفر محمَّد بن جرير بن رستم الإمامي، أكبروأقدم من ابن جرير العامي، صاحب التفسير. وقد نصّ (جش)[٣] و(ست)[٤] و(صه)[٥]، أنَّ

---

١. الفهرست: ١٨٧.

٢. روضات الجنّات: ٢٩٤/٧.

٣. رجال النجاشي: ٣٧٦.

٤. الفهرست: ٧٧.

٥. خلاصة الأقوال: ١٠١.

الذي يروي عن ابن جرير بن رستم الإمامي، الحسن بن حمزة الطبري. وقد نصوا أنَّه روى سنة ٣٢٨، عن محمَّد بن جرير بن رستم، الذي هو شيخه المروي عنه قبله بكثير، لذا عبّر عنه الشيخ بالطبري الكبير.

فقول السيّد المعاصر، إنَّ عصره كان متأخرًا عن سميّه العامي، قول بغير علم، لأنَّ العامي مات سنة ٣١٠".

متن: "ولكن عندي مع ذلك كلّه، شبهة عظيمة في أمر مذهب أبي جعفر الطبري المؤرّخ المفسّر، الذي هو صاحب الترجمة، بل ظنّي يذهب إلى كونه أيضًا من جملة أهل مذهب الحق"[1].

تعليقة: "أقول: عندي تفسيره الكبير، في ثلاثين مجلّدًا، صريح في عاميّته وتسنّنه. والعجب من السيّد المعاصر، يرجّح تشيّع ابن جرير المفسّر العامي بالاتفاق، ويسنّن الولي قطب الدين الرازي، تلميذ العلّامة، وأستاد الشهيد الأوّل، الناصين على إماميّته وجلالته".

١. روضات الجنّات: ٢٩٥/٧.

١٢٧. الإمام المسلّم أبو بكر محمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري الشافعي الملقّب بابن دريد

متن: "ثمّ إنَّ من العجب، أنَّ شيخنا الحر، ذكر مثل هذا الجرو، في عداد علماء الشيعة، بمحض أنْ رأى ابن شهر آشوبنا المرحوم، عدّه من شعراء أهل البيت عليه السلام، ونسب إليه هذه الأبيات.."[1].

تعليقة: "لا زال السيّد المعاصر المصنّف، يذهب إلى خلاف أهل الاعتدال والاستقامة. إذا كان ابن دريد في شعره هذا، لا يدلّ على تشيّعه، مع أنَّه جمع من يتولّاهم: محمَّد ووصيه وابنيه والبتول فاطمة، وأنَّهم أهل الولاء، فمن يكون الشيعي. ولو كان الرجل يريد بالولاء غير هذا المعنى، الذي هو عند الشيعة، لما ذكر فاطمة ولا النبي، وزاد عليهم الخلفاء والأولياء عند العامة. ولما وصف علي بالوصي، بعد ذكر النبي.

فتأمّل في هذه الأبيات، فإنَّ فيها وجوه من الدلالة. ويا سبحان الله، إذا كان ابن شهر آشوب يصف ابن دريد بأنَّه من شعراء أهل البيت، فما الملامة على الشيخ الحر، في عدّه من الشيعة.

وهذا التوصيف في لسان أهل الحديث، والأئمّة الطاهرين، معروف، يعرفه الممارس في أمثاله من الشعراء، كدعبل والفرزدق والكميت وأمثالهم، كأبي تمّام حبيب بن أوس. بل هذا من أخصّ ما يوصف به الشاعر الشيعي، فتذكّر".

---

١. روضات الجنّات: ٣٠٨/٧.

١٢٨. أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن حمدويه الضبي الطهماني المعروف بالحاكم النيسابوري

متن: "الحاكم النيسابوري"[١].

تعليقة: "قلت: قد نصّ الحافظ الذهبي، في طبقات الحفّاظ، على تشيّع أبي عبد الله محمَّد الحاكم المذكور. وحكى عن ابن طاهر، أنَّه كان رافضيًّا خبيثًا[٢]. وكذلك ابن تيمية، صرّح بتشيّعه. وعدّه ابن شهر آشوب في معالم العلماء من الشيعة[٣]. وذكره الشيخ الحر في أمل الآمل[٤]. والسيّد المعاصر لا يدري بكلّ ذلك".

١٢٩. الشيخ أبو حامد محمَّد بن محمَّد بن محمَّد الغزالي

متن: "ومنها كتبه المتفرّقة العشرة الباقية.."[٥].

---

١. روضات الجنّات: ٣٤٢/٧.

٢. تذكرة الحفّاظ: ١٠٤٥/٣.

٣. قال في معالم العلماء (١٣٣)، في باب الكنى: أبو عبد الله النيسابوري. وقد أشار السيد الصدر إلى ذلك في ترجمة الحاكم في التكملة (٤/ ٥٤٧)، فقال: "ولعله هو".

٤. أمل الآمل: ٣٥٥/٢، نقلًا عن معالم العلماء.

٥. روضات الجنّات: ١٩/٨.

تعليقة: "أقول: لم يستوف عدّ كتب الغزالي هذا المؤلّف، ومن أراد استقصاء ذلك، فعليه بمراجعة الجزء الأوّل، من كتاب أتحاف السادة، لمحمَّد بن مرتضى الزبيدي، في شرح كتب الاحياء. فقد ترجم فيه الغزالي، وعقد فصلًا لعدّ كتبه. والاتحاف طبع في مصر في عشرة مجلّدات".

١٣٠. الشيخ شمس الدين محمَّد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الخليلي الملقّب بالعلاء

متن: "ذكره الحافظ السيوطي في كتاب بغيته..، بعنوان: محمَّد بن أبي بكر الشمس بن قيّم الجوزيّة"[١].

تعليقة: "هذا وهم من المصنّف، فإنَّ العلائي صاحب القواعد، غير ابن القيّم المذكور في بغية الوعاة للسيوطي، فتأمّل"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ٨/٩٤.

٢. تنظر بغية الوعاة: ١/٦٢-٦٣.

١٣١. السيّد نصر الله ابن السيّد حسين الحسيني الموسوي الحائري

متن: "يروي عن الشيخ محمَّد باقر المكّي، عن السيّد علي خان"[١].

تعليقة: "قد رأيت إجازة السيّد علي خان، للشيخ محمَّد باقر المكّي موطنًا، ابن المولى محمَّد حسين النيسابوري.

ورأيت اجازته للسيّد رضي بن محمَّد بن علي بن حيدر الموسوي المكي العاملي. وهو أي محمَّد باقر المكّي، يروي عن صاحب البحار أيضًا".

١٣٢. أبو حنيفة الشيعة نعمان بن أبي عبد الله محمَّد بن منصور بن أحمد

متن: "وعمل في المناقب والمثالب كتابًا حسنًا"[٢].

تعليقة: "أقول: رأيت له كتاب مناقب بني هاشم ومثالب بني أميّة. وهو كتاب حسن، لم يصنّف مثله في بابه. ذكر فيه مساوئ بني عبد شمس في الجاهليّة والإسلام، وقدم معاداتهم لبني هاشم"[٣].

---

١. روضات الجنّات: ١٤٧/٨.

٢. روضات الجنّات: ١٤٨/٨.

٣. طبع كتاب المناقب والمثالب بتحقيق ماجد بن أحمد العطية، ونشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت، سنة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

متن: "ومن جملة من نسبه أيضًا إلى الإماميّة، ونسب كتاب (دعائم الإسلام) إليه، هو سيدنا العلّامة الطباطبائي في (فوائده الرجالية. وقد وافق في جميع ما ذكر، خاله العلّامة المعظّم عليه، من نهاية حسن ظنّه به وبكلامه"[١].

تعليقة: "أقول: ليس السيّد المصنّف من أهل هذا الميدان، بحيث يقول في حقّ بحر العلوم المهدي: (وقد وافق في جميع ما ذكر، خاله العلّامة، من نهاية حسن ظنّه به وبكلامه). وقد تعرّض ثقة الإسلام، المولى العلّامة النوري، في خاتمة مستدرك الوسائل، لنقض كلام المتوهّم في القاضي نعمان، صاحب دعائم الإسلام، فراجعه[٢]".

١٣٣. الأمير الزاهد ورّام بن أبي فراس

متن: "وهذا الشيخ فاضل جليل القدر"[٣].

تعليقة: "قال ابن الأثير في الكامل: وفي هذه السنة، يعني سنة خمس وستمائة، ثاني المحرّم، توفي أبو الحسن ورّام بن أبي فراس الزاهد، بالحلّة السيفيّة، وهو منها. وكان صالحًا"[٤].

---

١. روضات الجنّات: ١٤٩/٨.

٢. تنظر خاتمة المستدرك: ١٤٧/١، وما بعدها.

٣. روضات الجنّات: ١٧٧/٨.

٤. الكامل في التاريخ: ٢٨٢/١٢.

١٣٤. السيّد هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني التوبلي

متن: "كتاب (ترتيب التهذيب) مجلّدات، قد رتّب الأخبار فيه..، وقد نبّه فيه على أغلاط عديدة، لا تكاد تحصى كثرة"[١].

تعليقة: "أقول: للسيّد هاشم المذكور، كتاب التنبيهات على ما وقع في سند الروايات، من الاشتراك والتوهّمات في تهذيب الشيخ الطوسي.

وجاء من بعده، الشيخ المحدّث الفصيح، صاحب القلم الصحيح، الشيخ حسن الدمستاني، وهذّب كتاب التنبيهات، وسمّاه انتخاب الجيّد من تنبيهات السيّد. وهو من أحسن الكتب، بل هو المتفرّد في بابه، لا نظير له، وعندي منه نسخة حسنة. كان السيّد حجّة الإسلام، السيّد محمَّد باقر الرشتي الأصفهاني، استنسخها لنفسه، ثمّ انتقلت إلى بعض أرحامه، ثمّ إلى بعض أصهار أرحامه، ثمّ اشتريتها أنا منه بليرة عين ذهب عثمانيّة، والحمد لله ربّ العالمين".

١٣٥. السيّد هبة الله بن أبي محمَّد الحسن الموسوي

متن: "له كتاب (المجموع الرائق من أزهار الحدائق)"[٢].

---

١. روضات الجنّات: ٨/١٨٢.

٢. روضات الجنّات: ٨/١٨٤.

تعليقة: "صاحب المجموع الرائق، هبة الله، ذكره جماعة منهم: صاحب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب. ويعلم من نفس الكتاب، أنَّه كان في زمن العلّامة الحلّي. وكلّما ذكرّه السيّد المعاصر، ظنون باطلة.

وإنْ أردت شرح الحال فيه، فعليك بفوائد المستدرك، للعلّامة المولى النوري قدّس سرّه، في خاتمة المستدرك[1].

ويحضرني من المجموع الرائق، نسخة قديمة، حسنة الخط والصحّة، والحمد لله ربّ العالمين".

١. ينظر خاتمة المستدرك: ١/٣٧٧، وما بعدها.

ملحق

تعليقات آية الله العلّامة السيّد حسن الصدر

مستخرجة من كتابه تكملة أمل الآمل

على كتاب روضات الجنّات

للعلامة السيّد محمَّد باقر الخونساري

١. السيّد الأجل محمَّد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن، الحسيني الموسوي الجبعي العاملي

وهاجرا [أي مع الشيخ حسن صاحب المعالم] إلى النجف، سنة بضع وثمانين وتسعمائة، للحضور على المقدس الاردبيلي (ره)، لأنَّه الرئيس في ذلك العصر، ومن يشد إليه الرحال. ودعوى السيّد المعاصر في الروضات، إنَّ هجرتهما إلى النجف كانت سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة[١] وهم، لأنَّها سنة وفاة المقدس الاردبيلي[٢].

٢. شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب، أبو الفضل سديد الدين القمي

وله كتاب الفضائل المعروف بالمناقب، الدائر. قال العلّامة النوري: ومختصره المسمى بالروضة وغيرها[٣].

---

١. روضات الجنّات: ٢/٢٩٨.

٢. تكملة أمل الآمل: ١/٣٢٠.

٣. مستدرك الوسائل ٣/٤٧٩.

قلت: تبع العلّامة النوري في ذلك المولى عبد الله أفندي أصفهاني تلميذ العلّامة المجلسي في كتابه رياض العلماء، قال في الفصل الخامس من القسم الأول من رياض العلماء: وأمَّا كتاب الروضة فهو من مؤلفات شاذان بن جبرئيل. إنتهى[١].

وتبعه على ذلك أيضا السيّد المعاصر في الروضات[٢] حيث جزم بأنَّها لشاذان المذكور، وأنَّ النسبة بين الروضة وفضائل شاذان هو العموم والخصوص المطلق، وأنَّ الروضة مختصرة من تلك. أمَّا انت فقد عرفت تاريخ تصنيف شاذان لكتابه (إزاحة العلة) وأنَّه سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، وفي أول الروضة مكتوب ما نصه: قال جامع هذا الكتاب: حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع شهر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وستمائة وتاج العين نقيب الهاشميين يخطب في الناس.. إلى آخر ما ذكر. فمن البعيد أنْ يكون مصنف الكتابين واحد، في حين أنَّ بين التاريخين من الفرق ثلاث وتسعون سنة كما هو ظاهر. وقد ذكر شاذان في الأصل[٣]، وذكرناه لما ذكرناه في الفائدة والتنبيه[٤].[٥]

---

١. له ترجمة في رياض العلماء ٣/٥-٦، ولكن ليس فيها هذا النص.

٢. روضات الجنات ٤/٢٥.

٣. يراجع أمل الآمل ٢/١٣٠.

٤. في أعيان الشيعة ٧/٣٢٧، أنه كان حيا سنة ٥٨٤هـ.

٥. تكملة أمل الآمل: ٣/١٤٧-١٤٨.

٣. السيّد الاجل بهاء الدين علي بن عبد الحميد النجفي

ومن الغريب أنَّ صاحب الأصل لم يزد في ترجمته على قوله الشيخ نظام الدين أبو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي فاضل جليل يروي عن الشيخ فخر الدين محمَّد ابن العلّامة[١]. إنتهى. وهذا الاجمال أوقع صاحب الروضات[٢]، السيّد المعاصر بأغلاط وتخليطات أعرضنا عنها[٣].

٤. الشيخ محمَّد بن إدريس الحلي العجلي

وزاد بعضهم نغمة أخرى، ففي الروضات نقل عن صاحب صحيفة الصفا في ترجمته: يروي عن خاله الشيخ أبي علي الطوسي، وعن جده لأمه الشيخ الطوسي، وعن أمّ أمّه بنت الشيخ مسعود بن ورام، وعربي بن مسافر العبادي، والحسن بن رطبة السوراوي، وأبي المكارم حمزة الحسيني. إنتهى[٤].

وهذه الكلمات كلها منحرفة عن الطريق، صادرة من غير روية، وقد أشرنا في ترجمة السيّد علي بن طاووس إلى عدم امكان ذلك، وأنَّ بين ولادة ابن إدريس ووفاة الشيخ ثلاثة وثمانين سنة، فكيف يمكن أنْ تكون أمه بنته، ولكانت أم ابن

---

١. أمل الآمل ١٩٢/٢

٢. يراجع روضات الجنات ٣٤٧/٤-٣٥٣.

٣. تكملة أمل الآمل: ٢٢/٤.

٤. روضات الجنات ٢٧٧/٦.

إدريس على ما زعموا في وقت إجازة والدها لها، في حدود سبع عشرة سنة مثلا كانت بنت الشيخ ولدت ابن إدريس في سن مائة سنة تقريبا. ثم كيف يروي عنه أو يروي عن ولده أبي علي ولم يدركه أحد من معاصريه، بل المعهود عنه روايته عنه بواسطة أو بواسطتين[١].

٥. بهاء الدين محمَّد بن الحسن الأصفهاني الشهير بالفاضل الهندي صاحب كشف اللثام

وكانت وفاته في الخامس والعشرين من شهر رمضان، في سنة سبع وقيل إحدى وثلاثين ومائة بعد الألف، وقبره فيها مشهور[٢]، فيكون عمره خمسًا وسبعين سنة، بناء على وفاته سنة سبع وثلاثين، وتسعًا وستين بناء على وفاته سنة إحدى وثلاثين. وأنَّ تولده كما نص عليه في المقابيس سنة ١٠٦٢، وعلى التاريخين في الوفاة، ما ذكره في الروضات أنَّه توفي عن بضع وثمانين سنة غلط، وكذا ما فرعه عليه، فلاحظ[٣].[٤]

---

١. تكملة أمل الآمل: ٤/٤٠١.

٢. لم يذكر السيّد المؤلف مكان الدفن، والمعروف انه دفن في مقبرة تخت فولاذ في أصفهان، كما في كتاب الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة ص ٥٧٥.

٣. روضات الجنات ٧/١١٦.

٤. تكملة أمل الآمل: ٤/٤٣٣.

٦. الشيخ شمس الدين محمَّد بن زين الدين أبي الحسن علي بن حسام الدين إبراهيم بن حسين بن إبراهيم بن أبي جمهور الهجري الاحسائي

وما في البحار[١]، والرياض والمقابيس، من أنَّه نثر اللآلئ وهم، كما أنَّ في الروضات من أنَّه اللآلئ العزيزية[٢]وهم في وهم، فإنّي رأيت النسخة التي عليها خط المؤلف، وصرح بما لفظه: فألَّفت عقيبه (يعني العوالي) هذا الكتاب الموسوم بدرر اللآلئ العمادية.. الخ، وفرغ منه في أواخر شوال سنة ٨٩٩.

بقي كلام سخيف للسيّد صاحب الروضات يجب الكشف عن عواره. قال في ترجمة الشيخ ابن أبي جمهور: بل الكلام في توثيق نفس الرجل والتعويل على رواياته ومؤلفاته، وخصوصًا بعدما عرفت له من التآليف في إثبات العمل بمطلق الأخبار الواردة في كتب أصحابنا الأخيار، وما وقع في آخر الوسائل من كون كتابي حديثه خارجين عن درجة الاعتماد والاعتبار[٣].. إلى آخر كلامه[٤]. وأيّ كلام في توثيق نفس الرجل بعد نص جماعة من ثقات علماء الرجال وغيرهم، على ثقته، كما عرفت في كلام السيّد المحدث الجزائري الثقة العدل.

---

١. بحار الأنوار ١٣/١.

٢. روضات الجنات ٢٦/٧.

٣. لا يوجد هذا النص في الوسائل.

٤. روضات الجنات ٣٣/٧.

ثم أين رأيت له الرسالة التي ذكرتها في اثبات العمل بمطلق الروايات. ومن نقل من العلماء أنَ له رسالة في ذلك. هذا هو البهتان المبين! إنّما هي رسالته في كيفية الاستدلال على الأحكام كتبتها بخط يدي من أولها إلى آخرها، ليس فيها رائحة من ذلك البهتان، بل فيها تنويع الحديث إلى الأنواع الأربعة المعروفة عند المتأخرين، واثبات الحاجة إلى علم الأصول، وعلم الرجال، وسائر العلوم المتوقف عليها الاجتهاد والاستنباط، على ما هي الطريقة المستقيمة التي عليها علماء الطائفة، وأنَّ الأدلة أربعة؛ الكتاب، والسنة، ومنه خبر الواحد العدل الثقة، والاجماع، ودليل العقل. وربما توهم متوهم لم يكن يرى الرسالة، قال له رسالة في أنَّ على أخبارنا الآحاد في أمثال هذه الازمنة المعول. وأين هذا من قول إنَّ له رسالة في اثبات العمل بمطلق الروايات؟ وأقبح من ذلك ما ذكر وقوعه في آخر وسائل الشيعة، مع أنَّه لا عين له ولا أثر. هذه نسخ الوسائل بالعيان، وما أدري من أين يخرج هذا السيّد أمثال هذه الكلمات[1].

٧. السيّد محمَّد بن محمَّد الاوي العلوي

ونقل صاحب المعالم في إجازته عن رضي الدين الآوي، أنَّ جده الداعي عمّر عمرًا طويلًا، وأنَّه يروي عن السيّد المرتضى والشيخ أبي جعفر الطوسي، وسلار، وابن البراج، وأبي الصلاح، والتقي الحلبي، جميع ما صنفوه ورووه وأجيز لهم

١. تكملة أمل الآمل: ٥/٢١-٢٢.

روايته وسمعوه[١]. وقد غلط صاحب الروضات[٢]، في الداعي المذكور، فظنّه ابن الرضا الحسني المذكور في فهرست منتجب الدين[٣]، وهذا من عدم الخبرة بنسب السيّد المذكور، والتعويل على الظنون، وقد عرفت تفصيل سلسلته الشريفة الحسينية[٤].[٥]

٨. الشيخ قطب الدين أبو جعفر محمَّد بن محمَّد الرازي البويهي

فقول صاحب الروضات: ليس في كلام العلّامة في إجازته، ما يدل على تشيع القطب[٦] غلط من الكلام.

وهذه الإجازة حكاها الشيخ محمَّد بن علي الجباعي، جد الشيخ البهائي، عن خط الشهيد الأول. فقول صاحب الروضات إنَّ إجازة العلّامة للقطب لم ينقلها غير صاحب المجالس[٧] جهل أو كذب كما عرفت.

---

١. هذه الإجازة اخرجت في بحار الأنوار ١٠٩/٣-٧٩.

٢. روضات الجنات ٣٢٠/٦.

٣. فهرست منتجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ٢٣٠/١٠٥.

٤. مستدرك الوسائل ٤٤٤/٣.

٥. تكملة أمل الآمل: ٩٨/٥-٩٩.

٦. روضات الجنات ٣٩/٦-٤٠.

٧. روضات الجنات ٣٩/٦.

وقال المحقق الكركي في إجازته للقاضي صفي الدين: ويرويها شيخنا السعيد الشهيد، عن الإمام المحقق المتبحر جامع المعقول والمنقول، قطب الملة والحق والدين، أبي جعفر البويهي الرازي، شارح الشمسية والمطالع في المنطق، عن الإمام جمال الدين بلا واسطة، فإنَّه من أجلّ تلامذته، ومن أعيان أصحابنا الإمامية، قدس أرواحهم ورضي عنهم أجمعين[١]. إنتهى[٢].

ومن أقبح البذاءة، وسوء الأدب، قول صاحب الروضات في الجواب عن شهادة المحقق الكركي بإمامية مولانا القطب، بأنَّه غير متمهر في أمثال هذه الرسوم إلى آخره[٣]. مع أنَّه من كبار أهل العلم بالفهارست والرجال، والمتبحرين في معرفة العلماء.

وكفى بشهادة مثل شيخنا الشهيد بإماميته، وروايته ذلك عن نفس القطب، وتجليل علمائنا له بما عرفت، فإنْ كان اثبات الإيمان لأحد بالاقرار، فقد حكى اقراره الشهيد (قدس الله روحه)، وإنْ كان بالشهادة، فقد شهد له بالإيمان جم غفير لا يدانى أحد منهم في العلم والعمل، وإنْ كان بالشهرة، فما ذكره أحد من علمائنا إلا وصفه بالإيمان. فما حمل السيّد المعاصر في الروضات على الانكار والتعسف في إثبات تسننه؟ مع عدم معرفة علماء الجمهور له، كما يظهر من طبقات السيوطي، فإنَّه قال: قطب الدين محمود بن محمَّد الرازي، المعروف

---

١. بحار الأنوار ١٠٨/٧١.

٢. مستدرك الوسائل ٣/٤٤٨.

٣. روضات الجنات ٦/٣٩.

بالقطب التحتاني تمييزًا له عن القطب الآخر. كان ساكنًا معه بأعلى المدرسة الظاهرية. كان أحد أئمة المعقول. أخذ عن العضد وقدم دمشق، وشرح الحاوي والمطالع والإشارات، وكتب على الكشاف حاشية، وشرح الشمسية في المنطق، وكان لطيف العبارة.

وقد وقع من السيّد المعاصر في الروضات، في شأن هذا العالم الرباني كلمات وتقولات في اخراجه من النور إلى الظلمات، وافترائه عليه بما هو أثقل من الجبال الراسيات، ما يقضي منها العجب كل متدين خبير، حتى ألجأت العلّامة النوري التعرض لها والجواب عنها، فإنَّه نقل كلام صاحب الروضات ورده فقرة فقرة، وأنا أذكر محصول ذلك ومن أراد تفصيل كلاميهما، فليرجع إلى الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك، الموضوعة في ذكر المشايخ العظام. وأول ترجمة قطب الدين الرازي صفحة ٤٤٧ إلى أول صفحة ٤٥٩[1].

قلت: والشهيد (قدس الله روحه) إنَّما تعرض لإماميته، وصرح بها، وحكاه عنه لنكتة خاصة، وهي أنَّه كان يرى أنَّ مولانا القطب نزل المدرسة الظاهرية، وتستر بالشافعية ليتمكن من اظهار علمه، ومقامات فضله في أنظار الحكام، وعلماء الشام، وينال مأموله منهم، ومن في الشام من الشيعة لا يعرفونه، ولا سابقة لهم معه، فأراد الشهيد كشف واقعه عندهم بعد موته، وأنْ لا يتوهم فيه متوهم من الإمامية، ويأخذ بظاهر افعاله.

---

١. مستدرك الوسائل ٣/٤٤٧-٤٥٩.

وقد عده وترجمه التاج السبكي المعاصر له، كما تقدم نقله عن طبقات الشافعية الكبرى. كما أنَّه عد شيخ الطائفة الشيخ الطوسي أيضا في الشافعية، لأنَّه أيضا كان يتستر بها عندهم أيام اقامته ببغداد، فأراد الشهيد كشف حقيقة الحال بهذه الإشارة، ولولاها لذكره، سبيل غيره من أصحابنا، وكفى برهانًا في الحاجة إلى ذلك، توهّم مثل هذا السيّد الفاضل في ذلك، ودخلت الشبه في ذهنه على وجه لا ينفعها شهادة مثل الشهيد، ولا خبر مثل الشهيد، نعوذ بالله من سوء الفهم. ثم قال في الروضات: مع أنّه كان أرضى فضلاء زمانه في أرض المخالفين وأكثرهم حرمة عند المصاحبين له منهم والمؤالفين[١].

قال العلّامة النوري: هذه دعوى لم يذكر لها شاهدًا ولا قرينة[٢].

قلت: ولو كان عندهم كذلك، لنال منهم أقلًّا منصب التدريس في المعقولات، أو شيئًا من وظائف أهل العلم، كلَّا بل لم يعطوه شيئًا غير ما يوجب الاستنقاص من الكلمات التي حكاها السيوطي عن السبكي والكافيجي، كما تقدم.

والعجب من هذا السيّد الخونساري كيف يفتعل هذه الجمل. هذه كتبهم أين ذكروا ما ذكر؟!

وأعجب من هذه قوله: وانتهت إليه رئاستهم في دمشق الشام، والحال انَّه كان من علماء الاعجام.

---

١. روضات الجنات ٦/٣٨.

٢. مستدرك الوسائل ٣/٤٥١.

قلت: الذي انتهت إليه رئاستهم هو التاج السبكي، كما نص عليه بهذا اللفظ ابن حجر في الدرر الكامنة[١]، والسبكي ممن يبغض أهل علم الحكمة وأهل العلم بالمعقولات، كما لا يخفى على الخبير بأحواله، ولذا لم يترق القطب مدة بقائه في الشام، ولا نال منصبًا من مناصب أهل العلم أصلًا، ولكن هذا السيّد المعاصر يخلق الجمل الخبرية على حسب اجتهاداته.

ثم قال في الروضات: ولم تنقل رئاسته على أحد من خواص هذه الطائفة ولا العوام مثل سائر علمائنا الأعلام[٢].

قال العلّامة النوري: رئاسة علمائنا في بلاد المخالفين منحصرة في التدريس مع نهاية التحفظ، ولم يكن لهم حظ في القضاء والحكم، وإجراء الحدود، وأخذ الحقوق، وغيرها من آثار الرئاسة، التي يذكر بعض نوادرها في التراجم.

وكان له – رحمه الله– ما كان لأقرانه، وكفى بتلمذة الشهيد الكاشف عن تلمذة أهل عصره عنده رئاسة، بل وفخرًا وذكرًا[٣].

قلت: إنْ أراد صاحب الروضات بالرئاسة الرئاسة الشرعية، التي يرجع أصحابنا فيها لأعلام الفقهاء، فالرجل ليس من أعلام الفقهاء، إنَّما هو من أعلام الحكماء، وأهل العلم بالمعقولات. وقد اشتهر فيها اسمه، وبعد فيها صيته يوم كان في الري، ويوم كان بالشام، كما شهد له بذلك المؤالف والمخالف.

---

١. الدرر الكامنة ٣/٤٠.

٢. روضات الجنات ٦/٣٨.

٣. مستدرك الوسائل ٣/٤٥١.

وأمَّا المرجعية في التقليد والحكم والفتوى والقضاء، فإنَّما كان لأستاذه العلّامة في الري وورامين، وكلّ الدنيا، وأمَّا في الشام، فالرجل جليس مدرسة الظاهرية متسترًا بالشافعية، يدرس في مصنفاته. كذلك الشهيد يوم كان بالشام متسترًا بالشافعية، وإنَّما كان ما كان بينهما من المكاشفات بالسِّر لا بالاعلان.

لكن السيّد المعاصر كان لا يدري ما يكتب ولا ما يدخل عليه في ايراداته الكاسدة.

ثم قال في الروضات: بل لم يعهد منه كلام تام ولا غير تام في الثناء على أهل بيت العصمة[١].

٩. الشيخ سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الشامي الحمصي اصلا، الرازي مسكنا.

ومن أفحش أغلاط السيّد المعاصر في الروضات في المقام، أنَّه حمض بتشديد الميم والضاد، لقول صاحب القاموس في مادة (حمض) محمود بن علي الحمضي بضمتين، متكلم، شيخ للفخر الرازي[٢]. ثم قال في الروضات: وهذا من

١. روضات الجنات ٦/٣٨.

٢. القاموس المحيط – مادة حمض /٤٠٤.

جملة فرائد فوائد كتابنا هذا، فليلاحظ، ولا ينخبط، وليحتفظ ولينقل ولا يغفل. إنتهى[١].

والعجب كل العجب من صاحب الروضات، كيف يعتمد قول المتردد الـذي لا يدري ويترك قول مثل الشهيد وكبار أهل العلم بالتراجم أنَّه شامي، ثم يتبجح هذا التبجح البارد الذي فضح به نفسه.

وقد تعرض لتزييفه العلّامة النوري في ترجمة سديد الدين الحمصي ونقضه بالسبع الشداد، فراجع[٢].[٣]

١٠. الشيخ جمال الدين أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمَّد بن الحسين بن محمَّد السيوري الاسدي الحلي الغروي

وقد وهم السيّد المعاصر في الروضات، حيث سمى شرح واجب الاعتقاد للفاضل المقداد بنهج السداد[٤]، مع أنَّ ذلك ليس للفاضل المقداد، بل كما في رياض العلماء للشيخ عبد الواحد ابن الصفي النعماني الفاضل المتلكم، قال: عندي نسخة منه، وقد اقتصر على بحث أصول الدين منه، ولم يشرح الفروع منه.

---

١. روضات الجنات ١٦٤/٧.

٢. مستدرك الوسائل ٤٧٧/٣-٤٧٨.

٣. تكملة أمل الآمل: ١٦/٦-١٧.

٤. روضات الجنات ١٧٢/٧.

وشرح الفاضل المقداد على تمام الأصول والفروع، وسماه في أول الشرح بكتاب الاعتماد في شرح واجب الاعتقاد[١].

ولا غرو فكم لهذا السيّد الفاضل من هذه التوهمات، غفر الله له، كما أنَّه لم يتنبه لتلمذة المقداد على فخر الدين، والسيّد ضياء الدين بن الأعرج، شيخي الشهيد الأول، وروايته عنهما بلا واسطة.

قال الشيخ يحيى في رسالة مشائخ الشيعة، في ترجمة الفاضل المقداد ومشيخته الشهيد محمَّد بن مكي، وروى أيضا عن السيّد المرتضى عبد الله بن الأعرج، والشيخ فخر الدين محمَّد ابن الشيخ جمال الدين بن المطهر[٢]. إنتهى.

وكانت هذه الرسالة موجودة عند صاحب الروضات، لأنَّه نقل عنها أنَّ السيوري نسبة إلى قرية قرب الحلة[٣]، ولكنه لم ير في الإجازات إلَّا رواية المقداد عن الشهيد، الذي هو تلميذ الشيخ فخر الدين، مع أنَّ وفاة الفخر كانت سنة إحدى وسبعين وسبعمائة عن تسع وثمانين سنة، والفاضل المقداد فرغ من شرح نهج المسترشدين سنة ٧٩٢[٤]، فإذا كان في هذا التاريخ، الذي لا يزيد على تاريخ وفاة الفخر إلَّا عشرين سنة، من أصل شرح نهج المسترشدين، كيف لا يكون ممن لقي الفخر، فإنَّه لو كان عمره يوم فراغه من شرح نهج المسترشدين أربعين سنة، كان

---

١. رياض العلماء ٣/٢٧٩.

٢. رسالة مشائخ الشيعة /٦٧.

٣. روضات الجنات ٧/١٧٣-١٧٤.

٤. ارشاد الطالبين (شرح نهج المسترشدين) /٤٤٥.

قابلًا للتلمذة على فخر الدين، على أنَّه قال في أول شرحه على المبادئ: أمَّا بعد فلما رأيت العناية في حقي، من مولاي وشيخي وأستاذي في جميع ما استفدت من العلم والتعلم والتعليم، عالم الفنون، ومخرج الدرر من البحار والعيون، المحقق المدقق، فخر الملة والدين، إمام العالمين، شمس العاملين، محمَّد بن الحسن بن المطهر، أدام الله أيامه، وحرس مجده وانعامه، وأدام إفاضته على كافة المسلمين، وأقام إنارته بإكمال الناقصين بالكمال، بحق محمَّد والآل. قرأت عليه كتبًا متعددة في فنون مبتدرة، وكان من جملتها مبادئ الوصول في علم الأصول.. إلى آخر كلامه.

وبين وفاة الفخر وقتل الشهيد، سبعة عشر سنة، لأنَّه قتل سنة ست وثمانين وسبعمائة وعمره إثنان وخمسون سنة، ولم أعثر على ما يدل على قراءة الفاضل المقداد على الشهيد الأول، أقصى ما هناك أنَّه يروي عنه بالإجازة جميع رواياته، كما أنَّ محمَّد بن شجاع القطان، صاحب كتاب معالم الدين، يروي عن الفاضل المقداد، ثم لو كان الفاضل المقداد ممّن تلمّذ على الشهيد، لما عبر عنه بقوله في أول نضد القواعد: وكان شيخنا الشهيد (قدس الله سره)، قد جمع كتابا يشتمل على قواعد وفوائد في الفقه، لكنّه غير مرتب ترتيبًا يحصله كل طالب، وينتهز فرصته كل راغب، فصرفت عنان العزم على ترتيبه وتهذيبه، وتقرير ما اشتمل عليه وتقريبه، وسميته: نضد القواعد الفقهية على مذهب الإمامية[1].

---

١. نضد القواعد /٤.

فتأمل هذا الكلام، وما ذكره في خطبة شرحه للمبادئ المتقدم نقله[١].

١١. السيّد الشريف أبو المظفر هبة الله بن أبي محمَّد الحسن

ومن أقبح الايرادات الكاشفة عن قلة بضاعة السيّد المعاصر في الروضات، ما أورده على الشيخ صاحب الأمل، حيث ذكر السيّد هبة الله صاحب المجموع الرائق[٢]، قال بعدما خبط في تعيينه خبط العشواء، ولم يقدر على الوقوف عليه بوجه من الوجوه، ما لفظه: فكيف يصح مثل هذه النسبة (يعني قول صاحب الأمل: كان عالمًا صالحًا عابدًا.. الخ) إلى شخص موهوم، ورجل عند الطائفة غير معلوم، وفي كتب التراجم والإجازات غير موسوم ولا مرسوم. إنتهى[٣]. مع أنَّه في أجلّ كتب الفن مرسوم وموسوم، بل في الكتب التي يحكي هو عنها مفصّلًا مذكور.[٤]

---

١. تكملة أمل الآمل: ٦/٧٠-٧٢.

٢. أمل الآمل ٢/٣٤٢.

٣. روضات الجنات ٨/١٨٤-١٨٥.

٤. تكملة أمل الآمل: ٦/٢١٤.

المصادر

١. إبراهيم المرتضى الأصغر ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، السيد نور الدين الموسوي، كربلاء، ١٤٤٠هـ – ٢٠١٩م.

٢. أعيان الشيعة، حقّقه وأخرجه حسن الأمين، بيروت، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م.

٣. أمل الآمل، محمد بن الحسن الحر العاملي، تحقيق السيد أحمد الحسيني، بيروت، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م.

٤. إيضاح الفوائد في شرح اشكالات القواعد، فخر الدين ابن العلامة، تعليق السيد حسين الموسوي الكرماني ، الشيخ علي پناه الاشتهاردي ، الشيخ عبد الرحيم البروجردي، قم، ١٣٨٩هـ.

٥. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي، تحقيق السيد إبراهيم الميانجي ومحمد باقر البهبودي، بيروت، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م.

٦. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد، محمد بن الحسن الصفَّار، تحقيق مؤسسة الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، قم، دون تاريخ.

٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م.

٨. تاج العروس، محمد بن مرتضى الزبيدي، تحقيق علي شيري، نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، ١٤١٤ - ١٩٩٤م.

٩. تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام، السيد حسن الصدر، تحقيق الشيخ محمد جواد المحمودي، تعليق ومراجعة السيد عبد الستّار الحسني، قم، ١٤٣٨هـ-٢٠١٦م.

١٠. تذكرة الحفّاظ، الحافظ الذهبي، نشر دار احياء التراث العربي، بيروت، دون تاريخ.

١١. تكملة أمل الآمل، السيد حسن الصدر، تحقيق الدكتور حسين علي محفوظ وعبد الكريم الدباغ وعدنان الدباغ، بيروت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١٢. جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد، الشيخ محمد علي الاردبيلي، قم، ١٤٠٣هـ.

١٣. الحيوان، عمرو بن بحر الجاحظ، وضع حواشيه محمد باسل عيون السود، بيروت، ١٩٧١م.

١٤. خاتمة المستدرك، الميرزا حسين النوري، تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ١٤١٦هـ.

١٥. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، العلّامة الحلّي، تحقيق الشيخ جواد القيومي، قم، ١٤٣١هـ.

١٦. الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة، السيد علي خان المدني الحسيني، تحقيق محمد جواد القيومي، تعليق السيد عبد الستار الحسني، قم، ١٤٣٨هـ – ٢٠١٦م.

١٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، الحافظ ابن حجر العسقلاني، نشر دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد.

١٨. الدر المنثور من المأثور وغير المأثور، علي بن محمد العاملي (سبط الشهيد الثاني)، تحقيق منصور الإبراهيمي، طهران، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

١٩. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك، طهران، ١٤٠٨هـ.

٢٠. ذكرى المحسنين، السيد حسن الصدر، تحقيق عبد الكريم الدباغ، ط٣، الكاظميّة المقدّسة، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

٢١. رجال النجاشي، النجاشي، تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم ، ١٤١٦هـ .

٢٢. رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، تحقيق الشيخ محمد عبد المنعم العريان، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٢٣. الرسائل العشر، الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، تحقيق السيد مهدي الرجائي، قم، ١٤٠٩هـ.

٢٤. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، السيد محمد باقر الموسوي الخوانساري، طبعة حجرية، ايران، ١٣٠٧هـ.

٢٥. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، السيد محمد باقر الموسوي الخوانساري، تحقيق أسد الله إسماعيليان، قم، ١٣٩٠هـ.

٢٦. روضة العارفين ونزهة الراغبين في أسامي شيعة أمير المؤمنين، السيد هاشم البحراني، تحقيق كريم جهاد الحساني، بيروت، ٢٠١١م.

٢٧. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفندي، تحقيق السيد أحمد الحسيني، قم، ١٤٠١هـ.

٢٨. سر العالمين وكشف ما في الدارين، الإمام أبو حامد الغزالي، مصر، ١٩٠٩م.

٢٩. سلافة العصر في محاسن أهل العصر، السيد علي بن أحمد بن معصوم المدني، تحقيق الدكتور محمود خلف البادي، دمشق، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٣٠. صاحب المقابيس المحقّق الشيخ أسد الله الكاظمي، عبد الكريم الدباغ، بغداد، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٣١. طبقات أعلام الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني، بيروت، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٣٢. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق د. محمود محمد الطناحي و د.عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة، ١٤١٣هـ.

٣٣. العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة، الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء، تحقيق الدكتور جودت القزويني، بيروت، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

٣٤. عوائد الأيّام في بيان قواعد استنباط الأحكام، المولى أحمد بن مهدي النراقي، بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٣٥. الغيبة، محمد بن إبراهيم النعماني، تحقيق فارس حسون كريم، قم، ١٤٢٢هـ.

٣٦. الفهرست، الشيخ الطوسي، صحّحه وعلّق عليه السيد محمد صادق آل بحر العلوم، النجف، ١٣٨٠هـ-١٩٦١م.

٣٧. فهرست آل بويه وعلماء البحرين، الشيخ سليمان الماحوزي البحراني، تحقيق السيد أحمد الحسيني، قم، ١٤٠٤هـ.

٣٨. فهرست منتجب الدين، منتجب الدين بن بابويه، تحقيق سيد جلال الدين محدث الأرموي، قم، ١٣٦٦ ش.

٣٩. الفوائد الرجالية، السيد محمد مهدي بحر العلوم، تحقيق محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، طهران ، ١٣٦٣ ش.

٤٠. الفوائد المدنية والشواهد المكية، محمد أمين الإسترآبادي والسيد نور الدين العاملي، تحقيق الشيخ رحمة الله الرحمتي الأراكي، قم، ١٤٢٤هـ.

٤١. قلائد الدّرر في بيان آيات الأحكام بالأثر، الشيخ أحمد الجزائري، النجف، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٣م.

٤٢. الكامل في التاريخ، ابن الأثير، بيروت، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.

٤٣. كشف الظنون، حاجي خليفة، تصحيح وتعليق محمد شرف الدين يالتقايا ورفعت بيلگه الكليسي، بيروت، دون تاريخ.

٤٤. كشف الغطاء عن وجوه مراسم الاهتداء، تحقيق الشيخ محسن الأحمدي، قم، سنة ١٤٢٣هـ.

٤٥. كشف لثام الابهام، الفاضل الهندي، ايران (طبعة حجرية)، دون تاريخ.

٤٦. ماضي النجف وحاضرها، الشيخ جعفر محبوبة، بيروت، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٤٧. مجالس المؤمنين، القاضي نور الله المرعشي التستري، نشر دار هشام، دون تاريخ.

٤٨. المحاسن والمساوئ، إبراهيم بن محمَّد البيهقي، القاهرة، ١٣٨٠هـ.

٤٩. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، الراغب الأصفهاني، تحقيق عمر الطبّاع، بيروت، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٥٠. مراقد المعارف، الشيخ محمد حرز الدين، علق عليه وحقّقه محمد حسين حرز الدين، النجف، ١٣٩١هـ- ١٩٧١م.

٥١. مستدرك الوسائل، الميرزا حسين النوري، تحقيق مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، قم، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٥٢. معارج الفهم في شرح النظم، الشيخ حسن بن يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي، تحقيق قسم الكلام والفلسفة في مجمع البحوث الإسلاميّة بمشهد، سنة ١٤٣٠هـ.

٥٣. معالم العلماء، ابن شهر آشوب المازندراني، راجعه وقدّم له السيد محمد صادق آل بحر العلوم، بيروت، دون تاريخ.

٥٤. معجم الأدباء، ياقوت الحموي، راجعته وزارة المعارف العموميّة، مصر، دون تاريخ.

٥٥. معدن الجواهر ورياضة الخواطر، تحقيق السيد حسن الموسوي البروجردي، قم، ١٤٣٠هـ.

٥٦. مقابس الأنوار، الشيخ أسد الله الكاظمي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، قم، (اوفست على الطبعة الحجرية)، دون تاريخ.

٥٧. منهج المقال في أحوال الرجال، الميرزا محمد بن علي الاسترابادي، تحقيق مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) لاحياء التراث، قم، دون تاريخ.

٥٨. موسوعة العلامة الكبير الشيخ محمد حسن آل ياسين، بيروت، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

٥٩. موسوعة الفاضل القطيفي، الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي، تحقيق الشيخ ضياء بدر آل سنبل، قم، ١٤٢٩هـ.

٦٠. نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين، السيد حسن الصدر، تحقيق السيد مهدي الرجائي، قم، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٦١. نفحات الروضات، الشيخ محمد باقر ألفت، طهران، ١٤١٣هـ.

٦٢. نفس الرحمن في مناقب سلمان، الميرزا حسين النوري، تحقيق جواد القيومي، قم، ١٤١١هـ.

٦٣. نهاية الدراية، السيد حسن الصدر، تحقيق ماجد الغرباوي، قم، دون تاريخ.

٦٤. هدية العارفين، إسماعيل باشا البغدادي، بيروت، دون تاريخ.

٦٥. اليقين باختصاص مولانا علي (عليه السلام) بامرة المؤمنين، السيد رضي الدين علي بن طاووس، تحقيق محمد باقر ومحمد صادق الأنصاري، قم ، ١٤١٣هـ

المجلات

٦٦. مجلة تراثنا، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث / قم.
٦٧. مجلّة مركز بابل للدراسات الإسلاميّة / الحلّة.

الفهرس

ت	الموضوع	ص
	المقدّمة.....	٣
	بين يدي التحقيق.....	٧
	ترجمة السيّد محمد باقر الخوانساري.....	٩
	ترجمة السيّد حسن الصدر.....	١٧
	صور لصفحات من المخطوط.....	٢٧
	أسماء المترجمين	
١	إبراهيم بن محمَّد الأصفهاني.....	٣٣
٢	إبراهيم بن علي الكفعمي.....	٣٤
٣	الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي.....	٣٥
٤	الشيخ أحمد بن علي النجاشي.....	٣٥
٥	الشيخ أحمد بن موسى بن طاووس الحلّي.....	٣٦
٦	الشيخ أحمد بن عبد الله، ابن المتوّج البحراني.....	٣٧
٧	الشيخ أحمد بن شمس الدين محمَّد بن فهد الأسدي الحلي...	٣٨
٨	الشيخ أحمد بن شمس الدين محمَّد بن علي بن خاتون العاملي	٣٩
٩	مولانا أحمد بن محمَّد الأردبيلي الأذربيجاني.....	٤٠
١٠	الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري.....	٤٢

١١	الشيخ أحمد ابن الشيخ زين الدين الاحسائي.....	٤٢
١٢	مولانا أحمد بن مهدي بن أبي ذر، الكاشاني النراقي.....	٤٤
١٣	الشيخ أسد الله ابن الحاج إسماعيل الكاظمي.....	٤٥
١٤	الشيخ أبو سهل إسماعيل بن إسحاق بن أبي سهل النوبختي...	٤٧
١٥	مولانا إسماعيل بن محمَّد حسين المازندراني الخاجوئي.....	٤٨
١٦	المولى محمَّد أمين الأخباري، الاسترآبادي.....	٤٩
١٧	الشيخ إبراهيم بن محمَّد بن عرفه الثعلبي الملقب نفطويه.....	٥١
١٨	الشيخ أحمد بن محمَّد بن سعيد الهمداني الكوفي.....	٥٣
١٩	الشيخ أحمد بن محمَّد البشتي المعروف بالخارزنجي.....	٥٣
٢٠	الشيخ أحمد بن محمَّد بن يعقوب بن مسكويه الخازن.....	٥٤
٢١	الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني.	٥٤
٢٢	الشيخ أحمد بن علي بن حجر الهيثمي العسقلاني.....	٥٥
٢٣	الآقا محمَّد باقر ابن المولى محمَّد أكمل الأصبهاني.....	٥٧
٢٤	السيّد محمَّد باقر ابن السيّد محمَّد تقي الشفتي الرشتي.....	٥٨
٢٥	السيّد محمَّد باقر ابن السيّد زين العابدين (مؤلف الروضات)..	٥٩
٢٦	الشيخ أبو الصلاح تقي الدين بن نجم بن عبيد الله الحلبي.....	٥٩
٢٧	أبو محمَّد جعفر بن أحمد بن علي القمي.....	٦٠
٢٨	الشيخ جعفر بن محمَّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستي.....	٦١
٢٩	الشيخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن الهذلي الحلي....	٦٢
٣٠	الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر الجناجي (كاشف الغطاء).....	٦٤

٣١	السيّد جمال الدين بن عبد الله بن محمَّد بن الحسن الجرجاني.	٦٥
٣٢	الآقا جمال الدين ابن الآقا حسين بن جمال الدين الخوانساري	٦٦
٣٣	الشيخ الفاضل جواد بن سعد الله بن جواد البغدادي الكاظمي..	٦٧
٣٤	السيّد جواد ابن السيّد محمَّد الحسني الحسيني العاملي.....	٦٧
٣٥	المولى حسن الكاشي الآملي.....	٦٨
٣٦	الشيخ حسن ابن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهّر الحلّي.	٦٩
٣٧	الشيخ الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني.....	٧٣
٣٨	العالم الحسن بن أبي الحسن محمَّد الديلمي.....	٧٤
٣٩	الشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلّي.....	٧٥
٤٠	الشيخ الحسن ابن شيخنا الشهيد الثاني زين الدين.....	٧٥
٤١	المولى محمَّد حسن المرحوم محمَّد معصوم، القزويني.....	٧٨
٤٢	الشيخ محمَّد حسن ابن المرحوم الشيخ باقر النجفي.....	٧٩
٤٣	الأمير السيّد حسن ابن الأمير السيّد علي الأصفهاني المدرس..	٨٠
٤٤	الشيخ حسين بن عبيد الله بن إبراهيم المعروف بالغضائري....	٨٠
٤٥	السيّد حسين ابن السيّد ضياء الدين حسن الكركي العاملي.....	٨١
٤٦	الآقا حسين بن جمال الدين محمَّد الخوانساري.....	٨٢
٤٧	الآقا حسين ابن مولانا حسن الديلماني الجيلاني الأصفهاني..	٨٣
٤٨	السيّد عزّ الدين حمزة بن علي بن زهرة الحسيني.....	٨٣
٤٩	الشيخ حسن بن أبي الحسن صافي النحوي (ملك النجاة).....	٨٤
٥٠	إمام المفسرين حسن بن محمَّد الخراساني (النظام الأعرج)...	٨٤

٥١ الإمام حسين بن محمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني..... ٨٥
٥٢ مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي البيهقي السبزواري.... ٨٦
٥٣ القاضي الإمام حسين بن معين الدين الميبدي..... ٨٧
٥٤ الشيخ حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي..... ٨٨
٥٥ الشيخ حنين بن إسحاق العبادي الطبيب..... ٨٩
٥٦ مولانا خليل بن الغازي..... ٨٩
٥٧ الشيخ أبو عبد الرحمن خليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي... ٩١
٥٨ الشيخ رضي الدين رجب بن محمَّد، المعروف بالحافظ البرسي ٩١
٥٩ المولى محمَّد زمان ابن مولى كلب علي التبريزي..... ٩٢
٦٠ الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد، المشتهر بالشهيد الثاني... ٩٢
٦١ الشيخ زكريا بن أحمد بن محمَّد، اللحياني، صاحب تونس.... ٩٤
٦٢ القاضي عميد الدين زكريا بن محمَّد بن محمود القزويني..... ٩٥
٦٣ الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح..... ٩٦
٦٤ الشيخ سليمان بن الحسن أو الحسين الصهرشتي..... ٩٧
٦٥ الشيخ سليمان بن محمَّد الصيداوي العاملي..... ٩٨
٦٦ الشيخ أبو الحسن سري بن المغلس السقطي..... ٩٩
٦٧ الشيخ سعيد بن أوس بن ثابت الانصاري، اللغوي البصري.... ٩٩
٦٨ الشيخ سُليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي..... ١٠٠
٦٩ السيّد صدر الدين محمَّد ابن السيّد صالح العاملي..... ١٠١
٧٠ الشيخ طيفور بن عيسى بن آدم، المعروف بأبي يزيد البسطامي. ١٠٣

٧١ ظالم بن عمرو، المكنّى بأبي الأسود الدؤلي..... ١٠٤
٧٢ الفاضل عبد الجليل بن أبي الفتح مسعود المتكلّم الرازي..... ١٠٥
٧٣ السيّد الشاه عبد العظيم ابن السيّد عبد الله الحسني..... ١٠٦
٧٤ السيّد عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس الحسني.... ١٠٧
٧٥ الشيخ عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي.... ١٠٨
٧٦ المولى عبد الله بن شهاب الدين حسين اليزدي الشهابادي..... ١٠٩
٧٧ السيّد عميد الدين عبد المطلب الأعرج، المشتهر بالعميدي... ١١٠
٧٨ الشيخ عبد النبي ابن الشيخ سعد الجزائري..... ١١١
٧٩ السيّد أبو القاسم علي بن أحمد بأبي القاسم الكوفي..... ١١١
٨٠ السيّد المرتضى علي بن الحسين، علم الهدى..... ١١٢
٨١ الشيخ علي بن علي بن جمال الدين محمَّد العاملي الفقعاني... ١١٣
٨٢ الشيخ علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي..... ١١٣
٨٣ الشيخ علي ابن الشيخ محمَّد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد..... ١١٥
٨٤ المولى علي أصغر ابن المولى يوسف القزويني..... ١١٥
٨٥ الآقا المير السيّد علي ابن السيّد محمَّد الطباطبائي..... ١١٦
٨٦ الإمام عبد الرحمن بن محمَّد، الانباري النحوي..... ١١٦
٨٧ الشيخ عبد الرحمن السيوطي الشافعي..... ١١٧
٨٨ الشيخ عبد الرحمن الدشتي، الملقّب بالمولى الجامي..... ١١٨
٨٩ الشيخ أبو محمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري..... ١١٨
٩٠ القاضي عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الواحد التميمي الآمدي. ١١٩

٩١ اللغوي علي بن الحسن الهنائي، المعروف بكراع النمل..... ١٢٠
٩٢ الوزير الكبير علي بن عيسى بن داود الجراح..... ١٢٠
٩٣ الشيخ علي بن الحسين بن محمَّد، أبو الفرج الأصفهاني..... ١٢١
٩٤ الشيخ علي بن القاسم الأندلسي، ابن الزقاق النحوي..... ١٢١
٩٥ الشيخ علي بن محمَّد بن عبد الصمد الملقّب بالسخاوي..... ١٢٢
٩٦ قاضي القضاة علي بن عبد الكافي المصري السبكي الأشعري.. ١٢٣
٩٧ الشيخ أبو القاسم عمر بن جعفر الزعفراني، الملقّب برومي.... ١٢٣
٩٨ المحدّث والمفسّر فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي..... ١٢٤
٩٩ الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي..... ١٢٥
١٠٠ الشيخ أبو جعفر قطب الدين الرازي البويهي..... ١٢٦
١٠١ الكميت بن زيد الأسدي..... ١٢٩
١٠٢ كميل بن زياد بن نهيك النخعي اليماني..... ١٣١
١٠٣ السيّد ماجد بن هاشم بن علي الحسيني الجد حفصي..... ١٣١
١٠٤ السيّد محسن بن السيّد حسن الأعرجي الكاظمي..... ١٣٢
١٠٥ العالم محمَّد بن أحمد بن الجنيد، المشتهر بالاسكافي..... ١٣٣
١٠٦ الشيخ محمَّد بن محمَّد بن النعمان، الملقّب بالشيخ المفيد.... ١٣٤
١٠٧ السيّد الشريف محمَّد ابن السيّد حسين، الملقّب بالسيّد الرضي ١٣٥
١٠٨ الشيخ العالم الثقة أبو الفتح محمَّد بن علي الكراجكي..... ١٣٦
١٠٩ شيخ الطائفة أبو جعفر محمَّد بن الحسن بن علي الطوسي..... ١٣٧
١١٠ المحقّق العلّامة محمَّد بن أحمد بن إدريس الحلي العجلي.... ١٣٨

١١١ الشيخ محمَّد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني.... ١٣٩
١١٢ الخواجة نصير الدين محمَّد بن محمَّد بن الحسن الطوسي..... ١٣٩
١١٣ الشيخ محمَّد ابن العلّامة الحلّي، الملقّب بفخر المحقّقين..... ١٤٠
١١٤ الشيخ الشهيد شمس الدين محمَّد بن مكّي، العاملي الجزّيني.. ١٤٢
١١٥ المولى الفاضل الفقيه محمَّد بن أبي طالب الاسترآبادي..... ١٤٥
١١٦ الميرزا محمَّد بن علي بن إبراهيم الفارسي الاسترآبادي..... ١٤٥
١١٧ السيّد محمَّد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي ١٤٦
١١٨ الشيخ بهاء الملّة والدين محمَّد ابن الشيخ حسين الحارثي ١٤٩
١١٩ المولى محمَّد بن الحسن الشـــرواني..... ١٥١
١٢٠ الشيخ محمَّد بن حسن الأصفهاني، الملقّب بالفاضل الهندي.. ١٥٢
١٢١ الشيخ محمَّد بن الحسن القزويني، المشتهر بالآقا رضي الدين. ١٥٢
١٢٢ محمَّد بن عبد النبي، المعروف بميرزا محمَّد الأخباري..... ١٥٣
١٢٣ الشيخ مقداد بن عبد الله بن محمَّد السيوري الحلّي..... ١٥٦
١٢٤ السيّد مهدي ابن السيّد المرتضى الطباطبائي النجفي..... ١٥٧
١٢٥ الشيخ محمَّد بن الحسن بن أبي سارة النيلي الكوفي..... ١٥٨
١٢٦ المؤرّخ محمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري..... ١٥٨
١٢٧ أبو بكر محمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي، الملقّب بابن دريد. ١٦١
١٢٨ أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله، المعروف بالحاكم النيسابوري.. ١٦٢
١٢٩ الشيخ أبو حامد محمَّد بن محمَّد بن محمَّد الغزالي..... ١٦٢
١٣٠ الشيخ محمَّد بن أبي بكر الزرعي، الملقّب بالعلاء..... ١٦٣

١٣١ السيّد نصر الله ابن السيّد حسين الموسوي الحائري..... ١٦٤
١٣٢ أبو حنيفة الشيعة نعمان بن محمَّد بن منصور بن أحمد..... ١٦٤
١٣٣ الأمير الزاهد ورّام بن أبي فراس..... ١٦٥
١٣٤ السيّد هاشم بن سليمان بن إسماعيل البحراني التوبلي..... ١٦٦
١٣٥ السيّد هبة الله بن أبي محمَّد الحسن الموسوي..... ١٦٦

ملحق: تعليقات من كتاب تكملة أمل الآمل ١٦٩

١ السيّد محمَّد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي.... ١٧١
٢ شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي..... ١٧١
٣ السيّد الاجل بهاء الدين علي بن عبد الحميد النجفي..... ١٧٣
٤ الشيخ محمَّد بن إدريس الحلي العجلي..... ١٧٣
٥ محمَّد بن الحسن الأصفهاني الشهير بالفاضل الهندي..... ١٧٤
٦ الشيخ محمَّد بن زين الدين بن أبي جمهور الاحسائي..... ١٧٥
٧ السيّد محمَّد بن محمَّد الاوي العلوي..... ١٧٦
٨ الشيخ قطب الدين محمَّد بن محمَّد الرازي البويهي..... ١٧٧
٩ الشيخ سديد الدين محمود بن علي الشامي الحمصي ١٨٢
١٠ الشيخ المقداد بن عبد الله بن محمَّد بن الحسين السيوري..... ١٨٣
١١ السيّد أبو المظفر هبة الله بن أبي محمَّد الحسن..... ١٨٦

المصادر..... ١٨٧

الفهرس..... ١٩٥